

رسالة مبطنة من أوجلان إلى الأتراك: الأكراد فعلوا ما عليهم وحان دوركم



اختبار لمصادقية الأتراك

داخلية بان تبادر مجموعات إلى رفض تسليم السلاح من دون أفق واضح خوفاً من أن تكون العملية برمتها مناورة تقضي إلى خسارة السلاح والنزول من الجبال وتسليم المقاتلين للسلطات التركية لتحقق نصراً عسكرياً عبر سلام مغشوش وهو ما فشلت في تحقيقه بالسلاح.

ونقل رسالة أوجلان الجديدة وفد من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (ديم) المؤيد للأكراد الذي زار جزيرة سجن إيمرالي قرب إسطنبول حيث يمضي أوجلان حكماً بالسجن مدى الحياة.

وقال أوجلان "يجب أن نزيل (...) كل الفخاخ وحقوق الإلغام التي تفسد هذه العلاقة، وإصلاح الطرق والجسور المقطوعة".

وما يؤشر إلى ربط الفخاخ بتريكا أن أوجلان أشاد بموقف حزبه وقادته الإعلان عن حل الحزب بان قال الثلاثاء الماضي "اشيد بخالص التقدير بالقرارات المتخذة خلال المؤتمر الثاني عشر التاريخي" ومرد مخاوف الزعيم الكردي من موقف سلبي من تركيا هو تعدد جهات القرار فيها بين المسؤولين السياسيين والمؤسسة العسكرية والأمنية المناوئة للخيار التفاوضي، ووجود تيار قومي يميني يرفض تقديم أي تنازلات للأكراد.

للاخوة الكردية - التركية التي اضعفتها أربعون عاماً من القتال.

ومن الواضح أن أوجلان يتوجس من موقف المسؤولين الأتراك الذين اكتفوا بإطلاق تصريحات عامة وإشادة باردة بخطوة حزب العمال حل نفسه، وبالغوا في تشدهم إلى درجة أنهم ربطوا التفاعل مع تلك الخطوة بإنهاء الحزب إلقاء سلاحه بشكل كامل، وهو أمر يبدو صعباً لأن الحزب يطالب بخطوات تركية على الأرض تظهر جدية أنقرة في السير على طريق السلام قبل الاستمرار في تنفيذ خطوة نزع السلاح.

أوجلان يتوجس من الأتراك بعد أن ربطوا تفاعلهم مع المبادرة الكردية التزام الحزب إلقاء سلاحه بشكل كامل

وقد يكون سرد غموض الموقف التركي إلى تأجيل الحزب عملية تسليم السلاح من أجل فسح المجال لمفاوضات جديدة تبذل الغموض من الجانبين. كما أن الحزب قد يجد نفسه في مواجهة أزمة

إسطنبول - قال مؤسس حزب العمال

الكرديستاني المسجون عبدالله أوجلان إن هناك حاجة إلى تحول جذري لإصلاح العلاقات بين تركيا والأكراد بعد القرار التاريخي الذي اتخذته الحزب بحل كيانه وتسليم السلاح، في رسالة إلى تركيا تفيد بان الأكراد قاموا بما عليهم من خلال إحداث تحول جذري وأن الدور الآن على تركيا لتفي بتعهداتها.

وحذر أوجلان من "الفخاخ وحقوق الإلغام" في مؤشر واضح على مخاوف جدية لديه من أن أنقرة قد لا تكون في مستوى ما تعهد به الوسطاء بشأن رغبتها في السلام الشامل.

ويقول مراقبون إن أوجلان ينقل الضغط إلى تركيا بدل أن يكون هذا الضغط مسلطاً عليه خاصة أنه كان وراء اتخاذ القرار التاريخي بحل الحزب وإلقاء السلاح، وفي حال لم تنفذ أنقرة تعهداتها فسيبدو كمن تم استغفاله والضحك عليه أو قد يتهم بأنه خدع قادة الحزب ومسلحيه وانصاره لصالح السلطات التركية.

ويمثل الفشل في هذا الاختبار الكبير بمثابة نهاية لشخصية أوجلان التاريخية كزعيم لأكراد تركيا، ما دفع إلى تذكير الأتراك بضرورة تنفيذ ما يتعلق بهم في مسار "التحول الكبير" وإعادة التأسيس

البرهان يعين رئيس حكومة جديداً: انقلاب ناعم على الإخوان لطمأننة قوى إقليمية منزعة

منها السيدتان، كما أن الاختيار ينطوي على إشارة للحصول على تأييد منظمات نسوية داخل السودان وخارجه.

ويريد البرهان من تعيين رئيس جديد للحكومة وضم عضوين بمجلس السيادة تحصين سلطته السياسية، والإحشاء أنها غير راضخة لجماعة الإخوان، في ما يشبه انقلاباً تدريجياً عليها، واستباقاً لتشكيل حكومة موازية تعمل الدعم السريع على تشكيلها.

قال القيادي بالتيار الوطني نورالدين صلاح الدين إن الاختيار على شخصية مستقلة يبدو مفتاحاً لقبول الكثير من القوى المدنية والدولية لها، ما يساعد الجيش على إعادة صياغة علاقاته عقب تأزمها مؤخراً.

وأوضح لـ"العرب" أن أزمة السودان تتجاوز التعديلات في الهيكل التنفيذي، وترتبط بالإطارات العام الذي يأتي فيه اختيار الأشخاص الجدد، ويرتبط بالسباق السياسي، وكان من الأفضل أن يكون اختيار رئيس الحكومة عبر عملية تشارك فيها قوى مدنية، والعشرات التي واجهها عبدالله حمدوك عند اتفائه مع المجلس العسكري في نوفمبر 2021 قد تتكرر الآن.

الإخوان في الجيش، وتردد اسم إدريس لتولي منصب رئيس الوزراء، وكان ضمن أسماء تقدم بها تجمع المدنيين ليكون على رأس حكومة الثورة قبل اختيار حمدوك، وبين شخصيات ناقش البرهان تعيين أحدها في هذا المنصب عقب أن تصاعدت المطالب بتعيين رئيس وزراء لمواجهة أزمات ما بعد اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع.

نورالدين صلاح الدين
من أفضل اختيار رئيس الحكومة عبر عملية تشارك فيها قوى مدنية

وأصدر مجلس السيادة مرسوماً أيضاً، الإثنين، بتعيين سلمي عبدالجبار المبارك، ونوارة أبو محمد محمد طاهر، كاعضاء في مجلس السيادة الانتقالي، والأولى شغلت المنصب ذاته عقب الانقلاب على السلطة المدنية في أكتوبر 2021 وجرى إبعاده ضمن تغييرات قام بها البرهان بعد اندلاع الحرب. ويستهدف التغيير في جسد مجلس السيادة إرضاء المكونات المنطقية في وسط السودان والشرق وتحتدر

الخرطوم - أصدر رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، الإثنين، قراراً بتعيين كامل الطيب إدريس رئيساً للوزراء بعد أن خلا المنصب لمدة أربع سنوات منذ إقالة رئيسه السابق عبدالله حمدوك، عقب انقلاب عسكري على السلطة المدنية، في خطوة تهدف إلى مغازلة القوى المدنية عبر اختيار شخصية تكنوقراط مستقلة، ولها علاقات خارجية قوية حيث شغل الطيب مناصب دولية سابقاً.

وفسرت الخطوة على أنها انقلاب ناعم على جماعة الإخوان التي تغلغلت في صفوف الجيش، وأصبح تضخم دورها مزعجاً لقوى إقليمية تساند المؤسسة العسكرية ولها مواقف صلبة من جماعات إسلامية لها طموحات سياسية في السودان، وتخشى هذه القوى أن يصبّ دعمها للبرهان في صالح الإخوان، وكان عليه أن يختار شخصية لم يعرف عنها أنها منخرطة في صفوف الجماعة.

وخاض رئيس الوزراء الجديد انتخابات رئاسية جرت عام 2010 في مواجهة الرئيس السابق عمر البشير، والمعروف أنه فتح الباب لتغلغل

بسم الله الرحمن الرحيم

«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي»

أل الزبيدي في العراق والمهجر

ينعون إليكم بمزيد من الأسى والتسليم بقضاء الله وقدره

فقيدهم الغالي

المرحوم الدكتور هيثم الزبيدي



الذي وافاه الأجل في لندن يوم السبت الموافق 2025/05/17

نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر تقام

يوم الأربعاء الموافق 2025/05/21 الساعة 12 ظهراً

في جامع الإيمان سنتر

AL-Emann centre

Croydon road, bromley, kedton, BR2 8HF

ثم يوارى جثمانه الثرى في الساعة الثانية ظهراً في مقبرة إيترنال كارندنز

(Eternal Gardens Cemetery)

A20 Sidcup By-Pass, London, BR7 6RR

The entrance to the cemetery is after Nuffield Health Centre And Speed Camara on A20 London bound carriage

تقبل التعازي ابتداء من الساعة الخامسة عصراً من مساء اليوم نفسه

في فندق شيراتون بارك لين

Sheraton Grand Park Lane

Piccadilly, London, W1J 7BX

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ

وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

القاهرة تلوح بإجراءات صارمة بعد تخلي الجهات المانحة عن اللاجئين

من الهجرة غير الشرعية في السنوات الماضية، واستفادت من إبرام اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي تضمنت حزم تمويل بقيمة 7.4 مليار يورو على مدى أربعة أعوام، لكن الحكومة المصرية ترى أن ذلك ليس كافياً، لأن فاتورة إقامة اللاجئين تكلف الدولة نحو عشرة مليارات دولار كل عام.

وهذه ليست المرة الأولى التي تهدد فيها القاهرة بعدم القدرة على تحمل أعباء اللاجئين والتلويح بإجراءات خشنة، وبعثت برسائل من خلال نواب البرلمان وأحزاب متناغمة مع الحكومة ووسائل الإعلام، ما يوحي بأن هناك توجهها بعدم استسلام مصر أمام التجاهل الدولي لغضب شريحة كبيرة من المواطنين.

وتتيح الحكومة المصرية للاجئين حتى الآن العلاج في المستشفيات العامة والتحاق أبناءهم بالمدارس بنفس المزايا التي يستفيد منها المواطنون، ويحصلون على السلع الأساسية ويستخدمون وسائل النقل ويطلقون خدمات المرافق العامة بالقيمة المالية ذاتها التي يدفعها مصريون، وهي صيغة لم تعد الحكومة تتقبل استمرارها.

ورفضت القاهرة مقترحات بتحقيق عوائد مالية ضخمة من اللاجئين، وفضلت أن تستمر في التفاوض والتعامل مع الملف بشكل إنساني، وقد تضطر إلى تغيير تلك المعادلة أمام تركيا وحيدة وتواجه أعباء الملايين من اللاجئين وربما تتخذ خطوة جريئة باستثمار هذا العدد الضخم كصدر للعملة الصعبة بفرض رسوم إقامة تدعم اقتصادها.

وأوشكت الحكومة على الانتهاء من اللائحة التنفيذية الخاصة بقانون اللجوء، وتحدد الرسوم التي يدفعها كل لاجئ مقابل تقييد وضعه في مصر، ما يوحي بأن الرسائل التي أطلقتها القاهرة هي تحذير لطلب الدعم وطلب مساعدات دولية، وما لم يتحقق ذلك سوف تذهب إلى الخراب الذي يرضيها اقتصادياً.



فاروق المقرحي

الجهات المانحة استقبلت تعامل القاهرة مع اللاجئين إنسانياً

وما فعله مصر حالياً أشبه بمناوشات سياسية ترسل من خلالها إشارات تهديد مبطنة بأن لديها أدوات لكسب المفاوضات لصالحها، إذا اضطرت إلى التعامل مع ملف اللاجئين بطريقة مختلفة، وأذاك سيجح لها اتخاذ ما تراه مناسباً لاستقرارها وأمنها القومي.

وأكد عضو مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) وساعد وزير الداخلية الأسبق فاروق المقرحي أن الجهات المانحة استغلت تعامل القاهرة مع اللاجئين إنسانياً، والتحذير أمر طبيعي أمام شح الدعم المقدم لمصر وسط هذه الظروف، ولا بد من خشونة لتتوقف الجهات المانحة عن السلبية وتحرك لتحمل المسؤولية.

وأضاف لـ "العرب" أن مصر تتعامل مع اللاجئين بكرم دون ابتزاز، وهذا موقف نظام حكم وشعب، لكن هناك شبهة تعسف أوروبي، ومن المفترض مكافأة القاهرة لحماية القارة العجوز من الهجرة غير الشرعية بدلاً من تركها تواجه كل هذه الملايين وسط ظروف اقتصادية صعبة، ورسالة مصر أن الكرة في ملعب المؤسسات المانحة.



مصر لم تعد قادرة على تحمل أعباء استضافة اللاجئين ما لم تحصل على دعم مالي

أحمد حافظ

القاهرة - وجهت الحكومة المصرية إنذاراً بعدم القدرة على تحمل أعباء استضافة اللاجئين على أراضيها ما لم تحصل على دعم مالي معتبر من المجتمع الدولي يجعلها مستمرة في التعاطي مع الملف بشكل إنساني، وقد تحدث أزمة بسبب وجود فجوة تمويلية، تحمل تداعيات سلبية لأوضاع اللاجئين اقتصادياً واجتماعياً.

وجاء تحذير القاهرة بعد مرور أيام قليلة على قرار المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتقليص المساعدات المقدمة وقصرها على حالات ملحة، أمام تراجع تمويل المنظمات الدولية التي تقدم مساعدات للفرار من مناطق الصراع، على أن تخصص المساعدات في الفترة المقبلة لعائلات أكثر احتياجاً، في إطار أولويات تعتمد على المفوضية.

وابلغ وزير الشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي المصري محمود فوزي ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالقاهرة حسان حمدان، الأحد، أن بلاده تتعامل مع اللاجئين بشكل إنساني، ويجب تكثيف مساعي الشركاء والجهات المانحة لتتمكن مصر من مواصلة دورها، بحيث يكون هناك تقاسم للأعباء.

والصح وزير المصري إلى أن شح الدعم الدولي لمصر بشأن اللاجئين يؤثر على التماسك المجتمعي، عندما كان يُبلغ مفضية اللاجئين بضرورة أن تتكامل الاستجابة الدولية لتشمل الدعم الإغاثي قصير المدى، والتنموي الذي يعزز قدرة الدولة على تقديم الخدمات وصمود المجتمع المضيف بما يعزز التماسك المجتمعي.

وتشير الرسالة المصرية لمفوضية اللاجئين إلى وجود تغير واضح في تعامل القاهرة مع الملف وانتقاله من المرونة إلى الخشونة، ولم تعد قادرة على التعامل بشكل إنساني أكثر من ذلك، وتقف في وجه الغضب الشعبي المتصاعد ضد تزايد أعداد المقيمين وتأثيرهم على بعض الخدمات في مصر، ومزاحمتهم المواطنين في السكن والمرافق العمومية من دون تعويض الدولة عن هذا الدور.

وبلغ التذمر قدام بعض أصحاب الوحدات السكنية بإلغاء عقود إيجار سكان محليين واستبدالهم بلاجئين يدفعون لملاك الوحدات مبالغ مالية كبيرة، لا يستطيع مصريون توفيرها، وهي مشكلة قادت إلى غضب كاد يتسبب في صدام بين مواطنين ولاجئين.

ويشعر الكثير من المواطنين والحكومة بأن الدولة تورطت في فتح أبوابها للملايين من اللاجئين بلا حساب للكلفة والأعباء التي تتحملها الدولة أو تضمن المساعدة الدولية، وأصبحت تنتشد الدعم الخارجي للاستمرار في الوفاء باحتياجات اللاجئين في ذروة أزمة اقتصادية ظهرت تداعياتها بشكل واضح أمام شح خيارات الحكومة.

وتبدو رسالة السلطات المصرية موجهة إلى حكومات أوروبية، بأنها ما لم تقدم الدعم المطلوب والتعامل بشكل جيد مع الأزمة، فإن القاهرة قد تضطر إلى اتخاذ إجراءات صارمة، عندما تقر إجراءات جديدة للإقامة وتفرض رسوماً متصاعدة على اللاجئين.

وللاقت سياسة القاهرة إشادات أوروبية متكررة لنجاحها في الحد

السياسة التركية تجاه اللاجئين السوريين لم تتغير بوجود سلطة حليفة في دمشق حملات اعتقال تستهدف سوريين دون مبررات قانونية واضحة



عشرات الآلاف من اللاجئين عادوا إلى سوريا طوعاً

من إدارة الهجرة كجهة تنفيذية تتمتع بصلاحيات كاملة ضد الأجانب.

من جانبها تنفي السلطات التركية مزاعم ترحيلها لاجئين سوريين "قسراً" وتطلق عليه مصطلح "عودة طوعية"، رغم توثيق منظمات حقوقية ومطالبات من بعض ترحيل قسري.

غير أن مصادر تؤكد أن الساحة التركية تشهد تصاعداً في الخطاب السياسي المتعلق باللاجئين، وسط استعدادات انتخابية ومطالبات من بعض الأطراف السياسية بترحيل السوريين، وهو ما زاد من حالة التوتر وعدم اليقين لدى مئات الآلاف من اللاجئين.

بورها أكدت مسؤولة التواصل في اللجنة السورية - التركية المشتركة إناس النجار أن السوريين المقيمين في تركيا لن يُجبروا على العودة إلى سوريا، مشيرة إلى أن الجهات الرسمية التركية لا تتزعم اتخاذ أي إجراءات قسرية بهذا الشأن، في ظل ما وصفته بـ "الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون السوريون".

جاء ذلك خلال مشاركتها في ورشة عمل موسعة عقدت مؤخراً مع ممثلين عن مديرية الهجرة التركية، حيث جرى تناول أبرز القضايا التي تهم السوريين في تركيا، وخصوصاً ما يتعلق بإجازات العيد، وسياسات العودة الطوعية، وبطاقات الحماية المؤقتة.

وشددت النجار على أن من غادر تركيا بإجازة رسمية إلى سوريا وعاد في الموعد المحدد لن يتعرض لأي إجراء قانوني، ولن يُبطل بطاقة الحماية المؤقتة الخاصة به أو بإفراد عائلته، كما أوضحت أن من عاد إلى سوريا بشكل طوعي لن يُفرض عليه أي منع من دخول تركيا لاحقاً، ما يحض الشائعات المتداولة مؤخراً حول فرض عقوبات على العائدين.

قبيل توقيفه بيوم واحد، كان يتابع قضية تتعلق باللاجئين السوريين المحتجزين في مركز ترحيل للمهاجرين على الحدود التركية - السورية.

كما برز الغازي بمتابعة الانتهاكات التي تظال السوريين من قبل عناصريين اترك، وملاحقتهم عبر القضاء والمحاكم. ونشط في مواكبة أحداث العنف ضد السوريين في ولاية قيصري العام الماضي، وانشغل مؤخراً بمتابعة الانتهاكات التي يتعرض لها السوريون في مراكز الترحيل.

ويتم ترحيل السوريين بناء على "أكواد" التقييد، وهي رموز تطبق على سجلات الأجانب المقيمين في تركيا، وتختلف أسباب تعيين هذه الرموز عن بعضها البعض باختلاف الحالات، وتتفاوت مدة بقاء الرموز في سجل الأجانب، بالنظر إلى أهمية الإجراء المتخذ بحقه.

وخلال السنوات الماضية تعرض اللاجئون السوريون في تركيا لضغوط عديدة، منها الظروف الاقتصادية والمعيشية، والحملات الأمنية التي كانت تشمل حاملي بطاقات الحماية المؤقتة (الكملك) ويقيمون بمدن مخالفة لماكن إقامتهم المفترضة، ما تسبب في تراجع ملحوظ في أعداد اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا تحت قانون "الحماية المؤقتة".

وأفاد ناشط الاثنين بأن "الأمر مستمر وممنهج منذ سنوات لكن لا صوت للناس العاديين يصعد، التقيت بأخوة تم اعتقالهم في 2020 ثم 2024 بنفس الطريقة ونفس الشبهة ويخرجون بحكم المحكمة أو بانقضاء فترة الحجز وحياتهم دمرت اقتصادياً واجتماعياً".

وتابع "هذا العمل بالتنسيق بين الاستخبارات والقضاء وبيادارة مباشرة

كمواطن أحمل الجنسية المزوجة لا أرى أن ما تقوم به إدارة الهجرة في تركيا ينظم وجود الأجانب بقدر ما يسيء إلى سعة واقتصاد تركيا".

وتابع "لقد أثبتت التجارب أن هذه الممارسات لا تحقق أمناً ولا استقراراً، بل تترك آثاراً سلبية على النسيج الاجتماعي والعلاقات الدولية".

ويتعرض الكثير من السوريين للترحيل بعد اعتقالهم لأسباب أمنية أو جنائية، إذ تقوم إدارة الهجرة بنقلهم إلى مراكز الترحيل، حتى بعد تبرئة القضاء لهم من التهم المنسوبة إليهم، فيما عاد عشرات اللاجئين إلى بلادهم بعد سقوط النظام السابق في الوقت الذي ينتظر فيه الكثيرون غيرهم تحسن الأوضاع في سوريا للعودة.

وكانت السلطات التركية أوقفت الغازي مساء 17 مايو الحالي بموجب الكود "G-207"، وأوضح في منشور على صفحته في فيسبوك أن توقيفه جاء بناء على وجود كود "G-207" أو ما يعرف في قانون الأجانب بتهمة المشاركة في نشاطات أو فعاليات تحريضية تهدد الأمن القومي.

ولم يصدر توضيح تركي رسمي بشأن اعتقال الغازي وأسباب ترحيله، وقال عبر حسابه في فيسبوك الاثنين إنه وصل إلى معبر "باب السلامة" الحدودي مع تركيا، شمالي حلب، بعد صدور قرار ترحيله. والغازي هو ناشط حقوقي سوري امتلك الجنسية التركية، إلا أنها سحبت منه في يونيو 2024، ومنذ ذلك الحين أوكل لكاردر حقوقي متابعة القضية في أروقة المحكمة الإدارية.

وأوضح أنذاك أن البت في الأمر قد يستغرق عاماً أو أكثر، مؤكداً الاستمرار في موقفه بمتابعة قضايا اللاجئين السوريين والدفاع عن حقوقهم، وحتى

يتعرض العديد من اللاجئين السوريين، بمن فيهم ناشطون وصحافيون، لحملات اعتقال وترحيل قسري من تركيا، ومضايقات تهدد وجودهم وإقامتهم القانونية، في ممارسة مستمرة منذ سنوات لم تتغير مع استلام الرئيس أحمد الشرع السلطة في البلاد وهو من أبرز حلفاء أنقرة.

أنقرة - لا يزال ملف اللاجئين السوريين يشهد تصعباً في تركيا من خلال مضايقات واعتقالات تظال بعض الناشطين رغم العلاقة الوطيدة مع السلطات السورية وعلى رأسها أحمد الشرع، إذ لم تتوقف عمليات الترحيل القسري بمزاعم عديدة، ما يشير إلى أن سياسة تركيا في هذا الشأن لم تتغير بعد سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد.

ورحلت السلطات التركية الناشط السوري في مجال الدفاع عن حقوق اللاجئين السوريين في تركيا طه الغازي مع زوجته إلى بلدهما بعد توقيف دام أياماً، بتهمة المشاركة في نشاطات أو فعاليات تحريضية وتهديد الأمن القومي.

كما أكد ناشطون اعتقال الصحافي غسان ياسين من قبل السلطات التركية السبت. وعبر ناشطون مراراً عن قلقهم من تصاعد هذا النهج، واعتبروا أن التضيق لا ينسجم مع المبادئ التي رفعتها تركيا سابقاً في دعم الثورة السورية ولاحقاً بعد استلام أبرز حلفائها للحكم في سوريا.

كما أصدرت منظمات حقوقية تركية ودولية بيانات تؤكد على ضرورة احترام حرية التعبير والتنظيم.

تركيا تشهد تصاعداً في الخطاب السياسي المتعلق باللاجئين، مع الاستعداد البعض بترحيل السوريين

وقال الخبير الرقمي السوري بسام شحات إن اعتقال الناشط الغازي والصحافي ياسين خطوة تثير القلق بشأن سلامة النشطاء والإعلاميين السوريين.

وذكر شحات أنه في ظل تصاعد التضيق على اللاجئين السوريين في تركيا تقوم السلطات الأمنية التركية بحملات اعتقال تعسفية تستهدف سوريين دون مبررات قانونية واضحة.

وأضاف في تدوينة على صفحته في فيسبوك "إننا نطالب وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية وعبر السفارة الرسمية، بالتدخل القوي لمتابعة هذه القضايا وضمان حقوق المواطنين السوريين في الخارج، وحمايتهم من الإجراءات التعسفية.

القوات اللبنانية تكرر زعامتها للوسط المسيحي في انتخابات بلدية زحلة

الدعم لعدد من الشخصيات السياسية التقليدية التي كانت تستمد قوتها من تحالفات تاريخية.

بالنسبة لأنصار القوات يشكل هذا الفوز رسالة سياسية واضحة بأن الشارع يطالب بالتغيير الحقيقي والشفافية والمحاسبة

وقال جعجع "انتهت المعركة الانتخابية، وغدا هو يوم جديد في زحلة. موقفنا من حزب الله واضح، لكن في بيروت كانت الأولوية الحفاظ على المناصفة".

وشكلت الانتخابات البلدية والاختيارية التي انطلقت يوم الرابع من مايو "اختباراً" للعديد من الأحزاب

زحلة" نالت ضعف أصوات اللائحة المنافسة، وبالنسبة لأنصار القوات، فإن هذا الفوز يشكل رسالة سياسية واضحة بأن الشارع يطالب بالتغيير الحقيقي والشفافية والمحاسبة، رفضاً الانصياع لمنطق المحاصصة والزبائنية السياسية.

وفي المعركة الانتخابية في زحلة، شكلت جميع الأحزاب السياسية تحالفاً ضد "القوات اللبنانية"، باستثناء التيار الوطني الحر الذي ترك حرية الاختيار لمناصبه. ورغم هذه التحديات الكبرى، فاجأت "القوات اللبنانية" الجميع بتحقيق انتصار على كافة القوى السياسية في المنطقة. هذا الفوز يمثل تأكيداً على أن المشروع السياسي الذي تقدمه "القوات"، يلقي دعماً واسعاً من فئات عديدة، بعيداً عن التجاذبات.

وفي المقابل، شهدت الانتخابات خسارة للائحة "زحلة رؤية وقرار". هذه الخسارة تُعد مؤشراً جديداً على تراجع

بيروت - فجر حزب القوات اللبنانية بزعامه سمير جعجع مفاجأة في انتخابات بلدية زحلة، وحسم المعركة الانتخابية البلدية لصالحه في زحلة، ضد الأحزاب التقليدية، ليكرس زعامته في الوسط المسيحي.

وأعلن جعجع فوز لائحة "قلب زحلة" من المقرر العام للحزب في معراب، في إطلاقة مباشرة عبر الشاشة على جمهوره.

واستطاعت القوات بعد فرز ما يقارب الـ 71 قلماً، أي ما يوازي 65 في المئة من أقلام الاقتراع الـ 129، أن تحزن عبر لائحته "قلب زحلة" وبدعم منفرد، قديماً كبيراً وواضحاً على لائحة "رؤية وقرار" المدعومة من الأحزاب الأخرى والعائلات، وهي أرقام تشير إلى أن فوز اللائحة بكامل أعضائها بات محسوماً من دون أي خرق.

وفي الأرقام التي نتجت عن فرز الأرقام المذكورة، تبين أن لائحة "قلب

تراجع نفوذ إيران في المنطقة يلقي بظلال إيجابية على علاقة طهران بكردستان العراق

قيادة الإقليم تستشعر ملامح التغيير وتعمل على تكريسه بخطاب تصالحي ودبلوماسية هادئة



اختبار جديد لحسن نوايا طهران تجاه جيرانها

والجاري والمصالح المشتركة بين الطرفين. وأشار شهاب إلى أن الحضور الدولي الذي يتمتع به رئيس حكومة ومؤسسات إقليم كردستان الرسمية يظهر فاعلية وتأثير دور ومكانة إقليم كردستان في المعادلات. وتطرق أيضا إلى التأثيرات الممكنة لتطوير العلاقة مع طهران على علاقة الإقليم بالقوى العراقية المنتفذة في الدولة الاتحادية والمعروفة بمتانة علاقاتها مع الإيرانيين قائلا "إيران دولة مؤثرة في المنطقة ولها تأثير في علاقاتها مع بغداد. وعلاقتها مع إقليم كردستان الإيرانية إيجابية. وخلال اللقاءات مع الإيرانيين أكدوا أنهم يشجعون الطرفين وليعبون دورا في حل القضايا القائمة".

وقال شهاب في مؤتمر صحفي إن اختيار الرئيس نيجيرفان بارزاني المتحدث إلى المؤتمر باللغة الفارسية "يعكس المزيد من الصداقة والتقارب. واختيار هذا الحوار مع بعضنا البعض حول القضايا المشتركة بين إيران والعراق وإقليم كردستان والتي تهم الطرفين كان هو الهدف الرئيسي للزيارة". ولم يغفل المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان أثر التغييرات الجارية بالمنطقة في طبيعة العلاقات بين قواها وبلدانها لاسيما علاقة إيران بجيرانها،

وخطاب إيجابي قائلًا إن هناك مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية وشعورا بأن إقليم كردستان "تجاوز مرحلة سوء التفاهم مع إيران، وهو الآن في مرحلة تطوير العلاقات". وقال شهاب في مؤتمر صحفي إن اختيار الرئيس نيجيرفان بارزاني المتحدث إلى المؤتمر باللغة الفارسية "يعكس المزيد من الصداقة والتقارب. واختيار هذا الحوار مع بعضنا البعض حول القضايا المشتركة بين إيران والعراق وإقليم كردستان والتي تهم الطرفين كان هو الهدف الرئيسي للزيارة". ولم يغفل المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان أثر التغييرات الجارية بالمنطقة في طبيعة العلاقات بين قواها وبلدانها لاسيما علاقة إيران بجيرانها،

وينطوي هذا التعهد على إشارة حسن نية تجاه الجارة الشرقية للإقليم والعراق عموما والتي ما تنفك تطالب السلطات العراقية بإنهاء أنشطة المسلحين المعارضين لنظامها على أراضي العراق. ويعكس كلام رئيس إقليم كردستان السمة الإيجابية للخطاب السياسي والدبلوماسي للإقليم تجاه جيران العراق لاسيما إيران وتركيا اللتين لهما تشابكات متداخلة مع الملف الكردي في المنطقة.

ويحرص ذلك الخطاب على التزام الهدوء ومحاولة التفاوض عن الخلافات وتوسيع مساحات التفاهم والوفاق، وقد أثمر نتائج إيجابية في علاقة كردستان العراق بتركيا، وهو ما تأمل قيادة الإقليم أن ينسحب على العلاقة مع إيران رغم ما مارسته الأخيرة من ضغوط عليه وصلت حد تهديد أراضيها عسكريا من خلال القصف الصاروخي لمواقع داخله.

وتعقبيا على اجتماعه مع الرئيس الإيراني كتب رئيس الإقليم عبر منصة إكس قائلا "سعدت كثيرا بلقائي في طهران مع مسعود بزشكيان، رئيس جمهورية إيران الإسلامية". مشيرا إلى أنه أكد خلال اللقاء "على تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون المشترك بين الجمهورية الإسلامية وكل من العراق وإقليم كردستان في جميع المجالات".

وتابع قوله "تبادلنا وجهات النظر بشأن آخر التطورات والأوضاع في المنطقة، وأكدنا على أهمية الحفاظ على الاستقرار والهدوء وتعزيز التعاون الشامل على أساس المصالح المشتركة". وأجرى بارزاني أيضا في العاصمة الإيرانية محادثات مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي متحور حول آخر تطورات المنطقة، وطبيعة العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وطهران.

وعلق دلشاد شهاب المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان، من جهته على ما شهدته مشاركة نيجيرفان بارزاني في منتدى طهران للحوار من تواصل

النبرة الإيجابية المسجلة في الخطاب السياسي لإيران تجاه إقليم كردستان العراق توشح على وجود توجه إيراني نحو التهدئة والتصالح مع سلطاته بعد ما كانت قد أظهرته على مدى السنوات السابقة من تشدد تجاهه جسده في ضغوطها السياسية والأمنية عليه، سواء بشكل مباشر أو عبر وكلائها العراقيين، وهو توجه تلمسه قيادة الإقليم وتتجسج الإيرانيين على المضي فيه.

حزب الله في لبنان ونظام حليفها بشار الأسد في سوريا مع وجود توقعات بالا يستطلع الإيرانيون مستقبلا الحفاظ على نفس المستوى من قوة النفوذ في العراق بسبب وجود ضغوط أميركية لتقليص مساحة الارتباط بين بغداد وطهران.

ورات دوائر سياسية وإعلامية أن دعوة بارزاني لحضور المنتدى تضمنت بحث ذاتها رسائل إيجابية من القيادة الإيرانية إلى قيادة إقليم كردستان كون منظم المنتدى هو مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة خارجية الإيرانية وأشغال هذه المناسبة المرموقة فكريا وسياسيا بالنسبة إلى إيران تتم بحضور الرئيس الإيراني وعدد من كبار المسؤولين ومقلي دول مختلفة.

وعلق رئيس الإقليم على ذلك في كلمته خلال المنتدى موجها شكره للجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدعوة ومشيرا إلى أن تحدث الرئيس الإيراني باللغة الكردية أمام الحضور كان لفظة مؤثرة أسعدت شعب كردستان. ووصف علاقات إقليم كردستان بإيران بالمتينة منذ أن ستن في المئة من حجم التبادل التجاري الإيراني مع العراق يمر عبر الإقليم، مؤكدا قوله "حققنا تقدما جيدا في العلاقات السياسية والثقافية والتجارية، ونواصل البناء عليها".

كما جدد بارزاني تعهد سلطات إقليم كردستان بالأ تكون أراضي الإقليم مصدر تهديد لجيرانه، مشيرا إلى وجود آلية ثلاثية للتنسيق الأمني بين أربيل وبغداد وطهران، وموضحا أن لقاءاته في طهران تناولت هذا الملف.

طهران - تنتهج القيادة السياسية لإقليم كردستان العراق سياسة اليد الممدودة لإيران رغبة في إقامة علاقات مختلفة معها خارج سياق الضغوط التي حاولت طهران على مدى السنوات الماضية فرضها على الإقليم والتوترات التي كثيرا ما أثارها سياساتها تجاهه، وأيضا سياسات حلفائها المنتقذين في السلطة الاتحادية العراقية من أحزاب وفصائل شيعية مسلحة لم تنقطع عن ممارسة تضييقات سياسية واقتصادية وحتى أمنية عليه.

والنقى رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني في طهران بالرئيس الإيراني مسعود بزشكيان وذلك على هامش مشاركته في الدورة الرابعة من منتدى طهران للحوار، حيث أجرى معه محادثات شملت العديد من الملفات والقضايا، كما كانت له محادثات مماثلة مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.



دلتشاد شهاب الإقليم تجاوز مرحلة سوء التفاهم مع إيران ودخل مرحلة تطوير العلاقات

وتأمل سلطات الإقليم التي يقودها بشكل رئيسي الحزب الديمقراطي الكردستاني في أن تحدث التغييرات الكبيرة التي شهدتها المنطقة أثرا في تغيير سياسات الجمهورية الإسلامية تجاه تجربة الحكم الذاتي في كردستان العراق، خصوصا وأن تلك التغييرات صبت في اتجاه تقليص نفوذ إيران في بلدان إقليمية بقدمها نراعها القوية

العفو الدولية تطالب بالتحقيق في قصف مركز المهاجرين بصعدة

صعدة (اليمن) - طالبت منظمة العفو الدولية، الإثنين، الولايات المتحدة بالتحقيق في الضربة القاتلة التي أصابت مركزا للمهاجرين في محافظة صعدة شمالي اليمن خلال أبريل الماضي، مشددة على أنه قد يُعد "انتهاكا للقانون الدولي الإنساني". وأعلن الحوثيون المسيطرون على مناطق يمنية شاسعة يقيمون فيها سلطة غير معترف بها دوليا أن ثمانية وستين شخصا على الأقل قتلوا في قصف صعدته إلى الولايات المتحدة وأصاب مركز إيواء للمهاجرين الأفارقة في المحافظة المذكورة.

وأكدت منظمة العفو الدولية استنادا إلى تحليل صور ملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية أن "هجمات أميركية" على مجمع سجن صعدة استهدفت مركز احتجاز للمهاجرين ومينئ آخر في الموقع. وشذت على ضرورة التحقيق في الغارة باعتبارها "انتهاكا للقانون الدولي الإنساني".

وقالت الأمانة العامة للمنظمة أناس كالامار "هاجمت الولايات المتحدة مركز احتجاز معروفا يحتجز فيه الحوثيون المهاجرين الذين لم يكن لديهم وسيلة للاحتفاء". وأضافت "تغير الخسائر الكبيرة في أرواح المدنيين في هذا الهجوم تساؤلات جدية بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة قد امتثلت لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك قواعد الحيطة والتمييز".

وفيما أشارت المنظمة إلى أنها لم تتمكن من التحقق بشكل مستقل من عدد الوفيات، قالت إنه في حال ثبت عدد الضحايا، فستكون هذه الغارة

وإحدى أسوأ الهجمات التي شنتها القوات الأمريكية على مراكز احتجاز المهاجرين في اليمن، مما أسفر عن مقتل أو إصابة مدنيين "يجب التحقيق فيها واعتبارها انتهاكات للقانون الدولي وجرائم حرب محتملة". وأضافت المنظمة أنه "إذا تبين تضرر المدنيين، يجب أن يحصل الضحايا وأسره على تعويض كامل عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني". وفي منتصف مارس الماضي بدأت واشنطن حملة غارات شبيهة يومية استهدفت مواقع الحوثيين المدعومين من إيران. وأدت تلك الهجمات إلى سقوط المئات من القتلى قبل إعلان وقف الصربات الأميركية والتوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة والحوثيين بوساطة عُمانية في السادس من مايو الجاري.

وإعلان الحوثيون المسيطرون على مناطق يمنية شاسعة يقيمون فيها سلطة غير معترف بها دوليا أن ثمانية وستين شخصا على الأقل قتلوا في قصف صعدته إلى الولايات المتحدة وأصاب مركز إيواء للمهاجرين الأفارقة في المحافظة المذكورة.

وأكدت منظمة العفو الدولية استنادا إلى تحليل صور ملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية أن "هجمات أميركية" على مجمع سجن صعدة استهدفت مركز احتجاز للمهاجرين ومينئ آخر في الموقع. وشذت على ضرورة التحقيق في الغارة باعتبارها "انتهاكا للقانون الدولي الإنساني".

الغضب الشعبي يحرك عملية نقد ذاتي داخل مكونات الشرعية اليمنية

ذلك الكره على جميع الأحزاب والمكونات المشاركة في هذه السلطات".

ورأى الكاف في منشوره أن هذه المعطيات ترتب "على هؤلاء المحكمين بالسلطة أن يصحوا ويفيقوا من نومهم ويتداركوا أمرهم.. ويسالوا أنفسهم: لماذا يكرههم الناس".



عدنان الكاف كراهية الناس تشمل جميع الأحزاب والمكونات المشاركة في السلطة

وغير بعيد عن سياق النقد الذاتي الذي بدأت تحركه صعوبة الأوضاع في مناطق شرعية وما يستتبعها من غضب شعبي، قال عبدالرحمن شيخ عبدالرحمن عضو هيئة التشاور والمصالحة بمجلس القيادة وكيل عدن لشؤون المديرية إن الأزمات المعيشية والخدمية المتفاقمة تستوجب تغييرا وإعادة هيكلة للسلطة.

وأوضح عبدالرحمن في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن "هيكلة السلطة بما فيها مجلس القيادة وتشكيل حكومة كفاءة مهنية وتغيير السلطات المحلية في المحافظات وإعطائها صلاحيات حكم واسعة هي المدخل الحقيقي للتنمية والبناء واستعادة كرامة الناس المهجرة من قبل الفاسدين"، مشددا على أن "الخيار الوحيد المتاح هو رحيل هؤلاء الفاسدين".

وتعليقا على ما ورد على لسان الرجلين وخصوصا عدنان الكاف قال الصحافي ماجد داعري "لن يطول كره الشعب لهم طويلا وإنما سيتحول إلى ثورة شعبية تقتلع الجميع".

وقال عدنان الكاف القيادي والعضو المؤسس في المجلس الانتقالي الجنوبي إن المظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها عدن ومحافظات أخرى قد كتسفت عن لقيت صدى إعلاميا واسعاً وتعاطفا كبيرا من جهات حقوقية داخل اليمن وحتى خارجه.

ودفعت تلك الأوضاع أصواتا توصف بالواقعية والعقلانية إلى إجراء عملية نقد ذاتي للجهات التي ينتمي إليها أصحاب تلك الأصوات بحث ذاتهم.

وكتب الكاف الذي يشغل عضوية هيئة التشاور والمصالحة بمجلس القيادة الرئاسي اليمني وأيضا منصب وكيل عدن لشؤون التنمية، في منشور تحت عنوان "لماذا يكرهونهم" قائلا "بعد الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة الأميركية في 11 سبتمبر 2001، طرحت وسائل الإعلام الأمريكية على نطاق واسع سؤال: لماذا يكرهوننا".

وأضاف قوله "تذكرت هذا السؤال وأنا أشاهد تعبيرات الناس في عدن وكراهيتهم العميقة للقائمين على السلطة في العاصمة عدن وكل محافظات الجنوب. فلم تعد المظاهرات تعبيراً عن استياء من تردى الخدمات أو تراجع المعيشة أو الفساد الذي فاق كل فساد العالم، بل تحولت إلى كراهية لكل ما يمت لهذه السلطات بصلة وانسحب

احتجاجية على صعوبة الوضع المعيشي وتردي الخدمات المتجسد في الانقطاعات المتكررة للماء والكهرباء توجت مؤخرا بخروج تظاهرات نسائية لقيت صدى إعلاميا واسعاً وتعاطفا كبيرا من جهات حقوقية داخل اليمن وحتى خارجه.

ودفعت تلك الأوضاع أصواتا توصف بالواقعية والعقلانية إلى إجراء عملية نقد ذاتي للجهات التي ينتمي إليها أصحاب تلك الأصوات بحث ذاتهم.

وكتب الكاف الذي يشغل عضوية هيئة التشاور والمصالحة بمجلس القيادة الرئاسي اليمني وأيضا منصب وكيل عدن لشؤون التنمية، في منشور تحت عنوان "لماذا يكرهونهم" قائلا "بعد الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة الأميركية في 11 سبتمبر 2001، طرحت وسائل الإعلام الأمريكية على نطاق واسع سؤال: لماذا يكرهوننا".

وأضاف قوله "تذكرت هذا السؤال وأنا أشاهد تعبيرات الناس في عدن وكراهيتهم العميقة للقائمين على السلطة في العاصمة عدن وكل محافظات الجنوب. فلم تعد المظاهرات تعبيراً عن استياء من تردى الخدمات أو تراجع المعيشة أو الفساد الذي فاق كل فساد العالم، بل تحولت إلى كراهية لكل ما يمت لهذه السلطات بصلة وانسحب

عدن - لا يُحدث تراشق جهات شريكة في السلطة الشرعية اليمنية بالتهم حول المسؤولية عن سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتردي الخدمات وانعدامها أحيانا في المناطق التابعة لتلك السلطة أثرا يذكر في المزاج الشعبي السلبي تجاه مختلف تلك الأطراف ولا من الغضب المتصاعد في عدن ومدن وأخرى والسذي بات بمثابة إنذار للشرعية بكافة مكوناتها. وشهدت عدن خلال الفترة الأخيرة تظاهرات



للغضب النسوي وقع خاص

قانون جديد لتنظيم مهنة الوسيط التجاري في المغرب

محمد ماموني العلوي

كل دعم تخصصه الدولة لفائدة خدمة أو منتج معين ناجح وأن يحس باثره المواطنين عوض أن يكون ذلك بمثابة صفقة رابحة لبعض الفاعلين فقط.“ وقال الخبير الاقتصادي رشيد ساري في تصريح لـ “العرب” إن “المغرب في حاجة إلى العودة إلى نظام المحاسب أو المراقب الذي يتكفل بمهام مراقبة الأسعار على مستوى الأسواق حتى تكون منطقية ولا تستغل بالنسبة لقانون حرية الأسعار، مبرزا أن هناك منتجات “باتت تعرف أثمانا قياسية نتيجة عدم التزام الفاعلين بمنسوب معقول من حرية الأسعار وعدم وجود منافسة حقيقية.”

وحذرت الجامعة المغربية لحقوق المستهلك من أن “تقنين نشاط الوسيط قد يؤدي إلى الاعتراف الرسمي بهم، وإن يصل المشكلة جذريا، بل قد يعزز حضورهم دون معالجة الفجوة في الأسعار التي يستفيدون منها على حساب الطرفين المزارع والمستهلك، لأن التسبب وعدم التحكم في السوق هما السببان الرئيسيان في تنامي أعدادهم وتكاثرتهم على جميع المستويات وفي كافة الأسواق.”



رشيد ساري
المغرب في حاجة إلى العودة إلى نظام مراقبة الأسعار

لكن نواب الحركة الشعبية وبدعم من فريق برلمانية أخرى أكدوا على ضرورة أن تخضع مهنة الوساطة لاعتماد رسمي يسلمه القطاع المكلف بالفلاحة أو الصيد البحري، وفق شروط دقيقة. من خلال تحديد الخدمات التي يمكن للوسيط تقديمها، وشروط التخزين والنقل، وآليات منع الاحتكار والمضاربة، كما يشترط في الوسيط أن يكون حاملا للجنسية المغربية، وتلغيف السجل العدلي، ومسجلا في السجل التجاري أو مقيدا كمقاول ذاتي، وأن يكون مقره بالمغرب. وبموجب هذا المقترح يُعتبر الوسيط تاجرا بالمعنى القانوني، ما يفرض عليه مجموعة من الالتزامات، أبرزها التسجيل في السجل التجاري، ومسك محاسبة قانونية، والخضوع للرقابة الضريبية والخصوص عليها في القانون رقابة متسدة والعقوبات رادعة، حيث تضمن الباب الخامس من المقترح إجراءات جزئية واضحة، تعكس إرادة واضعي القانون في محاربة اقتصاد المضاربة وتعزيز الشفافية في السوق.

ومن أبرز العقوبات التي تم التأكيد عليها سحب الاعتماد من كل وسيط يثبت تورطه في ممارسات احتكارية، خاصة تلك التي تهدف إلى زيادة الأسعار من خلال تعدد الوسطاء.

الرباط - وضع فريق حزب الحركة الشعبية بمجلس النواب المغربي مقترح قانون جديد على طاولته النقاش التشريعي، يرمي إلى تنظيم مهنة الوسيط التجاري، خاصة في مجال تسويق المنتجات الزراعية والبحرية، التي تشكل عصب الأسواق الشعبية في المغرب. ويأتي ذلك مع تصاعد المطالب الاجتماعية بضرورة ضبط الأسعار ومحاربة المضاربة في الأسواق.

ويشير المقترح إلى أن العديد من التقارير الرسمية، سواء الصادرة عن البرلمان أو عن مؤسسات الحكومة، نبهت إلى التأثير المتعاظم للوسطاء في سلاسل التوزيع، حيث يتحكم هؤلاء في الأسعار النهائية من خلال تعدد الحلقات، وغياب أي إطار تنظيمي واضح، مما ترتب عليه ارتفاع هامش الربح للوسطاء، مقارنة بالربح الذي يحصل عليه المنتجون، كما أن طول سلسلة التوزيع وتعدد الوسطاء يؤثران على سعر البيع النهائي للمستهلك.

وأمام هذا الوضع الذي أضر بالمواطنين والمنتجين على حد سواء ارتأى نواب الحركة الشعبية تقديم مقترح قانون يقضي بتنظيم مهنة الوسيط، وذلك بالنظر إلى كونهم يتمتعون بقوة كبيرة في تحديد الأسعار.

ويواجه الوسيط موجة رفض شعبي متصاعدة، حيث يُتهمون بالتسبب في غلاء أسعار المنتجات الغذائية والاستهلاكية، وسط فجوة واسعة بين الثمن الذي يبيع به المزارعون والمنتجون وما يدفعه المستهلكون في آخر بيع، حيث كشفت حزب الحركة الشعبية أن الوسطاء يستحوذون على أكثر من 50 في المئة من قيمة المنتجات، ما يجعلهم، حسبها، أحد عوامل غلاء العديد من المنتجات.

وأكد مجلس المنافسة (مؤسسة دستورية) على ضرورة العمل على إرساء منظومة وطنية للمنافسة، قوية ومنمجة، وأن مكافحة مختلف أشكال الربح وحالات الاستغلال التعسفي لوضع مهين ومظاهر الاحتكار والآثار السلبية الناجمة عن عمليات التركيز الاقتصادي، وكذلك التواطؤ بين عالم الأعمال والمحيط السياسي، تقتضي وضع أسس منظومة وطنية حقيقية ومنمجة للمنافسة، بوصفها إطارا للتشاور بركن على التكامل المؤسساتي وانسجام المهام وتوحيد الأهداف، وبتنسيق التفاعل لجميع الأطراف الفاعلة والمؤسسات المعنية.

وأفاد رئيس المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية والرقمنة رشيد ساري بأننا “لسنا بحاجة إلى نصوص قانونية لوجودها، بل نحتاج إلى تفعيل هذه المنظومة القانونية بما يسمح بأن يكون

انتخاب روتايو رئيسا للحزب الجمهوري الفرنسي يرسم مستقبلا مأزوما مع الجزائر

الجزائر: لم تعد هناك جدوى للعمل باتفاقية التأشيرات الدبلوماسية بين البلدين



توظيف للعلاقات مع الجزائر في البرنامج السياسي لتيار اليمين

تجاه مسائل الهجرة والتجنيس والزواج المختلط، لكن السلطات الجزائرية رفضت استخدام هؤلاء، بدعوى عدم التسسيق المسبق وعدم استيفاء الشروط القانونية والقضائية التي تقتضي بترحيلهم إلى بلدهم الأخر.

وتحولت قضية المؤثر المعارض أمير بوخرص، (أمير دي زاد)، إلى مصدر خلاف عميق بين البلدين، بسبب مسارات التحقيق في عملية اختطافه واحتجازه العام الماضي بإحدى الضواحي الباريسية، والتي أفضت إلى توقيف وإنهاء عناصر على صلة بدوائر رسمية جزائرية، بحسب تقارير إعلامية وتصريحات رسمية.

ويرى متابعون للملف، بأن الأزمة المتفاقمة بين البلدين، يستحيل أن تعود إلى الخلف أو تطويقها، بعدما فلتت من أيدي الدوائر السياسية، ودخول القضاء على الخط، فالحديث عن ضلوع عناصر متصلة بالسلطة، لا يحسم فيه إلا القضاء، ولا يمكن للسياسيين مهما كانت إرادتهم القفز عن ممارسات ترفضها الجزائر وتعتبرها جزءا من حملة مفككة لتأزيم الوضع. وتوعدت الجزائر، بـ“اتخاذ إجراءات مماثلة في إطار المعاملة بالمثل، وبنفس الحدة والصرامة”، محملة السلطات الفرنسية مسؤولية انتهاك الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين البلدين.

للشرطة الوطنية الفرنسية، في إشارة إلى معلومات تداولتها وسائل إعلام في فرنسا بخصوص إجراءات اتخذت تجاه حملة جوازات السفر الجزائرية بمختلف أصنافها.

وأضافت: “القرارات الفرنسية باتت تُعلن عبر هذه القنوات غير الرسمية، في تجاوز صارخ للأعراف الدبلوماسية المتعارف عليها، وفي انتهاك واضح كذلك لأحكام الاتفاق الجزائري-الفرنسي المبرم سنة 2013، والمتعلق بإعفاء حاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر العمارة من التأشيرة.”

ونفت الخارجية الجزائرية، أن تكون قد تلقت أي إشعار رسمي من السلطات الفرنسية عبر القناة الوحيدة التي يُعد بها في العلاقات بين الدول، ألا وهي القناة الدبلوماسية، وأن القائم بالأعمال بسفارة فرنسا بالجزائر، الذي تم استدعاؤه أربع مرات من قبل وزارة الشؤون الخارجية، أكد أنه لا يجوز على أي تعليمات من وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية.

ويعد الزعيم الجديد لتيار اليمين في فرنسا برونو روتايو، من أشد المتحمسين لاتخاذ إجراءات صارمة في البعد الاجتماعي للعلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا، حيث كان أول المبادرين بترحيل مهاجرين غير نظاميين جزائريين، وصفوا بـ“غير المرغوب فيهم”، كما أبدى تشددا

وحيدا لتخريب العلاقات الثنائية بين البلدين، وأنه لا يعكس الموقف الجماعي للسلطة الفرنسية، بل هو صوت يعبر عن تيار سياسي معين.

وفي تطور جديد للأزمة القائمة بين البلدين، أصدرت وزارة الخارجية الجزائرية، الاثنين، بيانا استغربت فيه، الخطوة الأخيرة المتخذة من طرف الحكومة الفرنسية، والمتعلقة بفرض التأشيرة على حاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر المهمة، وهو ما يعني إنهاء العمل باتفاقية العامين 2007 و2013، المتعلقة بحركة الفئة المذكورة.

برونو روتايو، يعد من أشد المتحمسين لاتخاذ إجراءات صارمة في العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا

وقالت: “أصبح الخطاب الفرنسي على ما يبدو، ينحو منحى غريبا ومثيرا للريبة، يتمثل في تدبير تسريبات إعلامية بشكل فاضح إلى وسائل إعلام مختارة بعناية من قبل مصالح وزارة الداخلية الفرنسية والمديرية العامة

يهدد انتخاب وزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو رئيسا للحزب الجمهوري في فرنسا لمرحلة من العلاقات المأزومة بين فرنسا والجزائر، في وقت تتصاعد فيه موجة اليمين في البلاد، وسط تحميله من قبل أطراف جزائرية، مسؤولية تخريب العلاقات الثنائية بين البلدين.

الجزائر - شكل انتخاب وزير الداخلية الفرنسي الحالي، على رأس الحزب الجمهوري اليميني برونو روتايو، مؤشرا قويا على مستقبل مأزوم ينظر للعلاقات الجزائرية-الفرنسية خلال السنوات القليلة القادمة، خاصة في ظل تصاعد موجة اليمين في فرنسا وأوروبا عموما، ومنتظر أن يكون مرشحه في الانتخابات الرئاسية الفرنسية المنتظرة بعد عامين، حيث تمثل ملفات العلاقات الثنائية مع الجزائر، والهجرة والاندماج الاجتماعي، والإسلاموفوبيا، مادة دسمة في خطاب عراب اليمين في فرنسا.

وتعكس نتائج انتخابات الحزب الجمهوري، التي رجحت كفة برونو روتايو، مدى التفاعل الشعبي داخل الجمهوريين، مع خطاب وزير الداخلية، الذي بات يطرح كمثل وحيد لفرنسا من التهديدات المحيطة بها، وهو الذي يقع تحت سهام انتقاد الدوائر السياسية والإعلامية الجزائرية، التي تحمله مسؤولية تخريب العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومع ترحيب رموز اليمين الفرنسي، على غرار المنافس لوران فوكيه، وإيريك سيوتي، ووزير الخارجية فرنسوا بابرو، بالفوز المحقق من طرف برونو روتايو، فإن كل التوقعات تنصب إلى ترشيحه في الانتخابات الرئاسية المنتظرة بعد عامين، والتي يحاول خوضها بعيدا عن الانقسامات، والاستمرار في توظيف نفس المادة السياسية، كالهجرة والتنظيم الاجتماعي، والعلاقات الثنائية مع الجزائر، لتكون برنامجا سياسيا لتيار اليمين.

ويستغل برونو روتايو، الحملة التي تشنها ضده، دوائر رسمية وإعلامية في الجزائر، ليطرح نفسه كبطل قومي للتيار اليميني في بلاده، ورغم أنه يشغل منصب وزير الداخلية في الحكومة الحالية، ويعد أحد أبرز المقررين في خلية النعاطي مع الأزمة الجزائرية، إلا أن الجزائر لا تزال متمسكة باعتباره مصدرا

نواب ليبون يؤكدون أهمية التوافق السياسي لتشكيل حكومة جديدة

26 نائبا يرفضون إنشاء حكومة جديدة من طرف واحد

وبينت نتائج تعداد 2024 ثانيا في الكثافة السكانية حسب الجهات، حيث تتركز الكثافة السكانية أساسا في الجهات الساحلية وتونس الكبرى، فيما أظهرت النتائج تراجعا نسبيا في عدد السكان بولايات مثل الكاف وسليانة. كما تصدر الإقليم الثاني والإقليم الثالث تباعا الترتيب من حيث عدد السكان. ويتوزع عدد السكان حسب الأقاليم كما يلي: بلغ عدد السكان بالإقليم الأول (بنزرت - باجة - جندوبة - الكاف): 1.560.843 نسمة بنسبة 13.04 في المئة، وبلغ بالإقليم الثاني (تونس - أريانة - بن عروس - منوبة - نابل - زغوان): 3.949.277 نسمة بنسبة 32.99 في المئة. أما الإقليم الثالث (سوسة - المنستير - المهدية - القيروان - القصرين - سليانة) فقد بلغ عدد سكانه 3.121.821 نسمة بنسبة 26.08 في المئة، والإقليم الرابع (صفاقس - قفصة - سيدي بوزيد - توزر): 2.046.271 نسمة بنسبة 17.09 في المئة.

وبخصوص التوزيع حسب الجنس، بلغت نسبة الإناث من مجموع السكان 50.7 في المئة مقابل 49.3 في المئة للذكور، وهو ما يعكس استقرارا نسبيا في هذا المؤشر مقارنة بالسنوات الماضية.

خلال ندوة صحفية عقدت السبت للإعلان عن نتائج التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024.

وقد بلغ عدد سكان تونس 11.972.169 نسمة حتى تاريخ السادس من نوفمبر 2024، مقابل 10.982.754 نسمة سنة 2014، أي بمعدل نمو سنوي بلغ 0.87 في المئة. وذكر المعهد أن هذه الزيادة تعكس تطورا ديموغرافيا، مشيرا إلى أن نسبة الأجنبي المقيمين في تونس تمثل 0.55 في المئة من إجمالي السكان.

النواب قرروا إعادة فتح باب الترشح لرئاسة الحكومة الليبية لمدة يومين إضافيين، بعد بلوغ عدد المرشحين 11 مرشحا

وبخصوص التوزيع حسب الجنس، بلغت نسبة الإناث من مجموع السكان 50.7 في المئة مقابل 49.3 في المئة للذكور، وهو ما يعكس استقرارا نسبيا في هذا المؤشر مقارنة بالسنوات الماضية.

الانقطاع المدرسي (100 ألف تلميذ سنويا)، فضلا عن الارتداد إلى الأمية.”

وتابع بلعيد أولاد عبدالله “في 17 في المئة مؤشرا خطيرا، ومن لهم مؤشرات تعليمية ضعيفة يمثلون تقريبا 34 في المئة، فضلا عن ارتفاع نسبة الأمية الحضرية (هي أمية تتجاوز الأمية الأبجدية في الكتابة والقراءة وتتطلب توفر الحد الأدنى من المعارف المتوافقة عليها في المجتمع ومن معلومات ضرورية ومعطيات بسيطة لها علاقة بالحياة الاجتماعية).”

ولفت الباحث في علم الاجتماع إلى أن “نسبة 17 في المئة تعكس أيضا انعدام العدالة الاجتماعية، حيث ترتفع النسبة في بعض المناطق، على غرار الولايات (المحافظات) الأكثر فقرا مثل القبور (وسط) والقصرين (غرب) وسيدي بوزيد (وسط).”

وأشار أولاد عبدالله إلى أن “التحصيل المالي أصبح أهم من التحصيل المعرفي والأكاديمي بالنسبة للعائلات التونسية، ومنذ 2011 لم يراهن المجتمع على تنمية قيمة المعرفة والعلـم.” وسجل عدد سكان تونس زيادة بـ989.415 نسمة خلال العشرية الأخيرة، وفق ما كشف عنه المعهد الوطني للإحصاء

التحصيل المالي أهم من التحصيل المعرفي والعلمي لدى غالبية التونسيين. وأعلن المعهد الوطني للإحصاء في تونس السبت عن النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والسكنى الذي انطلق في السادس من نوفمبر وتواصل إلى غاية الحادي والثلاثين من ديسمبر 2024. وأظهرت النتائج أن نسبة الأمية بلغت 17.3 في المئة (22.4 في المئة إناث و12 في المئة ذكور). وسجلت نسبة الأمية انخفاضا حيث كانت تقدر بـ19.3 في المئة في سنة 2014.

وستشمل هذه النتائج الإحصائيات العامة، كما سيتم تقديم نتائج المسوحات استنادا إلى نتائج الإحصاء في مجالات التربية والهجرة والصحة والوضع الديموغرافي ومؤشرات حول الأمية والتركيبة السكانية وفق المدير العام للمعهد الإحصاء بوزيد النصيري.

وأفاد الباحث في علم الاجتماع بلعيد أولاد عبدالله بأن “النسبة فيها الكثير من الأبعاد في ظل مراهنة تونس على مجانية التعليم وإجباريته بعد الاستقلال وتم تعزيز ذلك بنصوص قانونية.” وأوضح في تصريح لـ “العرب”، “النتيجة كانت منتظرة بالنظر إلى نسبة

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة السلطة بعد الاستقلال في العشرين من مارس 1956 على إجبارية التعليم ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات التونسية لم تكن في السنوات الماضية قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

ويضيف الخبراء أن العائلات

التونسية لم تكن في السنوات الماضية

قيمة العلم والمعرفة، وبالنظر إلى ارتفاع

نسبة البطالة في المجتمع، أصبح

النسبة من الأمية، على الرغم من مراهنة

السلطة بعد الاستقلال في العشرين

من مارس 1956 على إجبارية التعليم

ومجانيته في البلاد، وأكدت ذلك بنصوص

قانونية مهمة.

نقابة الصحفيين المصريين تدخل معركة الحريات لضمان تغطيات إعلامية بلا قيود

القوانين المقيدة وعلى رأسها التغطية الإعلامية دون تصريح أممي لا تناسب العصر

ويرى مراقبون أن المشكلة سوف تظل مرتبطة بقناعة بعض دوائر الحكومة المتداخلة مع ملف الإعلام بأن تقييد الحريات الصحفية وقت التحديات الأمنية والسياسية مهم لتحقيق الاصطفاف في مواجهة الضغوط والمؤامرات الخارجية، وهو توجه يعرقل وجود إعلام هادف يحظى بمصداقية وتأثير، وأصبح مطلوبا الكف عن أسلوب المطاردة وإقرار حريات منضبطة برقابة ذاتية دون تدخل في العمل الصحفي.

ومن المهم أن تقتنع الحكومة بأن تحسين السجل الحقوقي المرتبط بالحريات الإعلامية لن يتحقق، كما تريد، إلا إذا كانت مرنة في إقرار تشريعات تكسّر هذا الحق للجمع بلا استثناء، ولا يجب أن تظل الأمور خاضعة فقط لوجهة نظر بعض الدوائر الرسمية أو حسب ظروف سياسية بعينها، على الأقل تجد الحكومة إعلاما قويا يستطيع تجييش الرأي العام خلفها وقت التحديات، بعيدا عن اتهام كل المناهين بأنها موجهة.

ويبنى الصحفيون آمالهم بقرّب اقتناص المزيد من الحريات، على أن الصوت العاقل داخل النظام الحاكم أكثر سيطرة ونفوذ، وإلا لم تكن الحكومة والبرلمان تحركا بشكل سريع وحكيم في ملف حساس مثل تقييد الحبس الاحتياطي ووضع شروط صارمة له، والإفراج عن الكثير من سجناء الرأي استجابة لأصوات سياسية معارضة دعمتها نقابة الصحفيين بطلب الإفراج عن أعضائها المحبوسين.

وأكد عضو مجلس نقابة الصحفيين محمد سعد عبدالحفيظ أن مطالب النقابة منطقتية لأن هناك خصوصا تشريعية لم تعد تناسب العصر، وثمة إشارات رسمية بعدم وجود ممانعات من التعاطي مع حقوق الصحفيين، لأن تلك المطالب تستهدف تكريس المهنية والتغطيات الإعلامية بشكل احترافي، وهذا من حقوق أبناء المهنة والجمهور أيضا.

نقابة الصحفيين لا تبحث سوى عن مظلة تشريعية تجعل أعضائها يعملون في أمان واستقرار، بعيدا عن أي مضايقات، وهذا دور أصيل للنقابة، لافتا إلى أن مجلس الصحفيين يتمسك بتقديم المطالب عبر صدام مع أي جهة، ويتم التعامل بحكمة، استنادا إلى وجود إشارات إيجابية من دوائر مختلفة تؤمن بقيمة المهنة ودور الصحفيين التوعوي.

وتجاوب رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني محمود فوزي، وهو أيضا وزير الشؤون السياسية والبرلمانية، مع مطالب الصحفيين، بتأكيد أن هناك مناقشات جادة حول إصدار قانون حرية تداول المعلومات، وصل إلى مراحل متقدمة في مناقشاته لدى الحكومة، ويتماس مع مقتضيات الأمن، ويجب أن يوازن بين حرية تداول المعلومات واعتبارات الأمن القومي، وهو ما تقبله نقابة الصحفيين.

تصر نقابة الصحفيين المصريين على كسب معركة الحريات الصحفية والحصول على أكبر قدر منها مستثمرة حالة المرونة البرلمانية في التعاطي مع مطالب أبناء المهنة في الفترة الماضية، لتغيير بعض القوانين المقيدة للمهنة وعلى رأسها التغطية الإعلامية دون تصريح أممي.

لكن هناك إشارات توحى أن الحكومة لا تمانع في التفاوض مع الصحفيين لتحسين الصورة الحقوية.

وأظهر بيان نقابة الصحفيين أن مجلسها يرغب في التفاوض مع الحكومة والبرلمان بالمزيد من الحكمة والهدوء والرياسة دون أن تشعر أي جهة بأن النقابة تتعمد الصدام أو الابتزاز، وهو ما يظهر في طريقة عرض مطالب الصحفيين بما لا يخدم طرفا معاديا أو يصب في حساب المعارضة، وهو أسلوب تفضله السلطة ولا تمتعض من التعامل معه بنفس القدر من الحكمة.

وتعلمن شريحة من الصحفيين إلى تعهدات سابقة قطعتها الحكومة على نفسها بأنها لا ترفض قيام الإعلام بدوره بلا قيود أو عراقيل، والعبارة في عدم تجاوز الخطوط الحمراء التي تمس الأمن القومي أو العمل لحساب جهات معادية، أو نشر شائعات ومعلومات لها تبعات سياسية خطيرة على الدولة، وخلاف ذلك يمكن التفاوض عليه بما يحقق التوازن بين مطالب كل الأطراف.

وتنص هذه المادة على أن "للصحافي أو الإعلامي، في سبيل تادية عمله، الحق في حضور المؤتمرات والجلسات والاجتماعات العامة، وإجراء اللقاءات مع المواطنين، والتصوير في الأماكن العامة غير المحظور تصويرها، بعد الحصول على التصاريح اللازمة في الأحوال التي تتطلب ذلك"، دون إشارة صريحة إلى طبيعة تلك الأحوال.

وتتمسك النقابة بتعديل المادة خلال المدة المتبقية من دور انعقاد مجلس النواب الحالي قبل نهاية 2025، وطالبت بحذف الجملة الأخيرة وترهن التغطيات الصحفية للأحداث والفعاليات والتصوير في الأماكن العامة بالحصول على التصاريح اللازمة في الأحوال التي تتطلب ذلك، باعتبار أن هذا الشرط يعطي لبعض الأجهزة الأمنية حق التدخل في العمل الصحفي بشكل مبالغ فيه أحيانا.

وبدا مجلس الصحفيين أنه يبحث عن أكبر قدر من المكاسب مستثمرا حالة المرونة البرلمانية في التعاطي مع مطالب أبناء المهنة في الفترة الماضية، وأخرها الاستجابة لطلب النقابة بخذف نصوص كانت تعزل التغطيات الإعلامية في قانون الإجراءات الجنائية الذي صادق عليه مجلس النواب مؤخرا، وهو ما تبني عليه النقابة لمعاودة التفاوض مع الحكومة على الحريات الإعلامية بمنظور أوسع.

ويرى البعض من الصحفيين أن التجاوب البرلماني والحكومي مع مطالب النقابة ليس سهلا، لأسباب تتعلق بعدم وجود إرادة كافية للتعاطي معها، وتنفيذها يحتاج إلى تغيير في المشهد السياسي بإجراءات فعليه على الأرض، وعصري للمحادثات.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - أكدت الحملة التي أطلقها مجلس نقابة الصحفيين المصريين لتخفيف القيود المفروضة على التغطيات الصحفية إلى أي درجة هناك تمسك برفض الاستسلام لفرض أمر واقع مرتبط بقيود الحريات الإعلامية، وسط إصرار من أبناء المهنة على الدخول في عملية تفاوضية مع الحكومة لتحقيق مكاسب جيدة خلال الفترة المقبلة.

وأعلن خالد البلشي نقيب الصحفيين إطلاق حملة موسعة لتعديل المادة 12 من القانون رقم 180 لسنة 2018 بشأن تنظيم الصحافة والإعلام، وتفرض على الصحفيين الحصول على تصريح أممي مسبق للتغطية والتصوير في الأماكن العامة، وترى النقابة أن هذه المادة تقيد حرية العمل وبياتت سيفا على رقاب أبناء المهنة وتحول كثيرا دون تغطية الأحداث بأريحية.

وتنص هذه المادة على أن "للصحافي أو الإعلامي، في سبيل تادية عمله، الحق في حضور المؤتمرات والجلسات والاجتماعات العامة، وإجراء اللقاءات مع المواطنين، والتصوير في الأماكن العامة غير المحظور تصويرها، بعد الحصول على التصاريح اللازمة في الأحوال التي تتطلب ذلك"، دون إشارة صريحة إلى طبيعة تلك الأحوال.

وتتمسك النقابة بتعديل المادة خلال المدة المتبقية من دور انعقاد مجلس النواب الحالي قبل نهاية 2025، وطالبت بحذف الجملة الأخيرة وترهن التغطيات الصحفية للأحداث والفعاليات والتصوير في الأماكن العامة بالحصول على التصاريح اللازمة في الأحوال التي تتطلب ذلك، باعتبار أن هذا الشرط يعطي لبعض الأجهزة الأمنية حق التدخل في العمل الصحفي بشكل مبالغ فيه أحيانا.

وبدا مجلس الصحفيين أنه يبحث عن أكبر قدر من المكاسب مستثمرا حالة المرونة البرلمانية في التعاطي مع مطالب أبناء المهنة في الفترة الماضية، وأخرها الاستجابة لطلب النقابة بخذف نصوص كانت تعزل التغطيات الإعلامية في قانون الإجراءات الجنائية الذي صادق عليه مجلس النواب مؤخرا، وهو ما تبني عليه النقابة لمعاودة التفاوض مع الحكومة على الحريات الإعلامية بمنظور أوسع.

ويرى البعض من الصحفيين أن التجاوب البرلماني والحكومي مع مطالب النقابة ليس سهلا، لأسباب تتعلق بعدم وجود إرادة كافية للتعاطي معها، وتنفيذها يحتاج إلى تغيير في المشهد السياسي بإجراءات فعليه على الأرض، وعصري للمحادثات.

الدكتور هيثم الزبيدي.. وريادة الإعلام الإلكتروني



إعلام يتجاوز كل القيود والمحاذير

مردفا "اليوم نحن نعرف ما يجري في العالم بطريقة شبه أنية. وهذا الأمر أصبح حقيقة منذ انتشار البريد الرقمي، الناس حول العالم تعرف ما يدور من حولها، وفوق ذلك تهتم به. وحتى وقت قريب كان الراديو مصدر الخبر السريع، لكن هذا الخبر بقي مقتضبا وغير شامل، وخاضعا لسلطة إدارات إعلامية تختار ما يلائم تصوراتها فقط". وفي قراءته لدور الصحافة المكتوبة كان يرى أن الناس تعودوا على أن الأخبار ناتجة في الغد مطبوعة على صفحة الجريدة، تذهب إلى باعة الصحف وتأخذ صحيفتك المفضلة المبوية إلى أقسام. هذا خبر محلي وذاك إقليمي والآخر عالمي. ومن يريد المزيد عليه الانتظار ربما لأكثر من يوم حتى يدلي المعلنون بأرائهم. ولكن الجرائد، رغم وفرة ما تقدمه، لم تكن كافية. فالنهم للمعلومة صار يتراد بشكل طردي؛ كلما توفرت الأخبار، صرنا نريد معرفة المزيد منها. ونشأت بالنتيجة صناعة موازية هي صناعة المجلات، تلك "الجرائد" التي لا تهتم بالخبر بل تمعن في التحقيقات والتحليلات وتحلق فيما وراء الخبر وتداعياته. كبرت الدائرة ولم يعد يكفي الخبر وما وراء الخبر في مجلة ذات اهتمامات عامة. صرنا نقول نريد المزيد من ذلك المزيد. جاءتنا المجلات الشهرية المتخصصة. وتلك الأكثر تخصصا. ويكاد لا يوجد اهتمام بشري لا يحظى بعدد لاف من المجلات: السياسيون يريدون مجالاتهم مثلهم مثل هواة الطوايع أو الصقاريين.

فكرة "ميديا إيست أونلاين" التي بدأها الدكتور هيثم الزبيدي في أكتوبر 2016 رأى الدكتور الزبيدي أن "الناس أصبحوا يمتلكون نحو نقاط فكرية معينة"، وقال إن "مشكلة الإعلام العربي أنه معزول بشكل كبير عن الناس، حيث أصبح بعيدا عنهم، ومتى ما حدث ذلك فإنه حتماً سيفشل"، داعيا إلى ضرورة أن تكون هناك مشاركة حية للإعلام حتى يكون هناك تفاعل من قبل الناس، فقد كان الإعلام التقليدي هو الإعلام المسيطر ولم يدع مجالاً للإعلام الجديد ليثبت نفسه".

منذ بداية تشكل ملامح الثورة الاتصالية وبداية ظهور الإعلام الإلكتروني كبديل اقتراضي للإعلام التقليدي، بادر الدكتور الزبيدي بتأسيس موقع "ميديا إيست أونلاين" في لندن في يوليو 2000 كموقع إخباري شامل ومستقل، وجعل منه في فترة وجيزة واحداً من أهم المواقع الإخبارية العربية من خلال تغطيته الشاملة والموضوعية للأخبار العربية والعالمية والحرفية العالية التي يتمتع بها العاملون فيه.

وصف الزبيدي الإعلام الإلكتروني بأنه إعلام يتجاوز كل القيود والمحاذير والرقابة ومفتوح للجميع وهو في الوقت نفسه إعلام معرفي شامل قليل الكلفة وأسرع انتشارا، وقال خلال محاضرة القاها بمجمع أبوظبي الثقافي في فبراير 2007 إن الإعلام الإلكتروني هو إعلام ديمقراطي بدرجة لا تقبل الشك كما أنه إعلام الآن واللحظة، إن العالم اليوم يقرأ الصحف الإلكترونية بشكل متزايد. وليس من قبيل المبالغة القول إن صحافة اليوم والغد القريب هي صحافة إلكترونية. ليس فقط لأنها بالجان أو لأن الملايين من البشر يقضون الساعات الطويلة أمام شاشات الإنترنت، ولكن لأنها مختلفة جوهريا عن الصحافة الورقية.

واعتمادا على شهادات التاريخ، قال الزبيدي "لعل أهم ما يميز الصحافة المعاصرة هو سرعتها في نقل الخبر. الخان المغولي الكبير لم يعرف أن جيوش ابن أخيه هولاكو اجتاحت بغداد إلا بعد أكثر من شهر على الحدث، وكان للجيش المغولي أفضل نظام بريد أقدم في عصر ما قبل الإلة. لكن رغم ذلك كانت الأخبار تأخذ وقتها حتى تصل".

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

غادرننا الدكتور هيثم الزبيدي وهو في أوج العطاء والإضافة ليس فقط من خلال موقعه في دار "العرب" باعتباره رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير التنفيذي، وإنما كباحث متخصص في المجال الإعلامي، وكصاحب رؤية إعلامية متجددة في بحثها العربية مع انفتاحها الواسع على ما يشهده العالم من ثورة اتصالية متواصلة دون انقطاع ومن تحولات كبرى يشهدها القطاع فكريا وتقنيا، ونظريا وتطبيقيا، مع قراءة عميقة لتأثيرات ذلك على الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية على الفرد والمجتمع.

خلال المندى الخليجي الرابع للإعلام السياسي الذي احتضنته المنامة في أكتوبر 2016 رأى الدكتور الزبيدي أن "الناس أصبحوا يمتلكون نحو نقاط فكرية معينة"، وقال إن "مشكلة الإعلام العربي أنه معزول بشكل كبير عن الناس، حيث أصبح بعيدا عنهم، ومتى ما حدث ذلك فإنه حتماً سيفشل"، داعيا إلى ضرورة أن تكون هناك مشاركة حية للإعلام حتى يكون هناك تفاعل من قبل الناس، فقد كان الإعلام التقليدي هو الإعلام المسيطر ولم يدع مجالاً للإعلام الجديد ليثبت نفسه".

منذ بداية تشكل ملامح الثورة الاتصالية وبداية ظهور الإعلام الإلكتروني كبديل اقتراضي للإعلام التقليدي، بادر الدكتور الزبيدي بتأسيس موقع "ميديا إيست أونلاين" في لندن في يوليو 2000 كموقع إخباري شامل ومستقل، وجعل منه في فترة وجيزة واحداً من أهم المواقع الإخبارية العربية من خلال تغطيته الشاملة والموضوعية للأخبار العربية والعالمية والحرفية العالية التي يتمتع بها العاملون فيه.

وصف الزبيدي الإعلام الإلكتروني بأنه إعلام يتجاوز كل القيود والمحاذير والرقابة ومفتوح للجميع وهو في الوقت نفسه إعلام معرفي شامل قليل الكلفة وأسرع انتشارا، وقال خلال محاضرة القاها بمجمع أبوظبي الثقافي في فبراير 2007 إن الإعلام الإلكتروني هو إعلام ديمقراطي بدرجة لا تقبل الشك كما أنه إعلام الآن واللحظة، إن العالم اليوم يقرأ الصحف الإلكترونية بشكل متزايد. وليس من قبيل المبالغة القول إن صحافة اليوم والغد القريب هي صحافة إلكترونية. ليس فقط لأنها بالجان أو لأن الملايين من البشر يقضون الساعات الطويلة أمام شاشات الإنترنت، ولكن لأنها مختلفة جوهريا عن الصحافة الورقية.

واعتمادا على شهادات التاريخ، قال الزبيدي "لعل أهم ما يميز الصحافة المعاصرة هو سرعتها في نقل الخبر. الخان المغولي الكبير لم يعرف أن جيوش ابن أخيه هولاكو اجتاحت بغداد إلا بعد أكثر من شهر على الحدث، وكان للجيش المغولي أفضل نظام بريد أقدم في عصر ما قبل الإلة. لكن رغم ذلك كانت الأخبار تأخذ وقتها حتى تصل".



حريات منقوصة

شراكة أمنية وتجارية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي تعيد تشكيل العلاقات

توجه إستراتيجي يتجاوز مرحلة الافتراق الصدامي نحو شراكة مرنة

بعد خمس سنوات من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، يعيد اتفاق جديد في مجال الدفاع والتجارة تشكيل العلاقات بين الجانبين، فاتحا فصلا مختلفا يقوم على الشراكة والمصالح المتبادلة. ويعكس هذا التحول الرغبة في تجاوز إرث الانفصال لمواجهة التحديات الجيوسياسية والاقتصادية الراهنة بمنظور أكثر واقعية وبرغماتية.

لندن - أبرمت بريطانيا والاتحاد الأوروبي الاثنين اتفاقا غير مسبوق يحدد ملامح علاقات أوفق بينهما في مجال الدفاع والتجارة ويفتح فصلا جديدا بعد خروج المملكة المتحدة المثير للجدل من التكتل قبل خمس سنوات. وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إن الاتفاق الذي وصفه بأنه منصف "يمثل بداية عصر جديد في علاقتنا... نحن نتفق على شراكة إستراتيجية جديدة تناسب متطلبات زمننا". وقال ستارمر خلال مؤتمر صحفي مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إنه "اتفاق جيد للطرفين".

وأضافت رئاسة الحكومة البريطانية (داونينغ ستريت) في بيان أن هذا الاتفاق سيضيف "ما يقرب من 9 مليارات جنيه إسترليني" (12 مليار دولار) إلى الاقتصاد البريطاني بحلول عام 2040.

ورأت حكومة العمال بزعامه ستارمر أن الاتفاق الذي أبرمته حكومة المحافظين السابقة "لا يخدم مصالح أي طرف". لكن ستارمر، الذي تولى رئاسة الوزراء عقب انتخابات يوليو الماضي، رسم عدة خطوط حمراء قال إنه لن يتجاوزها.

وبقيت نقاط شائكة حول بعض مطالب الاتحاد الأوروبي، فيما ينتقد المحافظون خطوة "إعادة تنظيم" العلاقات باعتبارها "استسلاما".

ووقع الجانبان اتفاق "الشراكة الأمنية والدفاعية" في ختام الاجتماع الذي ضم الاثنين إلى جانب ستارمر وفون دير لاين، رئيس المجلس الأوروبي أنتوني كوستا ومسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد كايا كالاس.

وتم التوقيع كذلك على بيان مشترك بشأن التضامن الأوروبي ووثيقة تفاهم بشأن قضايا تتراوح من التجارة إلى الصيد وتنقل الشباب. وبموجب الاتفاق النهائي، تبقى بريطانيا مياهما مفتوحة أمام الصيادين الأوروبيين لمدة 12 عاما بعد انتهاء صلاحية الاتفاق الحالي في عام 2026، مقابل تخفيف دول الاتحاد السبع والعشرين القيود البيروقراطية

ووافق الجانبان على رفع القيود المفروضة على الصادرات البريطانية إلى دول الاتحاد الأوروبي الـ27، مقابل تمديد بريطانيا حقوق الصيد للاتحاد الأوروبي في مياهما الإقليمية لمدة 12 عاما إضافيا.

وأضاف ستارمر أن المملكة المتحدة ستجني "فوائد حقيقية وملموسة" في مجالات مثل "الأسن والهجرة غير النظامية وأسعار الطاقة والمنتجات الزراعية والغذائية والتجارة"، بالإضافة إلى "خفض الفواتير وتوفير فرص العمل وحماية حدودنا".

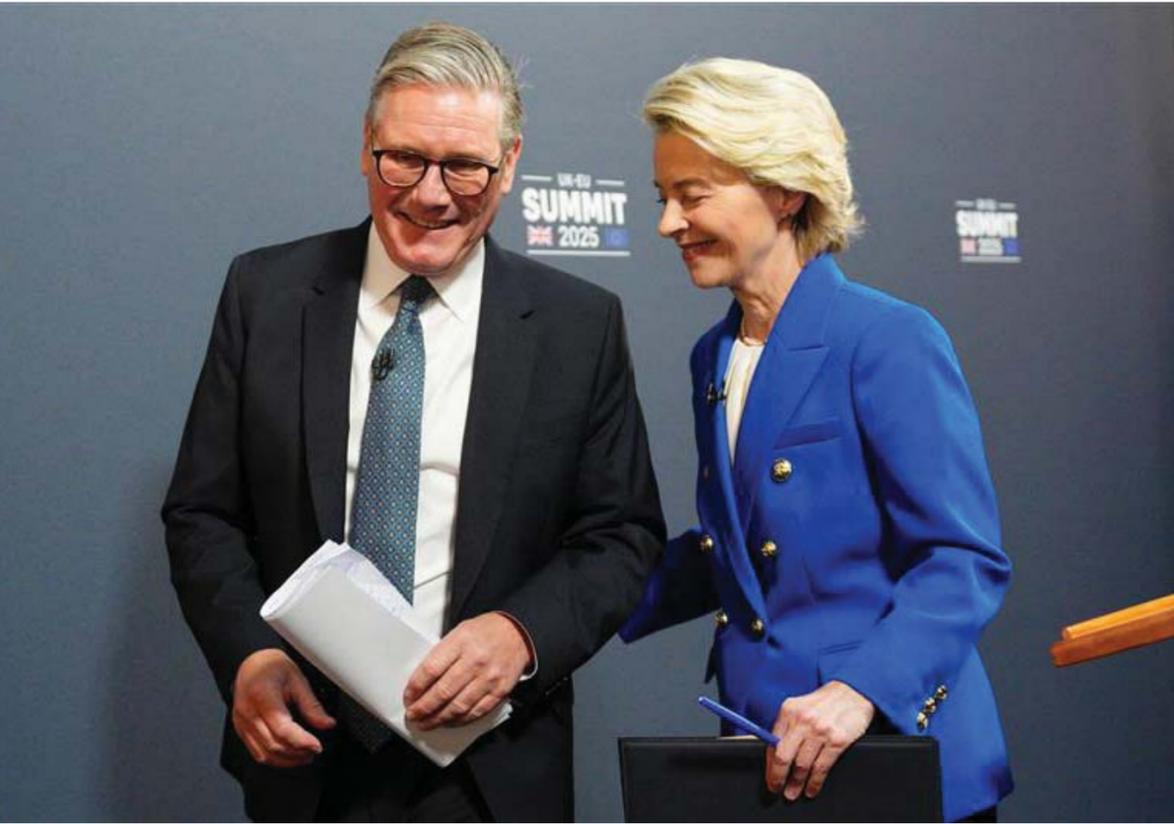
ومن جهتها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية "هذا يوم مهم لأننا نظوي العلاقات بيننا".

ويعكس تحولات خطيرة في ديناميكيات الإرهاب، بدأت جماعات جهادية في شمال شرق نيجيريا باستخدام تطبيق تيك توك كمنصة دعائية وتجنيد، في نمط جديد من الخطاب المتطرف يزاوج بين التقنيات الحديثة والرايوكالية العنيفة، ويضع تحديات جسيمة أمام السلطات الأمنية.

وتسعى الجماعات الجهادية، من خلال مقاطع فيديو يستعرض فيها المسلحون الأسلحة والقنابل ورزم الاسوال، إلى إعادة إنتاج خطابها الأيديولوجي باستخدام أدوات التواصل الأكثر شعبية لدى الشباب، حيث ظهرت شخصيات ذات صبغة دينية تتحدث مباشرة إلى الجمهور، وتروج للعنف وتهاجم الغرب والحكومة النيجيرية، في بث حي يتفاعل فيه المشاهرون ويقدمون "هدايا رقمية" قابلة للتحويل إلى أموال.

ولم تعد منصات مشفرة مثل تلغرام أو واتساب كافية للجماعات الجهادية، في ظل ازدياد القيود الأمنية عليها. فقد أكد صديق محمد، وهو مقاتل سابق في صفوف بوكو حرام، أن هذه الجماعات بدأت تنقل جزءاً من نشاطها إلى تيك توك، نظرا لشعبية الكبرية لدى الشباب وسهولة الوصول إليه، والانفتاح الذي يتيح للتفاعل الجماهيري.

ويقول محمد "أدرك الجهاديون أنهم إذا أرادوا التأثير، فعليهم التحدث بلغة الجيل الجديد"، مشيراً إلى أن اللغة البصرية والبث المباشر وتلقي التبرعات تمثل أدوات جذب قوية



متغيرات دولية تفرض شراكات جديدة

لكنه لا يمثل حلا للعديد من القضايا العالقة. ورغم طموح الاتفاق، لا يزال هناك الكثير من التفاصيل التي ستترك للمفاوضات القادمة، خصوصا في ما يتعلق بكيفية إشراك بريطانيا في بعض برامج الاتحاد الأوروبي، وتحديد آليات التنسيق المؤسساتي بين الجانبين.

وفي المحصلة، يعكس هذا الاتفاق توجهها إستراتيجيا جديدا لدى الطرفين يقوم على تجاوز مرحلة الافتراق الصدامي نحو شراكة مرنة، تؤسس لتعاون أمني وتجاري يتناسب مع التحديات الراهنة. فالعالم لم يعد يحتمل الانقسامات القديمة، والتقارب البريطاني - الأوروبي اليوم ليس تعبيرا عن الحنين إلى الماضي، بل هو استجابة عقلانية لضرورات الحاضر واستحقاقات المستقبل.

التسلح في مواجهة التهديد من روسيا والمخاوف من تراجع الولايات المتحدة عن المساهمة في حماية أوروبا في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب. لكن العديد من التفاصيل المتعلقة بالشراكة الدفاعية ستترك لتتجزأ لاحقا.

وستتطلب إزالة القيود أمام المملكة المتحدة وصناعتها الدفاعية للاستفادة من برامج الاتحاد الأوروبي مثلا، اتفاقا إضافيا.

وترتبط بريطانيا أصلا بعلاقات دفاعية متشابكة مع 23 من دول الاتحاد الأوروبي من خلال حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لذلك تعد شراكة الدفاع الجزء الأسهل من الاتفاقات المطروحة. وقالت أوليفيا أوسوليفان، مديرة برنامج المملكة المتحدة في العالم بمركز تشاتام هاوس للأبحاث، إن الاتفاق هو "الخطوة التالية نحو تعاون أوفق

الاتفاق هو الخطوة التالية نحو تعاون أوفق، بين لندن وبروكسل لكنه لا يمثل حلا للعديد من القضايا العالقة

18 و30 عاما الدراسة والعمل في المملكة المتحدة وبالعكس.

وستارمر، الذي تعهد بمواجهة تصاعد الهجرة غير النظامية، يتعامل مع هذا الملف بحذر في ظل صعود حزب "إصلاح المملكة المتحدة" (ريفورم يو كي) اليميني المتشدد، المناهض للهجرة والاتحاد الأوروبي، بقيادة نايجل فاراج. وتأتي المحادثات في وقت يسعى الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لزيادة

على واردات السلع الغذائية من المملكة المتحدة إلى أجل غير مسمى. ومن شأن الاتفاق "أن يؤدي إلى تنفيذ الغالبية العظمى من عمليات نقل الحيوانات ومنتجاتها والنباتات ومنتجاتها بين بريطانيا العظمى والاتحاد الأوروبي من دون الحاجة إلى الشهادات أو إجراءات الرقابة المعمول بها حاليا".

وفي ما يتعلق بمسألة تنقل الشباب، اتفق المفاوضون على صياغة عامة تُؤجل المساومة إلى وقت لاحق. وتخشى لندن أن يؤدي أي برنامج لتنقل الشباب إلى عودة حرية التنقل بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

ورفض ستارمر العودة إلى حرية الحركة الكاملة، لكنه منفتح على برنامج تنقل يتيح لبعض الشباب البريطانيين والأوروبيين الذين تتراوح أعمارهم بين

تيك توك.. سلاح الجهاديين الجديد لبث الدعاية والتجنيد في نيجيريا

وفي نيجيريا أدى تفشي البطالة والفقر ونقص التعليم في المناطق الشمالية إلى خلق بيئة خصبة لتأثير الرسائل المتطرفة، خصوصا تلك التي تتلاعب بالعواطف الدينية والهوياتية في مواجهة السلطة المركزية التي يُنظر إليها باعتبارها فاسدة أو مهتشة لتلك المناطق.

وتؤكد تقارير أمنية أفريقية أن الجماعات المسلحة بدأت تعيد هيكلة خطابها الرقمي لاستهداف فئات اجتماعية جديدة، تتراوح بين طلاب المدارس الدينية غير النظامية والمهاجرين الرقميين من سكان المدن الكبرى، ما يعزز خطر "الدعوة الرقمية" التي لا تعتمد فقط على النصوص الدينية، بل على سطوة الصورة وسرعة الانتشار.

ويضاف إلى ذلك تحدر آخر: ضعف التعاون الإقليمي في غرب أفريقيا في مجال تبادل البيانات الاستخباراتية الإلكترونية، ما يجعل الجماعات الإرهابية قادرة على التحرك العابر للحدود بسهولة أكبر، مستفيدة من الفراغات القانونية بين أنظمة المراقبة الوطنية المختلفة.

وفي الوقت الذي تعمل فيه دول مثل كينيا وغانا على تطوير وحدات متخصصة لمراقبة الفضاء السيبراني المتطرف، لا تزال نيجيريا في طور بناء تلك القدرات، وسط معارك تقليدية مستمرة مع تنظيمات مثل بوكو حرام وداعش ولاية غرب أفريقيا، والتي باتت الآن تستثمر في الحرب النفسية الرقمية إلى جانب التكتيكات العسكرية.

الجماعات المتطرفة معركة على العقول، لا على المواقع الجغرافية فقط. وإذا لم تتمكن الحكومات والمنصات من تطوير آليات فعالة لمواجهة هذا النوع من الدعاية، فإن موجة جديدة من التطرف الرقمي قد تكون في طور التشكل، أكثر تأثيراً من الرصاص، وأكثر صمقا من المتفجرات.

خاصية البث المباشر تضعف أدوات المراقبة، وتتمتع المتطرفين فرصة الوصول إلى جمهور واسع، دون وسائط

وتتمثل أزمة شمال شرق نيجيريا جزءاً من سياق أوسع يشهد تحول الحركات المتطرفة نحو الفضاء الرقمي كبنية بديلة لنشر الأيديولوجيا وتجنيد الأتباع، في وقت تعاني فيه الحكومات الأفريقية من ضعف البنية التحتية التقنية، ونقص الكوادر المختصة بمراقبة ومكافحة التهديدات الإلكترونية.

ويشير محللون إلى أن التنظيمات الجهادية لطالما أظهرت قدرة عالية على التأقلم مع تطورات التكنولوجيا، بدءاً من استخدام الأقراص المدمجة والرسائل النصية في العقد الأول من الألفية، وصولاً إلى استغلال المنصات السحابية والذكاء الاصطناعي حالياً.

لقيادات جهادية مثل محمد يوسف وعيسى غارو، مع تعليقات تروج للعنف. وقد واجه التطبيق صعوبات في احتواء هذا المد، رغم إعلانه التعاون مع مبادرات دولية مثل "تكنولوجيا مكافحة الإرهاب"، التي أوقفت شراكها مع تيك توك منذ 2024.

ويؤكد خبراء أن خاصية البث المباشر تُضعف أدوات المراقبة التقليدية، وتمنح المتطرفين فرصة الوصول إلى جمهور واسع، دون وسائط أو مرشحات.

وبينما تتعرض ولاية بورنو، مركز النزاع الجهادي، لهجمات دامية، كان آخرها في أبريل وأسفرت عن مقتل أكثر من 100 شخص، تجد الحكومة النيجيرية نفسها أمام شكل جديد من التهديد لا يعتمد على الكلاسيكيات فقط، بل على الكاميرا والذكاء الإعلامي أيضا.

ولم يعد التطرف حبيس الكهوف أو الصحاري، بل خرج إلى المنصات الأكثر تداولاً. يتحدث بلغات العصر، وبوجوه بشرية حقيقية. ويعكس هذا التحول الخطير حاجة ملحة إلى إعادة التفكير في أدوات مكافحة الإرهاب، إذ بات الصراع مع

الفرق اليوم أن البث مباشر، والجمهور أكثر تفاعلا، والرقابة أكثر تعقيدا.

ورغم تأكيد تيك توك على التزامه بمكافحة المحتوى المتطرف، ورغم إغلاق عدد من الحسابات، فإن تقريراً لوكالة فرانس برس أشار إلى أن العديد من الحسابات لا تزال نشطة، وتضم هذه الحسابات مقاطع دعائية وصوراً للأسلحة ومقتطفات

أرشيفية. والباحث في مركز الحوكمة الجيدة في أفريقيا، موضحاً أن إظهار الهوية يمثل عنصراً من عناصر الحرب النفسية، موجهاً لكل من يجرؤ على معارضة تلك الجماعات.

وتعيد هذه التكتيكات إلى الأذهان بدايات تمرد بوكو حرام في عام 2009، عندما استخدم أبوبكر الشوكي، زعيم الجماعة آنذاك، التسجيلات المرئية لاستقطاب الأنصار.

لكن



استئناف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت يمنح لبنان أملا جديدا

من العقاب سادت منذ الحرب الأهلية اللبنانية، والتي انتهت في عام 1990 بقانون عفو عفا عن الجناة، الذين أصبح العديد منهم قادة لبنان بعد الحرب. كما قيد العفو الجرائم التي يمكن مقاضاتها في هذه العملية، مما أحبط احتمالات الرد والمساءلة والعدالة. لكن المطالبات بالإصلاح والمساءلة استمرت، لاسيما في أعقاب الانهيار الاقتصادي اللبناني عام 2019، والذي اعتبر كسادا متعمدا دبرته قيادة البلاد.

وشملت هذه المطالب دعوات لمحاسبة المسؤولين الفاسدين وتجميد أصولهم في الخارج، وقد لاقت بعض النجاح، بما في ذلك تجميد محكمة فرنسية لأكثر من 130 مليون دولار من أصول حاكم المصرف المركزي السابق المحاصر رياض سلامة على خلفية جرائم مالية مزعومة.

وعلى الرغم من المخاطر الكبيرة التي تهدد سلامته ومسيرته المهنية، فقد حظي قرار القاضي ببطار باستئناف التحقيق بعشر لوائح اتهام جديدة بالإشادة باعتباره عملا من أعمال النزاهة والقوة، ويصفه مؤيدوه بأنه رمز للمقاومة ("الفارس الأبيض"، "غير قابل للفساد")

لثقافة الإفلات من العقاب المتجذرة في لبنان. كما يأتي تجديد التحقيق في وقت يواجه فيه حزب الله إعاقات شديدة في أعقاب الحرب المدمرة مع إسرائيل، والتي ساعدت في تمكين انتخاب الرئيس عون وتشكيل الحكومة المستقلة الجديدة التي تعهدت بإصلاح القضاء.

ويواصل منتقدو بيطار، والكثير منهم مسؤولون حكوميون حاليون أو سابقون زبدهم جرائمه المزعومة، اتهامه بتسييس التحقيق.

وبالنسبة لعائلات الضحايا التي طالبت بالحقيقة والعدالة من خلال تحقيق زبده ومستقل في الكارثة، تمثل هذه القضية السبيل الوحيد نحو المساءلة. كما يُمكن أن تجدد البلاد، وتولد مسارا جديدا نحو الحقيقة وثقافة قائمة على الحقوق.

وفي لبنان، وصلت ثقة الجمهور بالقضاء إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق. ليس القضاء اللبنانيون فقط مُحبطين، بل إن ثقة الجمهور بالقضاء قد تضاعفت.

وتركت سنوات من الشلل السياسي وفصائح الفساد والانهيار الاقتصادي الشعب في حالة من التشكك. ويُتيح تحقيق انفجار مرفأ فرصة نادرة لإعادة بناء هذه الثقة، ولكن فقط إذا أدى إلى إجراءات ملموسة.

وطالما دعت نقابة المحامين اللبنانية وهيئات المجتمع المدني المحلية إلى إصلاحات قانونية لتحقيق استقلال القضاء. ودافعت عن ضرورة استعادة وظائف القضاء وتسريع البت في قضايا رئيسية مثل التحقيق في انفجار بيروت، الذي لا يقتصر على المساءلة عن حادثة واحدة، بل يمكن القول إنه يتعلق بروح الدولة اللبنانية.

ويكتسب النضال ضد الإفلات من العقاب أهمية خاصة في الذكرى الخمسين لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت 15 عاما، وهو ماضٍ لم يتصالح معه البلاد تماما.

ولا يزال لبنان غارقا في صراع أهلي، ومجتمعه منقسم بشدة، ودولته مختلطة من قبل أمراء الحرب والأوليغارشية، وهو وضع كفل انتشار الإفلات من العقاب واستمراره.

إلى وثائق موسعة تشير إلى أن العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية والإدارية كانت على علم بالمواد الكيميائية الخطرة في المرفأ لسنوات.

وسرعان ما قوبلت جهوده بمقاومة شرسة، شملت دعاوى قضائية رفعها سياسيون، ومطالبات بالحصانة البرلمانية، وفي أواخر عام 2021، تجميدا قضائيا كاملا. وتوقف التحقيق لما يقرب من عامين.

وإزداد الغضب الشعبي مع مطالبة عائلات الضحايا ومنظمات المجتمع المدني بالشفافية والعدالة، ونظموا احتجاجات وإعتصامات، ووجهوا نداءات دولية، ودعاؤا إلى تحقيق دولي مستقل في ضوء فشل القضاء اللبناني في العمل بمعزل عن التدخلات السياسية.

وتعهد رئيس الوزراء سلام بإعطاء الأولوية لتحقيق العدالة لضحايا انفجار المرفأ. وبعد يومين فقط على تعيين سلام في يناير 2025، استأنف بيطار عمله بهدوء.

استئناف التحقيق في الحادث ممكن جزئيا بفضل انتخاب الرئيس جوزيف عون وحكومة نواف سلام الإصلاحية

وعلى الرغم من أن التفاصيل لا تزال سرية، تؤكد التقارير أنه وجه اتهامات جديدة ضد عدة أفراد، بمن فيهم مسؤولون أمنيون كبار يُفترض أنهم على صلة بحزب الله المدعوم من إيران، كما تستهدف التهم مشتبهين سبق تسميتهم مثل وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق، الذي استجوب في الخامس والعشرين من أبريل، ورئيس الوزراء السابق حسان دياب، المقرر مثوله أمام المحكمة في مايو، وقادة سياسيين آخرين، بمن فيهم قضاة متورطون في القضية.

القضاء اللبناني

لطالما شاب النظام القضائي اللبناني الإفلات المؤسسي من العقاب والتدخل السياسي. وتتاثر التعيينات في المناصب القضائية الرئيسية بتشكك كبير بالنظام القائم على المحسوبية الطائفية، مما يجعل القضاء عرضة للضغوط السياسية التي غالبا ما تُترجم إلى عرقلة للعدالة وتعطيل للتحقيقات الجنائية.

وأصبحت عرقلة تحقيق انفجار المرفأ رمزا لهذه العيوب النظامية، ويُعد التحقيق اختبارا حاسما لمصداقية المؤسسات القضائية اللبنانية.

ومنذ بدايتها، تم عزل قضاة التحقيق على التوالي، وتمت حماية الوزراء المتورطين من خلال الحصانة، وانتكبت انتهاكات لإجراءات القانونية الواجبة، واتخذ المدعي العام إجراءات ضارة، والذي أطلق سراح جميع المعتقلين في القضية بشكل مثير للجدل.

وقد تعثر التحقيق بشكل خاص بعد أن اتهم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، في محاولة متعمدة لتعطيل التحقيق، البيطار بالتحيز السياسي ودعا إلى استبداله. إن فشل العدالة في كارثة الميناء هو جزء من ثقافة أوسع نطاقا للإفلات

بيروت - بعد مرور ما يقرب من خمس سنوات على الانفجار المدمر الذي وقع في مرفأ بيروت، والذي أودى بحياة نحو 220 شخصا وجرح نحو 7000 آخرين، ودمر جزءا كبيرا من المدينة، بدأت التحقيقات القضائية اللبنانية المتوقفة منذ فترة طويلة في استعادة نشاطها.

واستأنف المحقق الرئيسي القاضي طارق بيطار الإجراءات بشكل غير متوقع، مستعدا عدة أشخاص للاستجواب في محاولة متجددة لتحقيق العدالة لامة عانت طويلا من الإفلات من العقاب.

وتشير التقارير إلى أنه مستعد لإصدار لائحة اتهامه في أغسطس المقبل، وهو الذكرى الخامسة للانفجار. وقد تحفز مثل هذه الأفعال النادرة النظام القضائي المشلول في البلاد.

وكان انفجار الرابع من أغسطس 2020، الناتج عن تفجير مئات الأطنان من نترات الأمونيوم المخزنة بشكل سيء، أحد أكبر الانفجارات غير النووية في التاريخ. فقد دمر منطقة الميناء، والحلق أضرارا بنصف المدينة، وأرسل موجات صدمة تتجاوز حدود لبنان.

على الرغم من حجم الكارثة، واجهت جهود التحقيق في الحادث وملاحقة المسؤولين عنه عوائق متكررة، لاسيما من الطبقة السياسية النافذة في لبنان.

وترى باتريشيا كرم، الزميلة غير المقيمة في المعهد العربي لواشنطن دي.سي، أن استئناف التحقيق في الحادث، والذي يُعزى جزئيا إلى انتخاب الرئيس جوزيف عون وتشكيل حكومة رئيس الوزراء نواف سلام الإصلاحية، يمثل على الأرجح لحظة فارقة في مسار المساءلة، ليس فقط عن الإهمال الذي تسبب في الانفجار، بل أيضا عن الفساد المنهجي الذي مكّنه. فقد قضى التهريب والفضوض في مرفأ بيروت. ويُعد الطبقة السياسية بأكملها، بما في ذلك حزب الله الذي سيطر على الميناء واستخدمه لأغراضه الخاصة، متورطة في هذا الفساد.

ولأن الانفجار كان مقالا على اختلالات لبنان، من بينها استيلاء ميليشيات المافيا على الدولة والفساد المستشري الذي تفاقم بسبب ضعف القضاء وتعرضه لاختراق، فإن متابعة القضية قد لا تؤدي فقط إلى تحقيق العدالة للضحايا، بل قد تؤدي أيضا إلى مساهلة أوسع نطاقا لطبقة سياسية مهمة كانت مديونة بالولاء لحزب الله. كما ستكون قضية اختصار لقدرة القضاء على إثبات، على الرغم من سنوات من التجاهل والاستنزاف، أنه يحتفظ بناوة صلبة يمكن استخدامها لإعادة بناء الثقة في المؤسسات اللبنانية.

وبالتزامن مع ذلك، اتخذت الحكومة بعض الخطوات الواعدة لتنشيط القضاء، بما في ذلك موافقتها على مشروع قانون بشأن استقلال القضاء لتعزيز استقلاليته وشفافيته. وعلى الرغم من أن القانون لا يزال قيد المراجعة البرلمانية، فإن هذه الجهود تبشر بالخير لإصلاح القضاء، خاصة إذا كانت مصحوبة بجهود جادة إضافية لتعزيز النظام القانوني في البلاد.

قضية انفجار بيروت

يتمحور محور القضية حول القاضي طارق بيطار، الذي تولّى منصبه في فبراير 2021 بعد إقالة سلفه، القاضي فادي صوان، بسبب ضغوط سياسية. وسعى القاضي بيطار إلى محاسبة مسؤولين رفيعي المستوى استنادا

ماذا بعد رفع العقوبات الأميركية عن سوريا

رفع العقوبات بداية سياسة جديدة لا نهاية أزمة



فرصة نادرة

كصاحبة نفوذ ميداني، لتحصيل مكاسب سياسية، وتقليص نفوذ خصومها في الشمال السوري.

وكذلك لا يمكن فصل قرار رفع العقوبات عن التوتر المتزايد بين واشنطن وكل من موسكو وبكين، فسوريا، بما تمتلكه من موقع جغرافي حيوي، تشكل نقطة تماس بين مصالح متضاربة.

وكانت روسيا قد استثمرت سياسيا وعسكريا في بقاء نظام الأسد، ما منحها قاعدة دائمة في البحر المتوسط، في حين دخلت الصين على خط الإعمار المتوقع عبر طرح نفسها كمستثمر طويل الأمد في البنية التحتية.

وفي هذا السياق يسعى القرار الأميركي لخلق موطئ قدم جديد يمكن من خلاله تقيؤض هذا النفوذ، وتحويل سوريا إلى ساحة تنافس اقتصادي بدلا من كونها نقطة صراع جيوسياسي مسلح.

ورغم الخطاب المتفائل من واشنطن ودمشق، لا تزال التحديات هائلة. فهناك مقاومة داخل الكونغرس، وخشية من تكرار سيناريوهات سابقة حيث تم منح انظمة جديدة فرضا لم تستثمرها في الإصلاح.

وهناك شكوك مشروعة حول مدى قدرة حكومة الشارع على التحكم في الفصائل المسلحة التابعة لها، وضمان عدم ارتكاب انتهاكات جديدة. كما أن النسيج الطائفي السوري لا يزال هشا، ويحتاج إلى ضمانات حقيقية، قانونية وسياسية، لحماية الأقليات وضمان عدم انزلاق البلاد نحو مرحلة جديدة من التوترات الدموية.

ورغم تعهدات الحكومة الجديدة بإعادة دمج قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ومكافحة التهريب، وتبني خطاب مدني، إلا أن التقارير الحقوقية تذكر حالات قمع ضد بعض الأقليات، وتزايد نفوذ عناصر ذات خلفيات متطرفة داخل الحكومة.

وتضع هذه الوقائع الولايات المتحدة في موقف حساس، يتطلب مراقبة دقيقة وربط أي دعم لاحق بتحقيق تقدم ملموس في حقوق الإنسان، وإصلاح مؤسسات الدولة، وإعادة بناء الحياة السياسية من الأساس، بما في ذلك صياغة دستور جديد يضمن التعددية.

ولا يعكس قرار ترامب فقط رغبة في طي صفحة الأسد، بل يطرح مقاربة مختلفة جذريا في التعامل مع دول ما بعد النزاع: دعم مشروط، وافتتاح انتقائي، وحسابات إستراتيجية أوسع من الاعتبارات الأخلاقية التقليدية. فترامب، الذي بنى جزءا كبيرا من شعبيته على قدرته على "عقد صفقات كبرى"، يرى في سوريا فرصة لإثبات أن السياسة الأميركية يمكن أن تحقق نتائج بكلفة أقل، إذا ما استخدمت الأدوات الاقتصادية والدبلوماسية بذكاء، بدلا من الانخراط العسكري المباشر. وفي ظل هذا الواقع ستكون المرحلة المقبلة اختبارا مزدوجا: للشرع وحكومته التي تواجه عبء إثبات الجدارة بالثقة الدولية، وللولايات المتحدة التي راهنت على تغيير جزري في بنية الحكم السوري دون إسقاط الدولة نفسها.

يشير إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفع العقوبات عن الحكومة السورية الجديدة إلى تحول إستراتيجي لاقى في نهج واشنطن بالمنطقة. وفي قلب هذا التحول تقف أسئلة معقدة حول جدوى هذا الافتتاح ومخاطره وفرصه في صياغة النظام السوري ما بعد بشار الأسد الذي يتوافق مع مصالح الغرب ويضمن استقرارا طال انتظاره.

واشنطن - في قرار مفاجئ أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفع العقوبات المفروضة على الحكومة السورية الجديدة، بعد مرور خمسة أشهر فقط على سقوط نظام بشار الأسد في هجوم عسكري شنته قوى معارضة تقودها جماعة مسلحة يتزعمها الرئيس الجديد أحمد الشرع.

ويمثل هذا التحول تغييرا جذريا في سياسة واشنطن تجاه دمشق، بعد أكثر من عقد من العقوبات والعزلة الدبلوماسية المفروضة على النظام السوري السابق، وقد أثار الإعلان موجة من التحليلات والجدل داخل الأوساط السياسية والدبلوماسية، لما يحمله من أبعاد داخلية وخارجية.

وخلف هذا القرار يقف واقع إقليمي ودولي معقد، تراكتت فيه عوامل متعددة دفعت واشنطن إلى إعادة النظر في أدواتها السياسية تجاه سوريا. ومنذ بداية الصراع السوري عام 2011، تبنت الولايات المتحدة نهجا يقوم على العقوبات والعزلة والدعم المحدود للمعارضة المعتدلة، لكن هذا النهج فشل في تحقيق انتقال سياسي حقيقي، وسمح لقوى إقليمية مثل إيران وروسيا بملء الفراغ الإستراتيجي في سوريا.

وعقب سقوط الأسد ووجدت الولايات المتحدة نفسها أمام فرصة نادرة لإعادة تشكيل السياسة السورية من خلال أدوات جديدة، أبرزها تخفيف العقوبات مقابل التزامات سياسية من القيادة الجديدة. ويُفهم قرار ترامب أيضا ضمن نمط أوسع في سياسته الخارجية، يعتمد على إعادة تقييم التحالفات التقليدية والانخراط البراغماتي مع القوى غير التقليدية. وسبق أن انتهج ترامب مقاربات مشابهة في ملفات مثل كوريا الشمالية وأفغانستان، حيث لم يتردد

واقع إقليمي ودولي معقد، تراكتت فيه عوامل متعددة دفعت واشنطن إلى إعادة النظر في أدواتها السياسية تجاه سوريا



الشيخ عبدالله بن زايد من واشنطن.. سياسة بلا أوهام

هانبي سالم مسهور
كاتب يمني



تحاول الإمارات منذ سنوات مواجهته ليس بالكلام بل بالفعل. أما في غزة، فقد كانت الأرقام أبلغ من الخطابة: 42 في المئة من مجمل المساعدات الإنسانية التي دخلت القطاع خلال العامين الأخيرين جاءت من الإمارات، هذه حقيقة لا يمكن لمن يريد المزاج أن يتجاهلها، ومن دون "اتفاقيات إبراهيم" لما تمكنت تلك المساعدات من الوصول أصلا، هذا ما قاله الشيخ عبدالله، مضيفا أن الهدوء في غزة يتطلب سلطة غير تابعة لحما، مرة أخرى، لا تعميم ولا شتائم، بل تشخيص دقيق للواقع: لا يمكن لحركة عقائدية تحمل مشروعا إقليميا أن تكون مسؤولة عن إدارة معيشة الناس. في هذه المقابلة، لم يكن وزير خارجية الإمارات يشرح موقف بلاده فحسب، بل كان يقدم للإدارة الأميركية، ولسواها، معادلة جديدة في الشرق الأوسط: نحن لسنا حمايم ولا صقور. نحن عقل يبحث عن الشراكات المستقرة، ويريد شرقا أوسط بوجوه أقل عنفا، وأكثر براغماتية.

هنا يبرز جوهر السياسة الخارجية الإماراتية: لا نظرف في العدا ولا تهور في الولاء، الإمارات ليست الدولة التي تغير مواقفها حسب تبدلات المزاج الدولي، بل هي الدولة التي تبني علاقاتها على أرضية صلبة، وتترك من الشرعية لا تأتي من الصراخ بل من المنجز.

خطاب الشيخ عبدالله بن زايد في "فوكس نيوز" لم يكن دافعا عن توجه إماراتي، بل هو بيان ناضج عن الدور الذي يمكن للعرب العنقاء أن يلعبوه في عالم مضطرب، الخطاب لم يكن موجها لحصد التصفيق من الجمهور العربي المتوجس دائما، بل لطمان حليف إسرائيلي بان هناك من يتحدث بلغة المصالح المشتركة، وليس بلغة العواطف الغاضبة أو الأوهام الثورية.

لا تكتمل قراءة الخطاب الإماراتي إلا بمقارنته مع أداء الأشقاء في الخليج العربي، فبينما تلتزم الإمارات بصيغة العقلانية الصارمة التي ترفض الخلط بين الملفات (كالفصل بين النقد الإيراني للسلوك الإقليمي والانفتاح على الحوار النووي)، نجد أن دولا أخرى تعتمد أدوات مختلفة: عُمان تحيد لغة الوساطة والحياد المسلح بالصمت، بينما تفضل السعودية الربط الواضح بين الملف النووي والأمن الإقليمي في خطابها، أما قطر فتزعم على الدبلوماسية النشطة والحمائية الإعلامية، هذه التباينات لا تعني تفوق نموذج على آخر، بل تكشف أن الإمارات تختار بعناية ماركها: فلم تتحول إلى منصة للخطاب الأيديولوجي مثل الرياض، ولم تتبع النموذج القطري في استثمار الإعلام كسلاح ناعم، حتى في التعامل مع واشنطن، لم تكرر الإمارات النهج الكويتي أو البحريني القائم على العلاقة الأمنية التقليدية، بل حولت التحالف إلى شراكة تكنولوجية (كالطاقة النووية السلمية وصفقات الأسلحة المتطورة)، هنا بالذات يظهر التفرد: الإمارات تتعامل مع السياسة الخارجية كمتحدر مشاريع، حيث تقاس الشرعية بالمنجز لا بالخطاب.

في زمن الفوضى والتصعيد، يبدو الصوت العقلاني شاذًا، لكنه في الحقيقة الصوت الوحيد القادر على إقناع الحلفاء وهدئة الخصوم، الإمارات لم ترفع صوتها كثيرا، لكنها قالت الكثير.

في السياسة، كما في الحرب، لا يكسب الصوت العالي المعركة، وحده الخطاب المتزن، يستحق أن يُسمّى سياسة خارجية، هذا ما فعله الشيخ عبدالله بن زايد، وزير خارجية الإمارات، في مقابلته الأخيرة مع قناة "فوكس نيوز" الأميركية، فلا يمكن لمن يُحسّن الإصغاء أن يخطئ الإشارات التي بعث بها من واشنطن إلى الداخل الأميركي، وإلى المنطقة بأسرها بالتزامن مع زيارة الرئيس دونالد ترامب إلى الإمارات العربية المتحدة. المقابلة كانت مزيجا من الثقة الهادئة، والحضور الناضج لدولة اختارت منذ سنوات أن تلعب أدوارا لا تقتصر على الداخل الخليجي، بل تتجاوزها إلى إعادة تشكيل ميزان العقل في الشرق الأوسط، لم يكن الشيخ عبدالله بن زايد يقرأ من ورقة، بل من تجربة، كان يتحدث عن غزة وسوريا وإيران بلغة من يعرف التفاصيل، ومن يراهن على الممكن لا على الأوهام.

أحد أبرز محاور اللقاء كان سؤال المنع الأميركي عما إذا كان يمكن للرئيس ترامب أن يثق بالرئيس السوري أحمد الشرع، الجواب جاء دبلوماسيا بقدر ما كان سياسيا "من المبكر استخدام كلمة ثقة"، قالها المبكر عبدالله بن زايد، مضيفا أن الحكومة السورية الحالية تقول الأشياء الصحيحة، لكن من الواضح أنها لا تمتلك بعد الإمكانيات لتنفيذ ما تعد به. هنا تتجلى براعة الخطاب: لا تشكيك في النيات، ولا غطاء مجاني، لا اصطاف أيديولوجيا، بل مقاربة عقلانية ترى أن السياسة فعل مشروط بالقدرة، وأن الأمل لا قيمة له ما لم يقترن بإصلاح حقيقي، ثم جاءت العبارة المفتاحية "كما قال الرئيس ريفان: فح ولكن تحقق".

الافتقار لم يكن عرضيا، بل محسوبيا بدقة في سياق إعلامي يخاطب جمهورا جمهوريا محافظا، يرى في رونالد ريفان مثالا للردع الذكي والحكمة السياسية، استخدام هذه العبارة في هذا التوقيت، ولدى هذه القناة بالذات، لا يحمل فقط دلالة لغوية، بل يشير إلى موضع الإمارات في خارطة الثقة الأميركية: ليست طرفا عاطفيا يوزع الأحكام، بل هي حليف واقعي يزن كلماته ويضع المصالح فوق الشعارات.

هذه النبيرة حضرت أيضا في ملف إيران، فالشيخ عبدالله لم يهاجم النظام الإيراني كمنصة للخطابة، بل قدم "النموذج الذهبي" الإماراتي في التعامل مع الطاقة النووية، نموذج تم بناؤه على شراكة شفافة مع واشنطن، واحترام صارم للضمانات الدولية، وهو، بحسب كلامه، المسار الذي كان على إيران أن تسلكه. بكلمات بسيطة: يمكن امتلاك الطاقة، لكن لا بد من الشفافية والثقة.

والأهم، أن المقاربة الإماراتية لم تكف بإدانة "أذرع إيران" في اليمن وليبنان وغزة، بل ربطت الملف النووي بسلوك الدولة خارج حدودها، فالمنشكلة ليست فقط في أجهزة الطرد المركزي، بل في الصواريخ العابرة للمناطق، في زرع الانقسام داخل الدول، وفي تصدير الأيديولوجيا كبدل للدولة الوطنية، هذه هي المعركة الحقيقية، وهذا ما



نجدد الآطال ..

العرب

الخطاب الملكي المغربي في القمة العربية: رؤية متجددة لعمل عربي مشترك

البراف شادي عبدالسلام
كاتب وباحث مغربي



تحليل اتحاد المغرب العربي، كفضاء مغاربي يعزز التعاون والحوار بين دول المنطقة في إطار الشراكات الممكنة ويساعد على حل النزاعات والإشكالات الإقليمية، يظل أحد المشاكل الحقيقية التي تواجه المنطقة المغربية باعتبارها الجناح الغربي للعالم العربي. حيث تفوّت سياسات النظام الجزائري فرصا حقيقية للاندماج والتكامل الاقتصادي بين الدول الخمس، في إطار فضاء إقليمي قوي قادر على تحقيق طموحات شعوبه في التنمية المستدامة والأمن والسلام.

في خضم الأزمات المتعددة التي تعاني منها دول عربية، تقدم المملكة المغربية نفسها، من خلال الخطاب الملكي، كفاعل مؤثر بشكل إيجابي، يسعى بنبات إلى تعزيز أسس الحوار والمبادرات السياسية السلمية. وهذا ما تجسد في التزام المغرب بتسوية الخلافات والوساطة الناجعة في الأزمة الليبية، ورأب الصدع في الأزمة السورية، ما يعكس بشكل جلي روح التعاون والتآزر التي تحتلها دول المنطقة في هذه الفترة العصيبة، التي تشكل تهديدا وجوديا لشعوبها.

قرار إعادة فتح السفارة المغربية في دمشق لم يكن مجرد خطوة دبلوماسية في إطار تهاوت سياسي عرفته دمشق منذ سقوط النظام السابق، بل هو تعبير عن رغبة حقيقية لتعزيز العلاقات التاريخية المغربية - السورية. كما أن اهتمام الفاعل المؤسسي في المغرب باليات تدبير الأزمات التي تهدد دول وشعوب اليمن والسودان وليبنان يؤكد على انخراطه الدائم في دعم الحلول السياسية لتحقيق الاستقرار والحفاظ على ميكانزمات الأمن العربي.

خطاب الملك محمد السادس في القمة الذي تلاه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة يجسد التزام المملكة المغربية بقضايا الشعوب العربية من أجل تحقيق التنمية الشاملة للشعوب العربية، من خلال البحث عن أرضية عمل إقليمية مشتركة وفق رؤية إقليمية بمقاربة عربية خالصة قائمة على مواجهة الأزمات والمخاطر والتهديدات الأمنية، بالاعتماد على الحوار العربي الموسع لإبداع حلول تعتمد على حل إشكالية التهديدات وتكريس مبدأ "الموقف العربي الموحد" إزاء الحلول المقترحة للإشكالات المهددة للأمن البشري في المنطقة، بتنسيق الجهود وتشريك كل الأطراف الدولية والإقليمية والوطنية بشكل خاص في مناطق التماس الجيوسياسي مع المحاور الدولية كفلستين واليمن وليبنان والسودان وليبيا، وهو ما تجسده الرؤية الملكية للعمل العربي المشترك وفق مقاربة مغربية شاملة تنطلق من تشجيع مبادرات السلام ودعم مقومات الحوار والتنمية المستدامة والأمن المستدام.

الموقف المغربي الثابت من الحق المشروع للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، ورئاسة الملك محمد السادس للجنة القدس باعتبارها آلية إسلامية تقوم بدور محوري في الحفاظ على المقدسات الدينية في القدس، والأكد أن مواقف المملكة المغربية واضحة وصريحة، في أن أي تسوية إقليمية تخص الشرق الأوسط تمر أساسا من خلال الحفاظ على الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، والمنظمة في دولة مستقلة بعاصمتها القدس، وبإبقاء الحقوق التي توطئها القرارات الأممية ذات الصلة.

في خضم الأزمات التي تعاني منها دول عربية تقدم المملكة المغربية نفسها من خلال الخطاب الملكي كفاعل مؤثر يسعى بثبات إلى تعزيز أسس الحوار والمبادرات السياسية السلمية

وانطلاقا من الفهم الدقيق والتحليل الرصين للعقل الاستراتيجي المغربي للمرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية، في ظل المتغيرات الجيوسياسية المتسارعة التي يشهدها العالم، فقد أكد ملك المغرب على ضرورة الانتخاب على معالجة القضايا العربية الراهنة، وتوفير الإرادة السياسية الصادقة لبناء تصور عربي مشترك يحترم السيادة الوطنية للدول ووحدة الترابية، وعلى هذا الأساس، أكد ملك المغرب استعداد المملكة لاستكمال ورش إصلاح الجامعة العربية، من أجل الدفع بالعمل العربي متعدد الأطراف لمواجهة الأزمات، وخدمة القضايا المشتركة العادلة، وفي مقدمتها قضايا السلام والأمن العالمي والإقليمي، والتغيرات المناخية، والتنمية المستدامة، وتدفعات الهجرة، والتحديات الأمنية، وخاصة الإرهاب، والتطرف العنيف، والاتجار بالبشر.

وهذا لن يتحقق إلا من خلال تبني رؤية واقعية تؤمن بالبناء المشترك ومبادئ الوحدة والتكامل والتنمية العربية المشتركة، والتزام مبادئ حسن الجوار، واحترام السيادة الوطنية والوحدة الترابية للدول العربية، وتجنب التدخلات الخارجية، وعدم السماح بزرع نزعات الفرقة، وتجاوز مقاربات الانفصال داخل المنظومة العربية، وتفعيل آليات التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف العربية الحكومية والشعبية والفكرية، من أجل الوصول إلى توافق عربي حول الرؤية والأهداف والآليات.

في ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي أكد الخطاب الملكي على الموقف الثابت للمملكة المغربية إزاء الدفاع عن القضايا العادلة في الملف الفلسطيني. حيث إن المواقف المغربية من بداية الحرب في السابع من أكتوبر إلى اليوم، والتي تضمنتها العديد من بلاغات الديوان الملكي وبيانات وتصريحات وزارة الخارجية المغربية، تعكس رؤية سياسية واضحة للمملكة إزاء هذا الملف، بعيدا عن المزايدات السياسية المتجاوزة والخطاب الإعلامي التعبوي. إذ عبرت المملكة في أكثر من مناسبة عن إدانتها الشديدة للأعمال العدائية التي تستهدف المدنيين وعمليات التهجير القسري، وغيرها من الفظائع التي ارتكبتها آلة الحرب الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر. وترجع حرص الفاعل المؤسسي في المغرب على انسجام مواقفه السياسية والدبلوماسية مع المبادئ الدولية لحقوق الإنسان، بعيدا عن المقاربات الجيوسياسية المتجاوزة والمصالح السياسية الضيقة.

الخطاب الملكي وضع خارطة طريق متكاملة خماسية الإبعاد لإحياء عملية السلام، من خلال إطلاق حوار سياسي عبر قنوات إقليمية موثوقة، وبشكل متواز مع وقف إطلاق النار لدفع عملية السلام نحو هدفها لإقرار سلام عادل للجميع. كما شدد على ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة تضم قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، ودعم جهود إعادة الإعمار دون تهجير سكان غزة، وفق القرارات الأممية ذات الصلة، مع دعم جهود المصالحة الوطنية، والتأكيد على الدعم الكامل للمؤسسات السلطة الفلسطينية تحت قيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ما سيشكل مدخلا أساسيا لتحقيق الاستقرار الإقليمي ونزع فتيل حرب شاملة. المملكة المغربية تتحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه القضية الفلسطينية، اعتمادا على منطلقات رئيسية يُحددها



دبلوماسية مغربية متجددة وفعالة

الخطوط القطرية تحقق أعلى صافي أرباح على الإطلاق

إكس 787 المزودين بمحركات من شركة جنرال إلكتريك للطيران بقيمة بلغت 96 مليار دولار.

وتعد الاتفاقية أكبر صفقة لطائرات عريضة البدن على الإطلاق للشركتين، وذلك خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفيع المستوى إلى قطر.

وتتملك القطرية أسطولاً ضخماً ومتطوراً يصل إلى 200 طائرة تنطلق من مطار حمد الدولي كمرکز رئيسي لعملياتها.

ويعمل عدد من أكبر شركات الطيران في الشرق الأوسط لعقد المزيد من الصفقات استعداداً لتجديد أسطولها بعد أن غابت عن موجة طلبات العام الماضي، ما يعزز مكانة المنطقة بوصفها محركاً رئيسياً لنمو شركتي أرباص ومنافستها بوينغ.

وتم طلب قوي على الطرز ذات البدن العريض في العديد من الأسواق، ولاسيما في مناطق مثل الشرق الأوسط، حيث يعد الاتصال لمسافات طويلة أمراً بالغ الأهمية لشركات مثل القطرية وطيران الإمارات، وأيضاً طيران الرياض التي تستعد لدخول المنافسة.

وقال تيري أنتينوري، رئيس العمليات التجارية في الخطوط الجوية القطرية، لرويترز في مارس إن "الشركة شهدت نمواً في أعداد الركاب يفوق المعدلات منذ أبريل 2024 حتى يناير الماضي، بزيادة تسعة في المئة عبر شبكتها".

وفي الوقت الراهن لا تزال القطرية تشغل بعض طائرات أرباص أي 330 القديمة، جنباً إلى جنب مع طراز أي 380 ذي المستويين الذي لم يعد يجري إنتاجه. ويشمل أسطول الشركة أيضاً طائرات بوينغ 777 المشابهة لطراز الطائرة ذي المحركين الشهير الذي تنتجه الشركة الأميركية حالياً. أما الطراز الأحدث الذي يطلق عليه رقم 777 - 9 فتأخر إنتاجه لعدة سنوات ولم يدخل الخدمة التجارية حتى الآن.

مسافر خلال العام، بزيادة 7.8 في المئة على أساس سنوي.

وبحسب نتائج أعمال القطرية السنوية، رفعت الشركة طاقة شبكتها أربعة في المئة مقارنة بالسنة المالية السابقة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة بدر محمد المير في بيان "تعد هذه النتائج التي حطمت الأرقام القياسية دليلاً على العمل الجاد والمهارة والتفاني الذي تقوم به جميع أقسام مجموعة الخطوط الجوية القطرية".

كما سجلت خدمات الشحن التابعة للخطوط الجوية القطرية زيادة في الإيرادات بنسبة 17 في المئة مقارنة بالعام السابق، وفقاً لما ذكرته الشركة.

وأقلت الطلب بمنطقة الخليج من تباطؤ عالمي، إذ أعلنت شركات الطيران في المنطقة تسجيل ونيرة حوزرات قوية، حتى في الوقت الذي تأثر فيه الأسواق الرئيسية في الغرب بالتوتر التجاري وتقلبات أسعار صرف العملات ومخاوف الركود.

وأضاف المير "تجسنا في بناء شراكات إستراتيجية عبر القطاع لضمان مرونة المجموعة في مواجهة الأزمات العالمية المتغيرة باستمرار سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو بيئية".

وتابع قائلاً "عام 2024 شهد أفضل أداء سنوي على الصعيد التجاري في تاريخ الشركة"، متوقفاً أن يظل الطلب في 2025 قوياً.

وارتفعت الإيرادات والدخل الآخر من التشغيل بأكثر من ستة في المئة إلى 86 مليار ريال (23.56 مليار دولار) في الاثني عشر شهراً المنتهية في 31 مارس، وتقلت الشركة ما يزيد قليلاً عن 43 مليون

الدوحة - حققت الخطوط الجوية القطرية أعلى أرباح على الإطلاق مع تعافي حركة السفر خلال العام الماضي، رغم الاضطرابات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، متوقعة استمرار قوة الطلب في المستقبل.

وأعلنت شركة الطيران المملوكة للدولة الاثني أن صافي أرباحها السنوي قفز 28 في المئة إلى مستوى غير مسبوق بلغ 7.8 مليار ريال (2.1 مليار دولار) في السنة المالية 2024 المنتهية في أواخر مارس الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة بدر محمد المير في بيان "تعد هذه النتائج التي حطمت الأرقام القياسية دليلاً على العمل الجاد والمهارة والتفاني الذي تقوم به جميع أقسام مجموعة الخطوط الجوية القطرية".

كما سجلت خدمات الشحن التابعة للخطوط الجوية القطرية زيادة في الإيرادات بنسبة 17 في المئة مقارنة بالعام السابق، وفقاً لما ذكرته الشركة.

وأقلت الطلب بمنطقة الخليج من تباطؤ عالمي، إذ أعلنت شركات الطيران في المنطقة تسجيل ونيرة حوزرات قوية، حتى في الوقت الذي تأثر فيه الأسواق الرئيسية في الغرب بالتوتر التجاري وتقلبات أسعار صرف العملات ومخاوف الركود.

وأضاف المير "تجسنا في بناء شراكات إستراتيجية عبر القطاع لضمان مرونة المجموعة في مواجهة الأزمات العالمية المتغيرة باستمرار سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو بيئية".

وتابع قائلاً "عام 2024 شهد أفضل أداء سنوي على الصعيد التجاري في تاريخ الشركة"، متوقفاً أن يظل الطلب في 2025 قوياً.

وارتفعت الإيرادات والدخل الآخر من التشغيل بأكثر من ستة في المئة إلى 86 مليار ريال (23.56 مليار دولار) في الاثني عشر شهراً المنتهية في 31 مارس، وتقلت الشركة ما يزيد قليلاً عن 43 مليون

ازدهار عقارات دبي يغري كبرى شركات الاستثمار العالمية

خطوط لشركتي بروكفيلد الكندية ومابل تري السنغافورية لتطوير مشاريع في الإمارة



أصول ذات قيمة ومربحة أيضاً

ضخوا بالفعل أموالاً في مشروعات داخل دبي.

والشهر الماضي، استثمرت وحدة إدارة الأصول التابعة لغولدمان ساكس نحو 25 مليون دولار في مجموعة صن ست هوسبيتاليتي الإماراتية بهدف دعم توسع محافظتها من المنتجات في المنطقة.

أما هيلهاوس، فقد دخلت السوق للمرة الأولى هذا الشهر عبر نراعتها رافا بارتنز التي استحوذت على العقار التابع لمدرسة هارتلاند إنترناشونال في دبي في صفقة بلغت قيمتها 100 مليون دولار.

وعلى الرغم من الحماسة المتزايدة من قبل مديري الأصول العالميين وشركات التامين وصناديق التقاعد للاستثمار في سوق العقارات بدبي، لا تزال هناك عقبة رئيسية تتمثل في صعوبة العثور على أصول مدرة للدخل يمكن شراؤها فعليا.

وحتى الآن، لا تزال العديد من المباني في دبي مملوكة لعائلات إماراتية ثرية أو لجهات حكومية، وهي أطراف حريصة على الاحتفاظ بهذه الأصول المربحة. وهذا الواقع يدفع العديد من الصناديق والمستثمرين إلى التفكير في الاستثمار في مشاريع تطوير جديدة.

ويرى لوف أن رأس المال المؤسسي يسعى للاستثمار هنا، وبدأ فعلاً في الوصول، لكن المشكلة تكمن في عدم وجود معروض كافٍ للبيع، وقال إن "معظم المكاتب في المدينة تم تطويرها من قبل جهات حكومية أو شبه حكومية".

وأشار إلى أن ذلك يؤدي إلى نقص في المباني من الفئة الممتازة التي يمكن الاستحواذ عليها، وهو ما يعني نقصاً في عمق السوق، وهو أمر ضروري للمؤسسات لتبرير دخولها للسوق.

ولم يُنح هذا التحدي للمستثمر مارتن ليندر، الذي تمكنت شركته غلوبال بارتنز من جمع أكثر من 350 مليون دولار لصندوقها الثاني، بعد الحصول على تمويل من مكاتب عائلية أميركية، وصندوقي تقاعد المانين، ومؤسسة بارزة من سنغافورة.

وبالنسبة لليندر، فإن هذا الواقع يشكل تحولا كبيرا مقارنة بمحاولاته السابقة حين كان يجمع التمويل لصندوقه الأول، حيث قضى ستة أشهر في بوسطن محاولاً إقناع عدد كبير من المستثمرين بإمكانات سوق دبي.

وقال لوكالة بلومبيرغ "في ذلك الوقت، كان القليلون يبدون اهتماماً بسوق لم يكونوا يعرفون عنها الكثير". ومع ذلك، نجح ليندر في جمع أكثر من 200 مليون دولار في تلك الجولة الأولى، واستخدمها لتشيد مبنين سكنيين على قناة دبي المائية. وبعد أن بدأت عائدات هذا الصندوق الأول تُوزع على المستثمرين بمرور الوقت، أصبحت النقاشات مع الداعمين أسهل.

وأضاف "نلتقي اتصالات مباشرة من مكاتب عائلية مرموقة في الولايات المتحدة"، وتابع "سمعوا عنا من جهات أخرى، وبدأوا توسيع مخصصاتهم أيضاً".

تتجه أنظار كبرى شركات الاستثمار العالمية بكثافة إلى سوق العقارات في دبي التي تشهد طفرة غير مسبقة، مدفوعة بانتعاش اقتصادي متسارع، وتسهيلات حكومية محفزة، وبيئة أعمال جاذبة على المستويين الإقليمي والعالمي ونامية تجمع بين الحداثة والربحية.

بدأت سوق العقارات في دبي، التي سجلت ارتفاعاً بنسبة 70 في المئة في الأسعار خلال السنوات الأربع الأخيرة، تجتذب موجة جديدة من المستثمرين من وول ستريت. وتدرس شركة بروكفيلد تطوير مشروع سكني متعدد الاستخدامات في دبي هيلز، ليكون أول استثمار لها في القطاع السكني بالمنطقة، بحسب مصادر تحدثت لوكالة بلومبيرغ. وأفادت المصادر أيضاً بأن شركة إدارة العقارات مملوكة لتيماشيك هولدينغز التابعة لسنغافورة تستكشف المدينة حالياً بحثاً عن فرص استثمارية وتتضم هذه المؤسسات الاستثمارية إلى مؤسسات كبرى مثل بنك الاستثمار الأميركي غولدمان ساكس وشركة هيلهاوس إنفستمنت في آسيا، وكتلتاهما ضختا مؤخراً الملايين من الدولارات في سوق العقارات بالإمارة.

وكانت بروكفيلد قد بدأت تعزيز حضورها في سوق العقارات بدبي في 2020، عندما افتتحت، بالشراكة مع مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، مشروع أي.سي.دي بروكفيلد بليس، الذي يُعد أكبر برج مكاتب في دبي. وسرعان ما امتلأ البرج بالمستثمرين ليصبح الأعلى سعراً في الإيجارات التجارية بالمدينة. وفي العام الماضي، تمكنت بروكفيلد من بيع حصة قدرها 49 في المئة في البرج في صفقة قدرتها بنحو 1.5 مليار دولار.

أما الآن، فتدرس الشركة الكندية بناء أبراج سكنية إلى جانب مكاتب ومساحات تجزئة للإيجار في منطقة دبي هيلز، المعروفة بظلالها الفاخرة. وتخطط ما بل تري إنفستمنتس، وهي شركة إدارة العقارات مملوكة لصندوق الثروة السيادي السنغافوري تيماشيك بدورها لخوض هذه المغامرة.

ووفقاً للمصادر، التي لم تكشف بلومبيرغ عن هويتها، تأمل الشركة في استثمار نحو مليار دولار في منطقة الخليج بعد افتتاحها مكتباً في أبوظبي العام الماضي.

وقال أندرو لوف، رئيس قسم أسواق رأس المال والوكالة التجارية في نايت فراנק "العاملان المضيفان كانا أكثر زخماً من العقد السابق بأكمله من حيث تعاملات أسواق رأس المال". وأضاف "الطلب يتزايد من مشترين أجانب يبحثون عن عوائد أفضل وضرائب أقل". ويختلف هذا المشهد كلياً عن السنوات التي أعقبت الأزمة المالية؛ حين ظهرت صورة العشرات من السيارات الفاخرة المهجورة في مطار دبي الدولي بوافدين لم يتمكنوا من سداد ديونهم.

وظلت تلك الصورة راسخة في أذهان المستثمرين المؤسسيين حول العالم، حيث كان ذلك بمثابة تذكير بطبيعة سوق العقارات في دبي التي تتسم بالدورات الحادة بين الانتعاش والانكماش، في مدينة غالبية سكانها من الأجانب.

وبدأت المدينة الخليجية تتعافى بعد الجائحة حين استأنفت النشاط الاقتصادي مبكراً مقارنة بمدن أخرى، ما جذب إليها أعداداً كبيرة من السياح والمستثمرين الأثرياء. وقد أسهمت

25 مليون دولار ضخمتها وحدة إدارة الأصول لغولدمان ساكس في صن ست هوسبيتاليتي الإماراتية

أما داخل بلاستون، فقد أجرى عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين مناقشات تمهيدية في أنحاء منطقة الشرق الأوسط بشأن استثمارات محتملة في القطاع العقاري التجاري، وفقاً للأشخاص المطلعين أنفسهم. وبذلك، تنضم هذه المؤسسات إلى مجموعة من كبار المستثمرين الذين

بدر محمد المير
تتوقع أن يظل الطلب على السفر قوياً العام الحالي

ونما صافي أرباح الشركة للسنة المالية 2023 - 2024 بنسبة 39 في المئة على أساس سنوي لتبلغ 1.67 مليار دولار، فيما زادت الإيرادات بنحو 6 في المئة لتصل إلى 22.24 مليار دولار.

وخلال السنة الماضية، وانطلاقاً من سعيها لزيادة عدد الركاب والوجهات، استحوذت الشركة على 25 في المئة من فيرجن أستراليا و25 في المئة من إيرلندا التي تتخذ من جنوب أفريقيا مقراً لها وتسير رحلات داخل القارة الأفريقية.

وأكدت شركة الطيران قبل أيام طلبية لشراء 160 طائرة بوينغ من طرازي 777

2.1
مليار دولار أرباح الشركة بنمو 28 في المئة بمقارنة سنوية، مع عوائد قدرها 23.56 مليار دولار

وارتفعت الإيرادات والدخل الآخر من التشغيل بأكثر من ستة في المئة إلى 86 مليار ريال (23.56 مليار دولار) في الاثني عشر شهراً المنتهية في 31 مارس، وتقلت الشركة ما يزيد قليلاً عن 43 مليون

إنفستكوب البحرينية تستثمر في توسعة ميناء الدقم العماني

يرسخ مكانة السلطنة كمرکز لوجستي أساسي في المنطقة وخارجها، مستمدة قوتها من موقعها الإستراتيجي وخدماتها المتطورة.

وتعد المنطقة الصناعية القريبة من الميناء في محافظة الوسطى، أكبر مشروع اقتصادي في السلطنة، وتمتاز بموقع إستراتيجي قريب من خطوط الملاحة العالمية. وتسعى الحكومة لتحويلها إلى مركز عالمي للطاقة والخدمات اللوجستية.

محمد العارضي
المشاركة في أكبر مشاريع البنية التحتية بالبلاد أمر مهم

وتضمّ الميناء ليكون بالقرب من مناطق امتياز مشاريع النفط والغاز والتعدين ووجوده بمنطقة تمتاز بثروات هائلة من الموارد السمكية ليتكامل مع ميناء الصيد بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم للصناعات السمكية ومشاريع الاستزراع السمكي.

وتحذو عمان، وهي منتج صغير للنفط غير عضو في منظمة أوبك، حذو دول الخليج الأخرى في جهود تنويع الاقتصاد الرامية إلى الحد من الاعتماد على عائدات الوقود الأحفوري.

وتدير الشركة، التي تأسست عام 1982 في البحرين أصولاً بقيمة 55 مليار دولار، وهي مدعومة من مبادلة الإماراتية للاستثمار.

وتشتهر بإدراج علامات تجارية للسلع الفاخرة مثل غوتشي وتيفاني أند كو، ولكنها توسعت في مجال الائتمان الخاص والأصول بما في ذلك البنية التحتية. وتحت قيادة العارضي، نجحت إنفستكوب في زيادة أصولها المدارة لأكثر من خمسة أمثاله منذ 2015. وفي السنوات التالية، وسعت أيضاً نطاق وجودها في آسيا، حيث فتحت مكاتب في سنغافورة

وبكين ومومباي وبنلبي وطوكيو. والميناء أحد أهم المشاريع التنموية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ويتميز بموقعه الإستراتيجي على طريق الشحن الدولي ويربط بين ثلاث قارات، كما يتملك ميزة تنافسية بالقرب من الأسواق الناشئة الكبيرة في أفريقيا والهند ودول الخليج.

ويقع على الساحل الجنوبي الغربي للسلطنة بالقرب من مشاريع النفط والغاز الكبرى هناك، ويعمل كمرکز متعدد الأغراض، إذ يتعامل مع شحنات الحاويات والبضائع الجافة والسائلة وحمولات السفن.

ويراهن المسؤولون عليه حتى يكون أحد أسرع الموانئ نمواً في العالم لكي

مسقط - اكتسبت خطط سلطنة عمان لتعظيم دور ميناء الدقم الإستراتيجي زخماً أكبر مع دخوله مرحلة جديدة من جذب المستثمرين الطامحين للمشاركة في تنمية بنيتها التحتية.

وأعلنت إنفستكوب البحرينية الاثني أنها دخلت في اتفاق للاستثمار في مشروع توسعة الميناء بقيمة تبلغ 550 مليون دولار، في إطار سعي أكبر شركة للاستثمار البديل في الشرق الأوسط لتعزيز أعمالها في أصول البنية التحتية بالمنطقة.

وكشف مصدر مطلع على المشروع لرويترز أن الشركة ستساهم بنحو 20 في المئة من إجمالي قيمة التوسعة. ورفضت إنفستكوب التعليق.

لكن رئيسها التنفيذي محمد العارضي قال في بيان "يسعدنا الاستثمار ليس فقط في واحد من أكبر مشاريع البنية التحتية في سلطنة عمان، بل في رؤية 2040 العمانية، مما يشكل مساهمة في تحقيق هدف الحياد الكربوني بحلول عام 2050".

ويشمل مشروع التوسعة أعمال بنية تحتية بحرية وتجريف وبناء جوانب رصيف جديد سيخدم خطة صناعية جديدة منخفضة الكربون لإنتاج الصلب بشكل صديق للبيئة.

ويرى خبراء أن الخطوة تتسق مع إستراتيجية الحكومة بما يدعم أداء البوابات التجارية البحرية ويوفر عوائد مالية أكبر، خاصة وأنها قامت بخطوات مماثلة في العديد من الموانئ، ومن بينها ميناء صحر.

وإنفستكوب أحد أبرز مديري الأصول في المنطقة، وتنشط بكثافة في مجالات ذات قيمة مضافة مثل البنية التحتية والعقارات.

وأكدت أن وحدتها أبردين إنفراسكراكتشر بارتنز حصلت على تفويض للاستثمار في مشروع ميناء الدقم بعد "عملية تنافسية". وقالت في بيان "ستكون مساهمنا في المشروع ضمن تحالف شكلته شركة ميناء الدقم ومجموعة ديم وميناء أنوير بروج".



بوابة إستراتيجية للتجارة مع العالم

الحلول المبتكرة تحفز نهج المغرب في الزراعة المستدامة

تجربة إنتاج الشعير المستنبت في إقليم جرسيف رهان مستقبلي لزيادة المحاصيل والأعلاف الحيوانية

في مواجهة التحديات المناخية المتزايدة وشح الموارد الطبيعية يتبنى المغرب نهجا طموحا في مجال الزراعة المستدامة، مدفوعا بحلول مبتكرة تجمع بين التكنولوجيا الحديثة والمعرفة التقليدية، ما يخدم المزارعين ومربي الماشية مستقبلا في طريق مقاومة أسباب الجفاف.

جرسيف (المغرب) - قطع المغرب شوطا كبيرا في تطوير ممارسات زراعية ذكية مناخيا، في إطار سعيه لتحقيق الأمن الغذائي، وفي الوقت ذاته ترجمة هدفه بالوصول إلى مسح بصمته الكربونية بحلول عام 2050. والزراعة المقاومة للمناخ، هي نهج متكامل لإدارة الأراضي وتهيئة النظم للاستجابة بفعالية لتغير المناخ، ما يضمن تحقيق الأهداف الثلاثة المتمثلة في زيادة الإنتاجية والعدالة الاقتصادية بشكل مستدام والتعامل مع الجفاف والحد من الانبعاثات الدفينة.

ويُعد الشعير المستنبت من التقنيات المبتكرة التي من شأنها التخفيف من آثار ندرة المياه وضمان تغذية القطيع بكلفة منخفضة أحد الحلول التي بدأت تظهر في المغرب. وتشكل هذه التجربة التي يحتضنها إقليم جرسيف في جهة الشرق ويقع بين مدينتي فاس ووجدة رهانا مستقبليا بالنسبة إلى المسؤولين وأوساط المزارعين وفرصة واعدة لتطوير إنتاجية المحاصيل وتربية المواشي.

وترتكز عملية استنبات الشعير كتقنية حديثة، على زراعة حبوب الشعير وإنباتها في ظروف محكمة داخل وحدات مغلقة، دون الحاجة إلى التربة، ما يقلص من استهلاك الموارد الطبيعية، ويضمن إنتاجا منتظما من الأعلاف الخضراء ذات الجودة العالية. وهكذا تبرز هذه التقنية كخيار فعال وبديل محتتمل لمواجهة التغيرات المناخية القاسية، وتعزيز جهود مواكبة المزارعين، ودعم صمود القطعان.

وأكد رئيس التعاونية عبدالقادر سعود أن المشروع شهد إقبالا واسعا، إذ تستفيد منه مجموعة من المزارعين، مشيرا إلى مساهمة الشعير المستنبت في تحسين صحة وخصوبة الأبقار والماشية، وكذلك تقليص نسبة إصابتها بالأمراض. ونسبت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إلى سعود قوله إن "هذه التقنية المبتكرة، مكنت من خفض الكلفة الإجمالية للعلف، مقارنة بالأساليب التقليدية".

وأوضح أن الوحدة تنتج، يوميا، أكثر من طن من الشعير المستنبت، خلال فترات الزروة، حيث يزداد طلب المزارعين على هذا النوع من الأعلاف، ما يعكس فاعلية وتقنيته في تغطية حاجيات القطيع بشكل مستدام. وأشار إلى أن الإنتاج يتم اعتمادا على تقنية الزراعة دون تربة، في بيئة مغلقة تتحكم في الرطوبة، والحرارة، والإضاءة.

وشرح سعود أن العملية تنطلق باختيار حبوب شعير ذات جودة عالية، حيث تغسل وتطهر لتفادي التعفن ونمو الفطريات، ثم تنقع في الماء لتراوح بين 6 و12 ساعة لتنشيط عملية الإنبات، وتقليل تكاليفها.

وتسهم هذه التعاونية الفلاحية، التي تأسست سنة 2017، وتضم 33 متعاونيا منهم 15 امرأة، من خلال هذا المشروع، في تحقيق التنمية المستدامة بالمنطقة، وذلك عبر دعم المزارعين، وتعزيز الإنتاج المحلي، وكذلك تحسين ظروف تربية المواشي وتقليل تكاليفها.

وأكد رئيس التعاونية عبدالقادر سعود أن المشروع شهد إقبالا واسعا، إذ تستفيد منه مجموعة من المزارعين، مشيرا إلى مساهمة الشعير المستنبت في تحسين صحة وخصوبة الأبقار والماشية، وكذلك تقليص نسبة إصابتها بالأمراض. ونسبت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إلى سعود قوله إن "هذه التقنية المبتكرة، مكنت من خفض الكلفة الإجمالية للعلف، مقارنة بالأساليب التقليدية".

وأوضح أن الوحدة تنتج، يوميا، أكثر من طن من الشعير المستنبت، خلال فترات الزروة، حيث يزداد طلب المزارعين على هذا النوع من الأعلاف، ما يعكس فاعلية وتقنيته في تغطية حاجيات القطيع بشكل مستدام. وأشار إلى أن الإنتاج يتم اعتمادا على تقنية الزراعة دون تربة، في بيئة مغلقة تتحكم في الرطوبة، والحرارة، والإضاءة.

وشرح سعود أن العملية تنطلق باختيار حبوب شعير ذات جودة عالية، حيث تغسل وتطهر لتفادي التعفن ونمو الفطريات، ثم تنقع في الماء لتراوح بين 6 و12 ساعة لتنشيط عملية الإنبات، وتقليل تكاليفها.

وتسهم هذه التعاونية الفلاحية، التي تأسست سنة 2017، وتضم 33 متعاونيا منهم 15 امرأة، من خلال هذا المشروع، في تحقيق التنمية المستدامة بالمنطقة، وذلك عبر دعم المزارعين، وتعزيز الإنتاج المحلي، وكذلك تحسين ظروف تربية المواشي وتقليل تكاليفها.



لاداعي لانتظار الأمطار

علفا غنيا بالبروتينات والإنزيمات والألياف. وتشكل هذه المبادرة خطوة مهمة لبسورة مسار زراعة ذكية ومتأقلمة مع التحولات المناخية في أفق تعميمها على صعيد الإقليم والجهة. ويقول المسؤولون إن الإقليم نموذج ناجح في ضمان علف مستدام وصحي للمواشي، وأداة لتحقيق تنمية شاملة، تركز على استدامة الموارد ونجاعة الإنتاج وتتميز المنتجات المحلية.

قبل أن توزع في صوان خاصة ضمن ظروف مثلى للإنبات والنمو. وشدد على أن هذه العملية تحتاج إلى ربي منظم للحبوب بمياه نقية، دون الحاجة إلى الأسمدة أو التربة، ما يسمح بنمو العلف الأخضر خلال فترة قصيرة. وأضاف أنه بعد ذلك "يصبح الشعير المستنبت جاهزا للتغذية المباشرة للمواشي، حيث يحدد بكمال مكوناته، بما في ذلك الجذور والبذور، ويوفر

اتفاقيات مغربية لتطوير مشاريع طاقة وتحلية مياه

الرباط - وقع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في المغرب الإثنين اتفاقيات في قطاعات تحلية المياه والطاقة المتجددة ونقل الكهرباء مع تحالف يضم صندوق محمد السادس للاستثمار وشركتي طاقة المغرب وناريفا.

وأعلنت طاقة المغرب، التابعة لمجموعة طاقة الإماراتية، أن إجمالي قيمة الاستثمارات بموجب الاتفاقيات تبلغ نحو 130 مليار درهم (14.05 مليار دولار). وتم تعليق تداول أسهم طاقة المغرب في بورصة السدار البيضاء في وقت سابق انتظارا لهذا الإعلان.

وأفاد المكتب في بيان أن المشاريع، المقرر الانتهاء منها بحلول عام 2030، تشمل إنشاء خط نقل كهرباء عالي الجهد بطول 1400 كيلومتر وسعة ثلاثة آلاف ميغاواط يربط أقاليم الصحراء الجنوبية بوسط المغرب. ويعزز التحالف أيضا بناء محطات لتحلية المياه في البلاد بطاقة سنوية إجمالية تبلغ حوالي 900 مليون متر مكعب، وإنشاء ممر مائي يربط نهر سبو في شمال شرق البلاد بنهر أم الربيع المتضرر من الجفاف في الجنوب.

وسيطور التحالف 1200 ميغاواط من الطاقة المتجددة الجديدة وينشئ محطة لتوليد الطاقة بالغاز تعمل بنظام الدورة المركبة في موقع تهادرت شمال غرب المغرب بطاقة تقارب 1500 ميغاواط.

وذكرت طاقة المغرب في بيان أنها ستمتلك المشاريع بالتساوي مع شركة ناريفا، وسيملك صندوق محمد السادس للاستثمار وشركات عامة أخرى حصة تبلغ 15 في المئة.

وأضاف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أن التحالف سيسعى للحصول على تمويل محلي ودولي للمشروعات، لكنه لم يحدد جدولا زمنيا لذلك.

وتأتي هذه الاتفاقيات بعد التزامات قطعت خلال زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى دولة الإمارات في عام 2023، وذلك بهدف توطيد التعاون المشترك في هذا المجال.

الذكاء الاصطناعي في تقاطع المنافسة والحروب التجارية

المستوردة بشكل خطرا على الأمن القومي. وقد فرضت رسوم جمركية إضافية على الصلب والألمنيوم والسيارات في مارس وأبريل الماضيين، بعد هذا النوع من التحقيقات.

واتهم ترامب تايبوان بسرقة قطاع الرقائق الأمريكي وهدد بفرض رسوم جمركية تصل إلى 100 في المئة على واردات أشباه الموصلات من الجزيرة.

ومع ذلك، فإن معظم اللاعبين الحاضرين في كوميوتكس "ستتجنبون التطرق بشكل مباشر إلى الرسوم الجمركية، لأن الوضع ضبابي جدا"، على ما قال إريك سميث من موقع تك إنسايتس المتخصص.

ويخشى البعض من أن تخسر تايبوان التي تنتج غالبية رقائق العالم وكل الرقائق الأكثر تقدما تقريبا وترسخ نفسها كحلقة وصل حيوية في سلاسل التوريد العالمية، مكانتها المهيمنة في السوق.

وتشكل هذه المكانة الرائدة بمثابة "درع السيليكون" لتايوان، في إشارة إلى المادة الأكثر استخداما على نطاق واسع في القطاع.

ويهدف هذا الدرع إلى حماية الجزيرة من أي غزو أو حصار من جانب الصين، التي تدعى أنها جزء من أراضيها، من خلال تشجيع الولايات المتحدة على الدفاع عنها من أجل قطاع أشباه الموصلات الخاصة بها.

وقال "من المهم جدا أن تكون لدينا بنية تحتية ذات مستوى عالمي للذكاء الاصطناعي في تايوان". وسيحدث خلال المعرض أيضا مسؤولون تنفيذيون من كوالكوم وميديا تك وفوكسكون، حيث سيتم تسليط الضوء على التقدم المحرز في دمج الذكاء الاصطناعي من مراكز البيانات إلى أجهزة الكمبيوتر المحمولة والروبوتات والمركبات المتصلة.

وقال بول يو من شركة ويتولوغى ماركت تريند للاستشارات والأبحاث، إن القطاع يمر بـ"فترة محورية". وأضاف "خلال العامين ونصف العام الفاترين جرى تحقيق تقدم كبير في مجال الذكاء الاصطناعي".

وأشار يو إلى أن "الفترة من 2025 إلى 2026 ستكون حاسمة للانتقال من تدريب نماذج نكاء اصطناعي إلى تطبيقات مرحة".

ويواجه القطاع تحديات ناجمة عن التأثير المحتمل للرسوم الجمركية الأمريكية الجديدة وسلاسل التوريد المتقطعة. وأطلقت واشنطن مطلع أبريل الماضي تحقيقات لتحديد ما إذا كان اعتماد الولايات المتحدة على أشباه الموصلات

تحتضن الشركات الكبرى المتخصصة في أشباه الموصلات هذا الأسبوع في معرض كوميوتكس للتكنولوجيا المقام في اليابان، لعرض الاتفاق الجديدة لصناعة يهيمن عليها الذكاء الاصطناعي.

ويأتي انعقاد الحدث السنوي، بينما يشهد الاقتصاد العالمي اضطرابات بسبب الحروب التجارية التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ومن المجموعات المشاركة في الحدث الذي يستمر لأربعة أيام، إنفيديا وأي.أم.دي. وكوالكوم وإنتل.

وكوميوتكس هو المعرض السنوي الرئيسي للتكنولوجيا في تايوان، وتشارك فيه مصانع لأشباه الموصلات المتطورة التي تُعد عنصرا أساسيا في مختلف الأجهزة والأدوات بدءا من هواتف "أي فون" وصولا إلى الخوادم التي تقوم عليها برامج مثل "تنتشات جي.بي.تي".

وعرض هوانغ أحدث التطورات التي حققتها الشركة في مجال الذكاء الاصطناعي، معلنا عن خطط لبناء أول كمبيوتر فائق قائم على الذكاء الاصطناعي.

وأشار هوانغ إلى أن الشركة الأمريكية ستعمل مع الشركتين العملاقين التايوانيتين فوكسكون وتي.أم.سي ومع الحكومة لبناء هذا الكمبيوتر للبنية التحتية الخاصة بالذكاء الاصطناعي ونظام الذكاء الاصطناعي.

هذه التقنية في تغطية حاجيات القطيع بشكل مستدام. وأشار إلى أن الإنتاج يتم اعتمادا على تقنية الزراعة دون تربة، في بيئة مغلقة تتحكم في الرطوبة، والحرارة، والإضاءة.

وشرح سعود أن العملية تنطلق باختيار حبوب شعير ذات جودة عالية، حيث تغسل وتطهر لتفادي التعفن ونمو الفطريات، ثم تنقع في الماء لتراوح بين 6 و12 ساعة لتنشيط عملية الإنبات، وتقليل تكاليفها.

وأوضح أن الوحدة تنتج، يوميا، أكثر من طن من الشعير المستنبت، خلال فترات الزروة، حيث يزداد طلب المزارعين على هذا النوع من الأعلاف، ما يعكس فاعلية وتقنيته في تغطية حاجيات القطيع بشكل مستدام. وأشار إلى أن الإنتاج يتم اعتمادا على تقنية الزراعة دون تربة، في بيئة مغلقة تتحكم في الرطوبة، والحرارة، والإضاءة.

وشرح سعود أن العملية تنطلق باختيار حبوب شعير ذات جودة عالية، حيث تغسل وتطهر لتفادي التعفن ونمو الفطريات، ثم تنقع في الماء لتراوح بين 6 و12 ساعة لتنشيط عملية الإنبات، وتقليل تكاليفها.

وأوضح أن الوحدة تنتج، يوميا، أكثر من طن من الشعير المستنبت، خلال فترات الزروة، حيث يزداد طلب المزارعين على هذا النوع من الأعلاف، ما يعكس فاعلية وتقنيته في تغطية حاجيات القطيع بشكل مستدام. وأشار إلى أن الإنتاج يتم اعتمادا على تقنية الزراعة دون تربة، في بيئة مغلقة تتحكم في الرطوبة، والحرارة، والإضاءة.

وشرح سعود أن العملية تنطلق باختيار حبوب شعير ذات جودة عالية، حيث تغسل وتطهر لتفادي التعفن ونمو الفطريات، ثم تنقع في الماء لتراوح بين 6 و12 ساعة لتنشيط عملية الإنبات، وتقليل تكاليفها.

وتسهم هذه التعاونية الفلاحية، التي تأسست سنة 2017، وتضم 33 متعاونيا منهم 15 امرأة، من خلال هذا المشروع، في تحقيق التنمية المستدامة بالمنطقة، وذلك عبر دعم المزارعين، وتعزيز الإنتاج المحلي، وكذلك تحسين ظروف تربية المواشي وتقليل تكاليفها.



جينسنغ هوانغ من المهم أن نمتلك بنية عالمية للذكاء الاصطناعي

هواوي تطلق أول أجهزة كمبيوتر محمولة بنظامها الخاص هارموني

وبمنذ ذلك الحين تابعت أوساط التكنولوجيا عن كثب تطوير نظام هارموني أو.أس منذ بدأت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء ولايته السابقة حملة شرسية في عام 2018 لعرقلة طموحات هواوي التي تنهتها واشنطن بالتجسس.

وقال يو تشنغ دونغ، رئيس مجموعة أعمال المستهلكين في هواوي، خلال حفل إطلاق مباشر "يُتيح جهاز هارموني المحمول للعالم خيارا جديدا". وأضاف "واصلنا القيام بالأمور الصعبة، ولكن الصواب".

وسبق أن طرأ التحدي الأكبر الذي تواجه هواوي حاليا هو التطبيقات وإقناع عدد كاف من المطورين بضرورة إعادة تكييف تطبيقاتهم ومحتوياتهم الأخرى للعمل وفق نظام هارموني أو.أس بهدف أن يستمر المستهلكون في شراء أجهزتها الإلكترونية.

وشرعت واشنطن في تقييد وصول هواوي إلى التكنولوجيا الأمريكية في عام 2019 بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي، ما دفع الشركة إلى بناء قدراتها الخاصة لتطوير وإنتاج الرقائق وأنظمة التشغيل. وصرحت هواوي أن نظام هارموني أو.أس أجهزة الكمبيوتر يوفر حاليا أكثر من 150 تطبيقا، بما في ذلك برنامج دبلو.بي.أس أوفيس الذي ابتكرته شركة كينغسوفت وهو بديل لمايكروسوفت أوفيس، ويتضمن أيضا تطبيق تحرير الصور ميتو شيو شيو.

ويشعر هواوي بالقلق من أن نظامها الخاص هارموني قد يفرض عليها مزيدا من القيود، خاصة في ظل التحديات المناخية التي يفرضها توالي سنوات

بكين - أطلقت هواوي الإثنين طرازين جديدين من أجهزة الكمبيوتر المحمولة، الأول بنظام تشغيل هارموني الخاص بها، في محاولة لمنافسة شركات التكنولوجيا الغربية الكبرى، في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة إلى الحد من وصولها إلى الرقاقات الأساسية.

وعلى الرغم من بروزها كأكبر مُصنِّع عالمي للأجهزة التقنية، إلا أن تطوير الصين لأنظمة تشغيل الكمبيوتر تأخر عن مايكروسوفت وأبل، اللتين سيطرتا على السوق العالمية لعقود بفضل نظامي ويندوز وماك أو.أس.

ويعمل جهازا ميتيوك فولد وميتيوك برو الجديدان بنظام هارموني أو.أس 5، وهو أحدث إصدار من نظام التشغيل الذي بدأت

هواوي تكنولوجيا تطويره عام 2015، والذي طرح بعد خمس سنوات على هواتفها الذكية من سلسلة ميت.

وقبل أربع سنوات كشفت هواوي عن أولى أجهزتها المحمولة المجهزة بنظام هارموني أو.أس الجديد في حدث افتراضي بث من مقرها الرئيسي في شينغين في جنوب الصين.

وتسهم هذه التعاونية الفلاحية، التي تأسست سنة 2017، وتضم 33 متعاونيا منهم 15 امرأة، من خلال هذا المشروع، في تحقيق التنمية المستدامة بالمنطقة، وذلك عبر دعم المزارعين، وتعزيز الإنتاج المحلي، وكذلك تحسين ظروف تربية المواشي وتقليل تكاليفها.

وأوضح أن الوحدة تنتج، يوميا، أكثر من طن من الشعير المستنبت، خلال فترات الزروة، حيث يزداد طلب المزارعين على هذا النوع من الأعلاف، ما يعكس فاعلية وتقنيته في تغطية حاجيات القطيع بشكل مستدام. وأشار إلى أن الإنتاج يتم اعتمادا على تقنية الزراعة دون تربة، في بيئة مغلقة تتحكم في الرطوبة، والحرارة، والإضاءة.

وشرح سعود أن العملية تنطلق باختيار حبوب شعير ذات جودة عالية، حيث تغسل وتطهر لتفادي التعفن ونمو الفطريات، ثم تنقع في الماء لتراوح بين 6 و12 ساعة لتنشيط عملية الإنبات، وتقليل تكاليفها.

وتسهم هذه التعاونية الفلاحية، التي تأسست سنة 2017، وتضم 33 متعاونيا منهم 15 امرأة، من خلال هذا المشروع، في تحقيق التنمية المستدامة بالمنطقة، وذلك عبر دعم المزارعين، وتعزيز الإنتاج المحلي، وكذلك تحسين ظروف تربية المواشي وتقليل تكاليفها.

الشارقة تختار اليونان ضيف شرف معرضها الدولي الـ44 للكتاب

دورة من المعرض نسعى من خلالها إلى فتح نوافذ جديدة على الثقافات، وإتاحة مساحة لحوار معرفي يعزز قيم التنوع والتبادل الثقافي.“

وأضاف العمري “معرض الشارقة الدولي للكتاب لم يعد مجرد تظاهرة ثقافية، بل أصبح منصة عالمية لصناعة النشر والإبداع الأدبي، ومقصدا للناشرين والمفكرين من مختلف أنحاء العالم. ومن خلال توجيهات الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي، نواصل تطوير هذا الحدث ليتجاوز فكرة العرض إلى خلق تجارب معرفية متكاملة، تجمع القراء بالمؤلفين، وتثري قطاع النشر، وتكرس مكانة الشارقة على خارطة المعارض الدولية الكبرى.“

بدوره، قال ياسوناس فرتيلاس، نائب وزير الثقافة اليوناني “تلتقي اليوم في ظل روح من الصداقة والتعاون التي لطالما ميزت العلاقات بين اليونان ودولة الإمارات العربية المتحدة؛ شراكة إبداعية تعكس صورة بلدينا، وتحقق فوائدها ملموسة لشعبينا، وهي النهج الذي تسيير عليه حكومتنا بثبات وبدون تردد، وجودنا في الشارقة هو ثمرة الجهود الملهمة التي قادتها وزيرة الثقافة، والتي عملت على بناء محور قوي للتعاون، ومسار ثقافي يربط بين اليونان ودولة الإمارات؛ مسار تغذيه بالكلمات والنصوص والقصائد، وبالكاتب والمنشورات، والفعاليات والمعارض والمبادرات الثقافية المتنوعة.“

استضافة اليونان في الشارقة دعوة لاستكشاف الجذور المشتركة في القصص والأساطير وما شكل وعي الإنسان

وأكد فرتيلاس أن “التعاون الثقافي مع معرض الشارقة الدولي للكتاب يعزز الروابط بين بلدينا وشعبينا، من خلال إعداد برنامج مشترك يليق بالمؤلفين والناشرين اليونانيين، ويتمشى مع توجه بلادنا نحو الانفتاح والنمو والحضور الدولي المتزايد، نتوجه بجذيل الشكر إلى هيئة الشارقة للكتاب على تعاونها البناء، ونحن واثقون من استمرار هذا التعاون بنفوس الروح الإبداعية والفاعلية.“

وتتضمن برنامج مشاركة اليونان ضيف الشرف في الدورة الـ44 من معرض الشارقة الدولي للكتاب تقديم مجموعة من الفعاليات الثقافية والأدبية التي تعكس ثراء الموروث اليوناني وتنوعه، بدءاً من الفلسفة والمسرح والشعر، وصولاً إلى الأدب المعاصر والفنون البصرية، كما يشهد البرنامج حضور نخبة من الكتاب والمفكرين والناشرين اليونانيين، إلى جانب عروض فنية وموسيقية مستلهمة من التراث اليوناني، وقرارات تعريفية تسلط الضوء على المحطات الكبرى في تاريخ الثقافة اليونانية، وإسهاماتها في تشكيل الفكر الإنساني عبر العصور.



بدور القاسمي: نبنى حواراً حياً بين الشعوب عبر الثقافة والمعرفة

الشارقة - أكدت الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، أن اليونان، بما تحمله من عمق تاريخي وإرث ثقافي تفضل امتداداً حياً لمسيرة الإبداع الإنساني، حيث انطلقت منها الفلسفة، وازدهر فيها الشعر والمسرح، وتبلورت على أرضها الأسئلة الكبرى للعقل التي ما زال العالم منشغلاً بها حتى يومنا هذا؛ مسيرة إلى أن الأرض التي خط فيها هوميروس أعظم الملاحم، وتجلت فيها أفكار سقراط حول الفضيلة، وارتفعت على تلالها المسارح التي لا تزال تلهم الفنانين والمبدعين، ما زالت تحتفظ بمكانتها في الحاضر، كما كانت عبر التاريخ منارة للعلماء والمفكرين والأدباء.

وجاء ذلك في تعليق لها على توقيع اتفاقية “اليونان ضيف شرف الدورة الـ44 من معرض الشارقة الدولي للكتاب” لعام 2025، بين هيئة الشارقة للكتاب ووزارة الثقافة في اليونان، والتي جرت مراسم توقيعها في قاعة مجلس الإدارة بمرکز “هيلكسيو” الدولي للمعارض والمؤتمرات، ووقعها كل من أحمد بن ركاض العمري، الرئيس التنفيذي للهيئة، وياسوناس فرتيلاس، نائب وزير الثقافة اليوناني.

وبينت القاسمي أن الشارقة تواصل اليوم فتح أبوابها أمام الثقافة اليونانية، مضيئة “نحن نؤمن أن الحضارات، في أوج ازدهارها، لم تكن منغلقة، بل قامت على الحوار والتبادل، رغم المسافات الجغرافية، وهو النهج الذي تواصله الشارقة اليوم لتبني حواراً حياً بين الشعوب عبر الثقافة والمعرفة.“

وتابعت “استضافة اليونان في الشارقة تمثل دعوة لاستكشاف الجذور المشتركة في القصص والأساطير، وكل ما شكل وعي الإنسان عبر العصور، مسيرة إلى أن هيئة الشارقة للكتاب تسعى لأن تكون هذه الدورة محطة استثنائية تسلط الضوء على بلد صاغ مع العرب جزءاً مهماً من تاريخ الإنسانية، وتضعه في حوار مع الحاضر لإثراء مستقبل الإبداع الثقافي والأدبي، بما يوحد العالم حول القيم المشتركة والروابط الإنسانية.“

وأكدت القاسمي “الشارقة اليوم تستعيد الماضي وتبني عليه، وتعيد تعريفه كأداة لفهم الذات والتواصل مع الآخر، بما يمثل دعوة للإصغاء إلى صوت أثينا، كما أصغينا من قبل إلى أصوات مراكش وقرطبة وسيؤول وروما، وغيرها من العواصم التي مثلت دولها ضيوف شرف على معرض الشارقة الدولي للكتاب؛ بما يؤكد أن المعرض بات فضاء عالمياً تلتقي فيه ذاكرة الشعوب وتتجاوز فيه لغات العالم.“

وفي تعليقه على توقيع الاتفاقية، قال أحمد بن ركاض العمري “تشكل استضافة اليونان ضيف شرف على الدورة الرابعة والأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب إضافة نوعية إلى سجل الشراكات الثقافية التي يعتز بها المعرض، وفرصة للتعرف إلى واحدة من أقدم وأعنى التجارب الحضارية التي تركت بصمتها على الفكر الإنساني، فكل

العربي لا يجب أن يكون مسرحاً يعيد تدوير التراث فقط، ويفترض أن للهوية شكلاً واحداً، والعمولة هي العدو الأكبر، بل عليه أن يفسر الحاضر ويستشرف المستقبل، اللغة التي نخاطب بها الطفل اليوم في حاجة فعلاً إلى إعادة تفكيك، لغة المسرح يجب أن تجيد مخاطبة الحواس الخمس، أن تبعد عن المباشرة، وتستخدم الصورة، الإشارة، الموسيقى، والإيقاع، والمزاج الذي يحمله الطفل ضمن المحفزات البصرية والأذهنية المحيطة به. يجب أن تكون اللغة “حية”، لا جامدة، وأن تنتمي لعالم الطفل كما يراه لا كما نريد نحن أن يراه. تحتاج إلى كتاب مسرحيين يجيدون لغة الشائسة كما يجيدون لغة الخشبة، المسرح إن أراد البقاء، عليه أن يخاطب الطفل بلغته، لا بلغة زمن آخر.“

ويذهب النابلسي للحديث عن واقع الجوائز الأدبية كونه حصلاً على “جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال”، بدورها في دعم الأدب على المستوى الفني والأدبي، وأهميتها بالنسبة إليه وما إذا حققت الجوائز كمنصات لتحفيز الكتابة النوعية في أدب الطفل في العالم العربي.

الطفل العربي ليس جوهراً واحداً إنه متنوع بثراء

محمد النابلسي: الأطفال العمانيون شغوفون بالثقافة



اللغة التي نخاطب بها الطفل اليوم في حاجة إلى التغيير

ويضيف “ما يميز المسرح هو حضوره الحي، واللقاء المباشر بين الطفل والفن، وهو ما لا تستطيع الوسائط الرقمية تحقيقه بنفس التأثير. التحدي هنا هو أن نعيد صياغة المسرح ليكون مواكباً للزمن لا مجدداً في قوالب تقليدية. أؤمن أن مكتبات مسرح الطفل التربوية تكمن في عناصر مثل التشاركية، والاندماج، والتعبير عن الذات. الطفل عندما يصبح جزءاً من التجربة، تتضاعف الاستفادة. علينا أيضاً أن نكسر فكرة المسرح الذي ‘يشرح’ أو ‘يعظ’، ونبني عوضاً عنه مسرحاً ‘يسأل’ و‘يفكر’. في هذا الإطار، من الممكن توظيف تقنيات الواقع المعزز أو المسرح التفاعلي، مع الحفاظ على البنية الأساسية للمسرح كفن حي. لن يناسب المسرح المتغيرات الجديدة، يقول النابلسي “قد أكون من المتحفظين على مصطلح العمولة في عالم كبير ومتعدد الثقافات، فالعالم دائماً كان فيه هذا التعدد، والحفاظ على التراث كجزء من الهوية، يشترط أن يكون دون الوقوع في فخ الحنين المزيف.“

ويتابع “مسرح الطفل في العالم العربي لا يجب أن يكون مسرحاً يعيد تدوير التراث فقط، ويفترض أن للهوية شكلاً واحداً، والعمولة هي العدو الأكبر، بل عليه أن يفسر الحاضر ويستشرف المستقبل، اللغة التي نخاطب بها الطفل اليوم في حاجة فعلاً إلى إعادة تفكيك، لغة المسرح يجب أن تجيد مخاطبة الحواس الخمس، أن تبعد عن المباشرة، وتستخدم الصورة، الإشارة، الموسيقى، والإيقاع، والمزاج الذي يحمله الطفل ضمن المحفزات البصرية والأذهنية المحيطة به. يجب أن تكون اللغة “حية”، لا جامدة، وأن تنتمي لعالم الطفل كما يراه لا كما نريد نحن أن يراه. تحتاج إلى كتاب مسرحيين يجيدون لغة الشائسة كما يجيدون لغة الخشبة، المسرح إن أراد البقاء، عليه أن يخاطب الطفل بلغته، لا بلغة زمن آخر.“

ويذهب النابلسي للحديث عن واقع الجوائز الأدبية كونه حصلاً على “جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال”، بدورها في دعم الأدب على المستوى الفني والأدبي، وأهميتها بالنسبة إليه وما إذا حققت الجوائز كمنصات لتحفيز الكتابة النوعية في أدب الطفل في العالم العربي.

أن يستثمر في التفاصيل العمانية - من حكايات الجدات، إلى البيئة البحرية، إلى الأزياء والاحتفالات - ولكن أن يعيد صياغتها ضمن حبكة تصلح لأي قارئ عربي. هذا هو سر الأدب الذي يصنر ثقافته دون أن يغلق أبوابه، فأدب الطفل العماني قادر على أن يكون جسراً ثقافياً، متى ما تم توظيف عناصره بخيال حر ووعي عميق.“

مسرح الطفل

ينقل النابلسي إلى مسرح الطفل والإخراج المسرحي، والعلاقة بين النص الأدبي للطفل والمسرح الموجه له اليوم، ليوضح التحديات التي تواجه الإخراج، وخاصة الأعمال الموجهة للأطفال مقارنة بمسرح الكبار، ويقول “من وجهة نظري، مسرح الطفل هو أحد أكثر الأدوات التربوية تأثيراً في وعي أجيال سابقة، لكنه لم يحصل على مكانته بعد في ذهنية هذا الجيل من الأطفال، لأنه للأسف يدار في الغالب من باب الترفيه لا التربية. النصوص المسرحية المقدمة للأطفال في الوطن العربي غالباً ما تقع في فخ التبسيط المفرط أو العظلة المباشرة، أو التكرار. بينما في تجارب مسرحية في دول مثل تونس والمغرب، نرى اتجاهات جديدة تجمع بين الفن والتربية، والعالجة النفسية بطريقة احترافية.“

ويبين “من التحديات التي تواجه الإخراج المسرحي الموجه للأطفال: الميزانيات الضعيفة، غياب التدريب المتخصص، وأحياناً النظرة الدونية لفن الطفل من قبل بعض صناعات المسرح الكبار. يعتقد البعض أن إخراج عمل مسرحي للطفل أسهل من عمل للكبار، بينما الحقيقة هي العكس تماماً. الطفل لا يجامل، ولا ينتظر ذروة الأحداث، بل يحتاج إلى شد انتباهه منذ الدقيقة الأولى.“

والإمارات وتجربتي الخليجية عامة - أضاف هذا إلى أدوات لفهم الطفل والاجتماعي. ويبين أن الخلفية الثقافية للكاتب ليست رفاهية، بل ضرورة، لأنها تمنحنا وعياً نقدياً يغني التجربة، ويمنحنا القدرة على تقديم محتوى لا يكرر نفسه، بل يبدع من رحم الاختلافات والبيئات.“

ويتطرق الكاتب إلى تجربته الخاصة مع أدب الطفل في سلطنة عمان، من خلال مشاركته الأخيرة في معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الـ29، وتقديمه لعدد من الحلقات العلمية والعملية، ويشير إلى علاقة التواصل مع الطفل العماني، ورؤيته في تجارب مسرح الطفل في الوطن العربي ويكشف التقدم أو القصور فيها، ويوضح “زيارتي الأخيرة إلى سلطنة عمان تعد واحدة من أكثر التجارب ثراء في مسيرتي الأدبية. لم تكن فقط زيارة لمعرض، بل رحلة لاكتشاف الطفل العماني، بثقافته، وفضوله، وهويته. قدمت في تلك المشاركة حلقتين في ركن الضاد ‘فن كتابة الرسائل إلى المستقبل’، و‘الكتابة الإبداعية للبالغين’.“

ويتابع “التجربة جعلتني اقتنع أكثر أن الطفل العربي ليس جوهراً واحداً كما يدعي الكثيرون، ولكنه تنوع ثري، وعلى الكاتب أن يتحرك بهذا الوعي. وارى أن المؤسسات الثقافية العمانية تملك بنية تنظيمية رصينة، تدعم مشاركة الكتاب العرب، وهناك حاجة إلى تعزيز حضور أدب الطفل في تفاصيل المعرض، عبر جلسات حوارية أكبر، ومشاركات نقدية أكثر، وعقد بعض الملتقيات والفعاليات التي تهم صناعات كتب الطفل ضمن البرنامج الثقافي للمعرض.“

ولأن سلطنة عمان تمتاز بتنوع ثقافي وحضاري يتقاطع مع الجانب الاجتماعي، ما يشكل ثروة حقيقية لإيجاد صوت أدبي مغاير، هنا يشير النابلسي إلى الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف هذا التنوع في صياغة أدب طفل يعبر عن الواقع العماني بخصوصيته، وأن يكون قادراً على العبور نحو الفضاءات الثقافية العربية بطرق ذات نطاق شمولي.

يقول الكاتب الأردني “سلطنة عمان تمتاز بثقافة متعددة الطبقات: تاريخ غني، تنوع جغرافي من الجبل إلى البحر، ولهجات محلية ذات إيقاع شعري، وعلاقات اجتماعية مبنية على المروءة والكرم والهوية المجتمعية المتماصة. كل هذه العناصر تشكل خامات ثمينة لأدب الطفل، ولكي نعبّر بهذه الخصوصية إلى فضاء عربي أوسع، نحتاج إلى الأدب المتشعب محلياً، المنفتح عالمياً. على الكاتب

انتبهت أغلب البلدان العربية في السنوات الأخيرة إلى أهمية الثقافة الموجهة للطفل، وشهدت أغلبها إنتاجات هامة موجهة لهذه الشريحة في الأدب والفنون وغيرها، بينما ما زال المنجز يحتاج إلى دعم وتشجيع أكبر لتوسيع دائرة تأثيره ووصوله. في ما يلي حوار مع الكاتب الأردني المختص في أدب الطفل محمد النابلسي حول الثقافة الموجهة للناشئين.

خميس الصلبي

مسقط - يرى الكاتب الأردني والمختص في أدب الأطفال واليافعين محمد النابلسي أن الطفل العماني الباحث عن العلم والمعرفة، شغوف بالثقافة، يتسم بالهدوء ودائماً يخفي بداخله نضجاً غير عادي.

ومن خلال لقائه الأخير بمجموعة من الأطفال خلال فترة معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الـ29 التي اختتمت منذ أيام، أشار النابلسي إلى أن الأطفال في سلطنة عمان لديهم استعداد للدخول في حوار معمق حول أفكار فلسفية بأسلوب بسيط، وأسئلة لم يسألها من قبل في أي بلد آخر، وفق تعبيره - مضيفاً “وجدت أن التواصل مع الطفل العماني يحتاج إلى صبر، لكنه يثمر كثيراً من الفهم والنضج.“

أدب الطفل

محمد النابلسي الذي لديه العديد من المشاركات في مؤتمرات ثقافية متخصصة في مجال الطفل والمسرح يمتلك رصيداً أدبياً خاصاً بأدب الطفل واليافعين بما فيها كتاب “تمر ومسالات” ورواية “الحكي عن أيمن وفراساته” و”نشارة الخشب” وغيرها من الإصدارات، كما حصل على جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال (القصص الخيالية)، المركز الأول سنة 2020 عن قصة “غول المكتبة”، كما أخرج مسرحيات “الليلة الكبيرة” و”رحلة حمودي البحرية“.

وفي حديث خاص معه يحكي النابلسي عن شغفه بأدب الطفل وما أودع روح البدايات والمحفزات مؤكداً ثبات واستمرارية هذا الشغف، وإسهام الخلفية الثقافية للمبدع والكاتب واستمراريته في أن يكون مبتكراً في ما يود أن يقدمه من نتاج إبداعي مغاير، يقول “بدأت علاقتي بأدب الطفل من باب شخصي جداً، شغفي بالقراءة كان المحفز الرئيس للكتابة، والفكرة دائماً مرتكزها حول إضافة شيء جديد، وليس تكراراً للآخر، قد تقاطع مع الكثير من الكتاب والأدباء في بعض الأفكار، لكن لكل منا لغته ورسالته وأسلوبه الخاص، المسألة مرتبطة بإثراء مشهد الكتابة للطفل.“

شغف النابلسي بالقراءة كان المحفز الرئيس للكاتب، والفكرة دائماً مرتكزها حول إضافة شيء جديد، وليس تكراراً للآخر

ويضيف “من هنا بدأ الحلم، أن أكون كاتباً يساهم في تشكيل ذاكرة جديدة للطفل العربي لا أن ينقل له ثقافة مستوردة فقط، ولا اجترار ثقافة مبنية على شعارات مفرغة من محتواها أو عنصرية اللهجة، فالشغف لا يولد مرة واحدة، بل يتجدد كلما التقيت بطفل يروي لي ماذا فعلت به إحدى قصص، أو معلم يستخدمها داخل الصف، أو أم تشكرني لأن كلمات بسيطة أثارت نقاشاً عائلياً عميقاً، وما يؤكد هذا النبات هو إدراك أي هذه الرسالة أعمق من مجرد حكاية.“

يتابع النابلسي “الكتابة للطفل فعل ثقافي، وتربوي، وإنساني، وكوني عشت في بيئات مختلفة ومتعددة الثقافات - ما بين الكويت والأردن

المحطة الفنية في البحرين.. منصة معاصرة للإبداع والتواصل الثقافي

مشروع أسسه الفنان راشد آل خليفة ليكون تجربة فنية شاملة



مؤسسة فنية شاملة



الفن يصنع مساحات شاسعة للتعبير

ادوات دقيقة. وتتجلى روح الفن الحر في قاعة الفنون التشكيلية، وهي مساحة مضيئة وهادئة مجهزة بكل ما يلزم للرسم والتلوين، ومفتوحة أمام الفنانين من جميع المستويات.

وإيماناً بأهمية التعبير الصوتي والوسائط الجديدة، تحتضن "المحطة الفنية" أيضاً استوديو متكاملًا للبودكاست والتسجيل الصوتي، يتيح للمهتمين إنتاج حلقات إذاعية ومحتوى ثقافي بجودة احترافية. كما تضم المحطة مطبخاً تجريبياً مجهزةً بالكامل، يشجع على التداخل بين فنون الطهي وفنون العرض والتوثيق البصري، ما يمنح تجربة فنية شاملة تتجاوز الحقل التقليدي.

ولا تقتصر التجربة دون الفعاليات التعليمية، حيث تحتضن المحطة قاعة دراسية متعددة الاستخدامات، تُعقد فيها ورش العمل والمحاضرات والندوات، إلى جانب مكتبة متخصصة تضم مجموعة واسعة من الكتب والمراجع في مجالات الفنون البصرية والتصميم والتصوير وصناعة الأفلام، وهي متاحة للفنانين والباحثين على حد سواء.

ويفضل هذه البيئة المتكاملة أصبحت "المحطة الفنية" حاضنة لإقامات فنية، استضافت خلالها فنانين من البحرين والعالم، مثل البروفيسورة الأمريكية كيلي أوبراين التي قدمت مشروعاً سينمائياً حول علاقة البحرين بالماء، وكذلك مجموعة من الفنانين الجورجيين ضمن برنامج تبادل ثقافي مثمر مع مؤسسة "ريا كبرى" في جورجيا. كما وفرت المحطة إقامة سنوية لعدد من الفنانين المحليين الذين يمثلون طيفاً واسعاً من التخصصات الإبداعية، وساهموا بدورهم في تقديم ورش عمل ودورات تدريبية، ضمن بيئة خالية من الأدوات اللازمة لتجريب الأquarelle والرسم والتفصيل. إلى جانبها تقع ورشة المجوهرات، حيث يُتاح للفنانين تشكيل المعادن وصياغة القطع الفنية باستخدام

الإنتاج الفني لا يقتصر على مشاريع محدودة في الزمان والمكان وإنما هو فعل ممتد، يضمن قدرته على التأثير والنجاح إن كان ضمن مشروع شامل تراهن عليه الأوطان ويراهن مؤسسوه على أوطانهم بصفتها نتاجاً لحضارات متعاقبة ولفنون لا تتضب. ومن هذه الفكرة جاءت "المحطة الفنية"، وهي مؤسسة بحرينية تسعى لتكون فضاءً فنياً شاملاً يحتضن فنانين البحرين في كل المجالات ويسهم في انفتاحهم على بقية العالم.

وتضم "المحطة الفنية" عدداً من المرافق المتخصصة التي تلبي احتياجات الفنانين بمختلف خلفياتهم. في أحد أركانها يقع استوديو التصوير الفوتوغرافي الرقمي مجهزةً بإضاءة احترافية وخلفيات متنوعة لتصوير الأعمال بدقة عالية، بينما يحتضن جناح آخر الغرفة المظلمة، التي توفر مساحة لحبسي التصوير التناظري لتظهر صورهم يدوياً بأسلوب فني كلاسيكي. في الجهة المقابلة يجد المصممون استوديو التصميم ثلاثي الأبعاد، الذي يحتوي على طابعات ثلاثية الأبعاد والآلات قطع CNC عالية الدقة، ويشرف عليه تقنيون مختصون لمساعدة الفنانين على تحويل أفكارهم إلى مجسمات واقعية.

مؤسسة لا تكتفي بأن تكون معرضاً أو ورشة فنية، بل تقدم كمنظومة متكاملة تعنى بجميع مراحل العملية الإبداعية، الباحة والتقييم الفنية المتخصصة في ثقافات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي أضفت بلمستها خبرة فنية وإدارية ساهمت في تحويل "المحطة الفنية" إلى منصة تفاعلية تواكب الحركة الثقافية العالمية.

أما عشاق الأزياء فيجدون في ورشة تصميم الأزياء مساحة رحبة للعمل على النماذج والقصات، مزودة بكافة الأدوات اللازمة لتجريب الأquarelle والرسم والتفصيل. إلى جانبها تقع ورشة المجوهرات، حيث يُتاح للفنانين تشكيل المعادن وصياغة القطع الفنية باستخدام



سوسن فريدون
صحافية بحرينية

في قلب سوق المحرق العريق، وتحديداً في سوق القيصرية، تقع "المحطة الفنية" كفضاء إبداعي معاصر ينهل من روح المكان ويجدد نبضه الفني. ويشكل المشروع الطموح، الذي أسسه الفنان الشيخ راشد آل خليفة آل خليفة تحت مظلة مؤسسة راشد آل خليفة للفنون، منصة ثقافية بارزة في البحرين، ويمثل رؤية واضحة لإعادة تعريف العلاقة بين الفنان والمجتمع. وبين الفضاء التراثي والفن الحديث.

تسعى "المحطة الفنية" إلى توفير بيئة متكاملة تُشجع على التعلم والتبادل والابتكار، وهي لا تكتفي بأن تكون معرضاً أو ورشة فنية، بل تقدم منظومة متكاملة تعنى بجميع مراحل العملية الإبداعية، فيما تدير المشروع لطيفة آل خليفة، الباحثة والقيِّمة الفنية المتخصصة في ثقافات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي أضفت بلمستها خبرة فنية وإدارية ساهمت في تحويل "المحطة الفنية" إلى منصة تفاعلية تواكب الحركة الثقافية العالمية. يستضيف المشروع سنوياً مجموعة من الفنانين المقيمين، يتم تمكينهم من خلال دعم مواردهم وتوفير الفرص التعليمية والتعاونية، دون اقتطاع أي عمولات من الورش التي ينظمونها، ما يعزز فرص التعليم المجاني والمستدام في المجتمع المحلي.

أفلام الشباب تضخ دماء جديدة في مهرجان كان

وصناع الأفلام الشباب، لا تزال المنافسة مفتوحة.

وقد أثبتت الممثلة الفرنسية حفصية حرزي البالغة من العمر 38 عاماً موهبتها كمخرجة من خلال "لا بونيت ديرينير" (La Petite Dernière)، وهو فيلم رومانسي متقن.

وفي أول مشاركة له في المنافسة أذهل المخرج الفرنسي - الإسباني أوليفر لاس (43 عاماً) المهرجان عندما أدخل سيرجي لوبيز في عالم الحفلات الصاخبة في الصحراء المغربية (فيلم سيرات)، في حين قدمت المخرجة الألمانية المغفورة ماشا شيلينسكي (41 عاماً) من خلال فيلم "ساوند أوف فالينغ" فيلماً أشبه بلوحة انطباعية عن الصدمات التي تنتقل من الأمهات إلى البنات عبر الأجيال.

وعلى سلام المهرجان انتقل المشاركون إلى أجواء نيويورك مع فريق "هايست تو لويس" (Highest 2 Lowest) الذي يُعرض خارج المنافسة، ويعاود فيه السينمائي الأمريكي سبايك لي التعاون مع نجمه الممثل دينزل واشنطن، إلى جانب نجم الراب أيساب روكي، شريك حياة المغنية ريهانا.

وبعد مرور هؤلاء الأميركيين على السجادة الحمراء، أطلت الممثلة الفرنسية - الإيرانية غلشيفته فراهاني والفرنسي - الجزائري طاهر رحيم، بطلاً فيلم جوليا دوكورنو.

وكانت روح الشباب حاضرة في المهرجان من خلال المخرج الأمريكي ريتشارد لينكلينر الذي أعاد ضخ روح جديدة لأعمال جان لوك غودار، والإتراك الشباب من "الموجة الجديدة".

وسينتهي السباق للفوز بجائزة السعفة الذهبية السبت، ولا يزال يُنتظر عرض أفلام للمخرجين الإيرانيين جعفر بناهي وسعيد رستاني، بالإضافة إلى فيلم "Jeunes meres" للأخوين البلجيكيين جان بيار ولوك داردين، وهما من المخضرمين في السينما الاجتماعية وفي رصيدهما جائزة السعفة الذهبية مرتين.

غرامية مع دنيا، زوجة الجنرال المشرف على الفيلم، التي تجسدها الممثلة الفرنسية - الجزائرية لينا خضري. يُضاف إلى ذلك ظهور الممثل المصري عمرو واك في دور محوري.



مواضيع جريئة يقدمها مخرجون شباب برؤى حاملة بمستقبل أفضل تكشف انفتاح المهرجان على التجديد

وينظر إلى هذا الفيلم على أنه تكملة لمسار المخرج طارق صالح الفني الذي يتسم بالجرأة والطرح النقدي للسلطة والمجتمع. ففي "حادثة النيل هيلتون" تناول قضية فساد في جهاز الشرطة، بينما في "ولد من الجنة" سلط الضوء على الصراعات داخل مؤسسة الأزهر الدينية. أما في "نسور الجمهورية" فيستعرض العلاقة بين الفن والسلطة في مصر الحديثة، محاولاً إثارة نقاشات واسعة حول حرية التعبير وعلاقة الفن بالسلطة في العالم العربي.

ومع بلوغ منتصف المسابقة التي شهدت عدداً كبيراً من الوافدين الجدد

طبية تعالج المرضى المصابين بأمراض قاتلة، وسبق للممثلة الإيرانية المنفية في فرنسا أن نافست في مهرجان كان، ولإسيميا في فيلم "باترسون" للمخرج جيم جارموش.

وتعرف المخرجة الفرنسية دوكورنو بأسلوبها الجريء والاستفزازي الذي يلامس حدود الرعب والجسد والهوية. وهي أحد أبرز الأصوات في ما يُعرف بالسينما الجسدية الحديثة (body horror)، وقد أثار أفلامها ضجة نقدية وجماهيرية في العالم، حيث تعتمد على تصوير تحولات الجسد وتشوهه وتوظيف الأدم كوسيلة للتعبير عن التحولات النفسية والهوية. كما تركز أعمالها على شخصيات نسائية تمرّ بتحويلات عنيفة، سواء نفسية أو جسدية، وهي تقول إن أفلامها ليست رعباً لأجل الربح فقط، بل تسعى لطرح أسئلة فلسفية عن الهوية والمجتمع وما تعتبره أمراً طبيعياً تتجاهل الشعوب الحديث عنه.

وينافس المصري طارق صالح بفيلمه "نسور الجمهورية" ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وهو فيلم ينتقد تشابك السلطة السياسية مع الفن ويسلط الضوء على مدى تدخل الأنظمة الحاكمة في هذا القطاع.

وكانت لجنة التحكيم برئاسة جوليت بينوش قد اكتشفت في السابق "نسور الجمهورية" للمخرج طارق صالح. وفي رصيده هذا المخرج المولود لأب سويدي وأم مصرية، أفلام لافتة تقدم نظرة نقدية للمجتمع المصري، من بينها "حادثة النيل هيلتون" و"ولد من الجنة" الذي نال عنه جائزة السيناريو في عام 2022.

ويتعاون صالح مجدداً في هذا الفيلم مع ممثله المفضل فارس فارس الذي يؤدي دور نجم مصري يجبر على المشاركة في فيلم يتم تكليفه به من أعلى السلطات في البلاد، ليجد نفسه منغمساً في دوائر السلطة، ومتورطاً في شبكة من العلاقات المعقدة، بما في ذلك علاقة

والتأثير الذي أحدثه ذلك على جيلي". وجسب المعلومات النادرة التي تسربت عن الفيلم، فإنه يروي قصة الفتاة ألفا البالغة 13 عاماً، وتؤدي دورها الممثلة الجديدة ميليسا بروس.

ويلعب الممثل الفرنسي - الجزائري طاهر رحيم دور عمها الذي يصاب بإفروس غامض يحنط ضحاياه. ويُعرف هذا الممثل بحبه الكبير للتحول على الشاشة من "Designe coupable"، الذي لعب فيه دور سجين في غوانتانامو، إلى "Monsieur Aznavour" عن الغني الراحل شارل أزنافور، وأيضاً بانغماسه الكامل في أدواره. وقد فقد الكثير من وزنه من أجل دوره في الفيلم.

وتؤدي الفرنسية - الإيرانية غلشيفته فراهاني دور الأم العزباء ألكسا، وهي

السينما العالمية، وهو الذي يستقبل هذا العام 2909 أفلام من 156 دولة، ويفسح مجالاً أكبر للمخرجات النساء للمشاركة في المسابقة الرسمية.

وبنيل "تيتان" السعفة الذهبية عام 2021، أصبحت دوكورنو ثاني مخرجة في التاريخ تحصد هذه الجائزة، بعد مرور ثلاثين عاماً على فوز جاين كامبيون بها. وتشارك المخرجة الفرنسية البالغة من العمر 41 عاماً في المهرجان هذا العام بفيلم بعنوان "ألفا".

وأوضحت هذه المخرجة، وهي ابنة والدين طبييين، في مقابلة مع مجلة "فانتي فير" أنها استلهمت عملها الجديد من وبياء الإيدز في ثمانينات القرن العشرين. وقالت إن الفيلم يعكس "تفكيراً بشان كيفية انتقال الخوف

كان (فرنسا) - يشهد مهرجان كان السينمائي منذ انطلاقه في الثالث عشر من الشهر الجاري موجة تغيير مدفوعة بمخرجين شباب ووافدين جدد إلى القطاع، تجلت بشكل كبير الإثنين مع عودة جوليا دوكورنو بعد أربع سنوات من فيلمها "تيتان"، فيما شهد المهرجان عرضاً لـ "نسور الجمهورية"، وهو فيلم تشويق سياسي عن مصر للمخرج طارق صالح.

مواضيع جريئة وغير تقليدية يقدمها مخرجون شباب برؤى حاملة بمستقبل أفضل لأوطانهم وللشعرية، تتراوح بين السياسي والاجتماعي والطبي والثقافي وغيره، تكشف مدى انفتاح المهرجان على التجديد وسعيه ليكون منصة أكثر تنوعاً وشمولاً، تعكس تطورات صناعة



«نسور الجمهورية»: انتقاد لتشابك السلطة السياسية والفن في مصر

الماسكارا الأنبوبية الخيار الأمثل خلال فصل الصيف

في اليابان، باستخدام تقنية البوليمرات المتقدمة لتغليف كل رمش على حدة، ما يمنح المرأة رموشاً مثالية تدوم طوال اليوم، وتعتمد ماركات عدة مفضلة اليوم على هذه التقنية، بعدما تبين أنها الحل الأمثل لمن يبحثن عن رموش طويلة وخالية من العيوب. وتمثل الماسكارا الأنبوبية تطوراً كبيراً في تكنولوجيا مستحضرات تجميل الرموش. فعلى عكس الماسكارا التقليدية، التي تعتمد على مزيج من الأصباغ والشمع والزيوت، التي قد تتلخخ أو تتقشر خلال اليوم، تعتمد الماسكارا الأنبوبية على تركيبة فريدة قائمة على البوليمر. هذه التركيبة تغلف كل رمش بطبقة مرنة مقاومة للماء، ما يشكل طبقة قوية تحيط بالرموش لتمنح المرأة ثباتاً يدوم طويلاً دون تشكيلات التلخخ أو التقشر المعتادة، وتميزها بسهولة إزالتها؛ فعند استخدام الماء الدافئ تنزلق الماسكارا في كتل صغيرة، بدلاً من أن تذوب تدريجياً وتسبب الفوضى المعتادة حول العينين، كما هي الحال مع الماسكارا التقليدية.

وللتعرف على الماسكارا الأنبوبية ينبغي البحث عن مكونات محددة على ملصق المنتج. وتشمل البوليمرات الشائعة المستخدمة في تركيبات الأنابيب:

البروبانديول، والدايميكتون، والبوليسيليكون، والسيريا، والجليسريل، والسيريا، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تكون عملية الإزالة مؤسراً واضحاً؛ فعادةً تنزلق الماسكارا الأنبوبية عن الرموش في كتل عند غسلها بالماء الدافئ، على عكس الماسكارا التقليدية التي تذوب ببطء، وتترك بقعاً تحت العينين.

الماسكارا الأنبوبية تعتمد على البوليمرات، وهي مركبات كيميائية تتكون من عدة وحدات متفرعة، وتتميز بالتماسك

ميونخ (ألمانيا) - مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف ومع التعرق تنسالم الماسكارا وتتسبب في تلخخ العين، ما يفقد جمال العينين. ولتجنب حدوث هذا الكابوس المزعج، أوصت مجلة "ستايل بوك" باستخدام ما يُعرف بالماسكارا الأنبوبية، لأنها مقاومة للحرارة والعرق، ما يجعلها الخيار الأمثل خلال فصل الصيف.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه بدلاً من الخليط المكون من الزيوت والشمع، تعتمد الماسكارا الأنبوبية على البوليمرات، وهي مركبات كيميائية تتكون من العديد من الوحدات المتفرعة، وبالتالي تتماسك مع بعضها البعض بقوة.

وعندما يتم وضعها على الرموش تشكل نوعاً من الغلاف الذي يلتصق حول الرموش. ويفضل تماسكها تبقى في مكانها.

كما تعد إزالة الماسكارا المحتوية على البوليمرات أسهل أيضاً من نظيراتها المقاومة للماء؛ فما على المرأة سوى تبليل قطعة من القطن بالماء الفاتر، ووضعها على العين، ثم سحبها إلى أسفل برفق دون الضغط عليها كثيراً.

ولأن الماسكارا الأنبوبية

تلتصق حول الرموش، فمن السهل إزالة الماسكارا الملونة، ولكن فقط بالماء الدافئ؛ لأن البوليمرات مقاومة للماء البارد. ويفضل إمكانية إزالتها بسهولة، تعد الماسكارا الأنبوبية مثالية للمرأة ذات البشرة الحساسة.

ويمكن التعرف على الماسكارا الأنبوبية من خلال المكونات التي تنتهي بمقطع "بوليمر"، على سبيل المثال يتم استخدام "كوبوليمر الأكريليك" في الكثير من الأحيان. والماسكارا الأنبوبية تم تطويرها

«شورت المدينة» نجم موضة الصيف الألوان الكلاسيكية تمنح «شورت المدينة» مظهراً أنيقاً



إطلالة جذابة

وردياً مع بلوزة واسعة وطويلة بنفس اللون وبتصميم أنيق وجذاب، واكتملت إطلالتها بالكلاش والصندل البلاتفورم بنفس لون الأزياء. وقد سيطرت الألوان الزاهية والنقوش الجريئة على ساحة الموضة، وذلك يمكن أن تختار شورتات بألوان نابضة بالحياة مثل الأصفر والبرتقالي والأزرق، كما أن النقوش الاستوائية والزهور تعطي حيوية للإطلالة. ويمكن للمرأة تنسيق الشورت مع توب بسيط ليكون التركيز على الشورت.

«شورت المدينة» يأتي مصنوعاً من خامات خفيفة، ويمتاز أيضاً بقصة واسعة وفضفاضة ليمنح المرأة إحساساً بالراحة

كما يمكن أن يكون الشورت مزيناً بنقوش ناعمة، وبلون هادئ، مثل إطلالة فيرساتشي بالشورت المربعات باللون الأزرق الفاتح، مع الكارديجان القصير بنفس لون الشورت، وأضافت الدار لمسة جذابة وأنيوية للعارضة بطوق المساتان بتصميم الفيونكة، وحقيبة اليد بدرجة الأزرق الفاتح، ولم يعد الشورت مختصراً على الإطلالات النهارية، بل يمكن اختيار تصاميم بأقمشة تتناسب مع المساء والسهرة، مثل القماش الحريري أو الساتان باللون الفضي اللامع، والتي اعتمدها عارضة أميرويو أرماني ضمن بدلة نسائية أنيقة، تتألف من البليرز والشورت، ونسقتهما مع توب أسود بياقة V، بالإضافة إلى حقيبة يد مزينة بالشرابيب، وصندل فلات عصري.

بيضاء على شكل قميص، تيشترت، توب باكام طويلة أو بحمالات رفيعة، موديلات بلايز بيضاء لا تعد ولا تحصى. وبالنسبة إلى طرق تنسيقها فهي كثيرة جداً. وواحدة من أسهل الطرق وأكثرها بساطة هي اعتماد بلوزة بيضاء مع سروال ملون. إن كانت المرأة تفضل عدم المبالغة كثيراً في مظهرها، فهذه الفكرة تتناسب مع ستايلها، إذ أن اعتماد الأبيض مع أي لون آخر هو من الطرق الآمنة لتنسيق التصاميم الملونة. وبعيداً عن البلوزة البيضاء يمكنها أن تختار أيضاً تصاميم أخرى بألوان هادئة كالأصفر والبيج أو الكحلي لتنسيقها مع سروال ملون. أما إن كانت صاحبة ستايل جريء، فيمكنها أن تختار بلوزة بلون مطابق مع السروال أو بدرج متضارب له. كما أن واحدة من بين الطرق البسيطة لتنسيق بلوزة بيضاء وبالحدود التيشرتت، هي ارتداؤها مع سروال كارجو. كذلك، يمكن أن تكمل المرأة الطلة بشوز سنكيرز للتمتع بlook عملي ومميز في الوقت نفسه. أما في إطلالتها الكاجوال شيك، فيمكنها ارتداء حذاء ذي كعب عال مع بلوزة بيضاء وسروال كارجو.

ويتناسب الشورت القصير مع العديد من أشكال الجسم، لكن تنسيقه بالطريقة الصحيحة يلعب دوراً أساسياً في إبراز جمال الإطلالة. فلنساء نوات القامة القصيرة، يُفضل اختيار الشورتات ذات الخصر العالي والتي تعطي إيحاً بطول الساقين. أما صاحبات القامة الطويلة، فيمكنهن اختيار أي طول تقريباً، مع التركيز على الموديلات الواسعة قليلاً لإضفاء لمسة أنيقة.

وإذا كانت المرأة تفضل الاحتشام، يمكنها اعتماد الشورت متوسط الطول مع جوارب شفافة أو تنسيق الشورت مع كيمونو طويل أو قميص فضفاض يمنحها راحة وأناقة.

ويعدّ الشورت قطعة لا غنى عنها في خزانة صيف 2025، إذ يمنح المرأة مزيماً من الراحة والأناقة بأساليب متنوعة تناسب كل المناسبات. والمفتاح الأساسي هو اختيار التصميم والقماش الذي يعكس شخصية المرأة ويناسب جسمها، مع تنسيقه بأسلوب يلائم طبيعة المناسبة التي ترتديه فيها.

كما يعتبر الشورت من القطع الأساسية في خزانة الأزياء الصيفية، فهو يجمع بين الراحة والأناقة ويسمح بالحركة بحرية في الأيام الحارة. وإذا كانت المرأة تبحث عن أساليب مبتكرة لتنسيق الشورت باناقة وعصرية في صيف 2025 فلتستلهم أفكاراً من أحدث عروض أزياء هذا الموسم لتتلاقى بإطلالات جذابة وأنيقة.

ويمكن للمرأة اختيار بلوزات فضفاضة وخفيفة من الحرير أو القطن لتنسيقها مع الشورت، ويمكنها إدخال البلوزة في الشورت لإبراز الخصر بشكل أفضل، أو تركها مفتوحة لإطلالة أكثر استرخاءً، مثل إطلالة عارضة إيلي صعب باللون الوردي، والتي جمعت بين الأنوثة والعصرية، حيث اعتمدت العارضة شورتاً

ومع بداية موسم صيف 2025، يبرز الشورت كأحد القطع الأساسية التي لا غنى عنها في خزانة المرأة العصرية، حيث ظهر بتصاميم متنوعة ضمن مجموعات دور الأزياء العالمية، ليعكس مزيماً من الراحة والأناقة في آن واحد.

وجاءت صيحة الشورت بأشكال متعددة هذا الموسم، لتلبي احتياجات المرأة الباحثة عن الأناقة والراحة. ففي عرض فيرساتشي، ظهر الشورت القصير بأسلوب جريء يعكس روح الشباب والحيوية، فيما قدمت علامة رالف لورين وإرمانو شيرفينو

شورت الكروشيه الأنيق الذي يعكس لمسات أنثوية ناعمة مثالية للإطلالات الصيفية الراقية. أما البيرتا فيرتي فاخترت شورت اللينين، وهو الخيار المثالي لمحبات الأقمشة الخفيفة والهوية المطالية في الأجواء الحارة.

وفي إطلالة أكثر جرأة، قدم جيامباتيستا فالي شورت الكريب الأحمر الأنيق، وهو خيار رائع للسهرة والمناسبات الخاصة، بينما استوحيت علامة غوتشي من روح الثمانينات لتقدم شورتاً جلدياً قصيراً يعكس الفخامة والقوة في آن واحد. وهذا التنوع في التصاميم والخامات يجعل من الشورت قطعة أساسية يمكن تنسيقها بأساليب مختلفة تناسب جميع الأوقات والمناسبات.

وفي إطلالة أكثر جرأة، قدم جيامباتيستا فالي شورت الكريب الأحمر الأنيق، وهو خيار رائع للسهرة والمناسبات الخاصة، بينما استوحيت علامة غوتشي من روح الثمانينات لتقدم شورتاً جلدياً قصيراً يعكس الفخامة والقوة في آن واحد. وهذا التنوع في التصاميم والخامات يجعل من الشورت قطعة أساسية يمكن تنسيقها بأساليب مختلفة تناسب جميع الأوقات والمناسبات.

وفي إطلالة أكثر جرأة، قدم جيامباتيستا فالي شورت الكريب الأحمر الأنيق، وهو خيار رائع للسهرة والمناسبات الخاصة، بينما استوحيت علامة غوتشي من روح الثمانينات لتقدم شورتاً جلدياً قصيراً يعكس الفخامة والقوة في آن واحد. وهذا التنوع في التصاميم والخامات يجعل من الشورت قطعة أساسية يمكن تنسيقها بأساليب مختلفة تناسب جميع الأوقات والمناسبات.

يؤكد خبراء الموضة أن «شورت المدينة» يمثل نجم الموضة النسائية لهذا الصيف، مشيرين إلى أنه يمتاز بتنوع إمكانات التنسيق، حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال للأنشطة اليومية من خلال تنسيقه مع «تانك توب» وحذاء رياضي أو «شيشب». ومن القصص الواسعة إلى التصاميم الرسمية، يعد «شورت المدينة» الخيار المثالي لكل من تبحث عن مزيج من الأناقة والراحة والتجديد.

برلين - يمثل «شورت المدينة» نجم الموضة النسائية في صيف 2025 ليمنح المرأة إطلالة مريحة تغلفها الأناقة.

وأوضحت مجلة «إنستايل» أن «شورت المدينة» يتمتع بمظهر أنيق من خلال طيات الكي البارزة، وكذلك الألوان الكلاسيكية الأنيقة مثل الأسود والأبيض والبني والرمادي المائل للبني.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن «شورت المدينة» يأتي مصنوعاً من خامات خفيفة وأنسيابية، ويمتاز أيضاً بقصة واسعة وفضفاضة ليمنح المرأة تهوية جيدة وإحساساً بالراحة أثناء الارتداء.

وأشارت «إنستايل» إلى أن «شورت المدينة» يمتاز بتنوع إمكانات التنسيق؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال للأنشطة اليومية من خلال تنسيقه مع «تانك توب» وحذاء رياضي أو «شيشب».

كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة تناسب العمل من خلال تنسيق الشورت مع بلوزة أنيقة وحزام جذاب وبليرز فخّم وحذاء باليرينا مريح.

ولإطلالة ساحرة تنطق بالأنوثة والإثارة في المناسبات المسائية يمكن تنسيق الشورت مع توب بلا أكثاف «أوف شولدر» وحذاء ذي كعب عال.

ويبرز «شورت المدينة» كقطعة أساسية ومتعددة هذا الموسم، بتنوع خاماته، ومن القصص الواسعة إلى التصاميم الرسمية. وهو الخيار المثالي لكل من تبحث عن مزيج من الأناقة والراحة والتجديد في خزانة الربيعية.

وسواء كانت المرأة تميل إلى الإطلالات الكاجوال أو ترغب بإطلالة رسمية بلمسة عصرية، فإنها ستجد في الشورت القصير حلاً أنيقاً وموكباً لكل الأنواق والاحتياجات.

كيف نواجه تغير لون كريم الأساس إلى البرتقالي

المكياج قليلاً. وأخيراً، ينبغي تثبيت كل شيء باستخدام بودرة خفيفة. وتلاحظ الكثير من النساء تغير لون كريم الأساس بعد ساعات من وضعه، خاصة عند الخروج، حيث يميل إلى اللون الداكن أو البرتقالي، وهو ما يُعرف باكسدة كريم الأساس. يحدث هذا بسبب تفاعل مكونات كريم الأساس مع الزيوت الطبيعية للبشرة أو الهواء، وأحياناً حتى مع التعرق ومنتجات العناية الأخرى التي وُضعت قبله.

فرانكفورت (ألمانيا) - في بعض الأحيان يتغير لون كريم الأساس إلى اللون البرتقالي، ما يفقد مكياج الوجه. فما سبب ذلك؟ وكيف يمكن مواجهة هذه المشكلة المزعجة؟

للإجابة عن هذين السؤالين أوضحت مجلة «ستايل بوك» في موقعها على شبكة الإنترنت أن كريم الأساس السائل هو عبارة عن «مستحلب زيتي مائي» مدعم بأصباغ ملونة مكونة من «أكسيد الحديد» أو «ثاني أكسيد التيتانيوم». بالإضافة إلى ذلك هناك في الكثير من الأحيان مكونات مغذية أو ملطفة.

وكما هو الحال مع جميع المواد الأخرى، يمكن لهذه المواد أن تتفاعل، سواء مع منتجات العناية بالبشرة الأخرى أو الإفرازات الدهنية للبشرة، والتي تجعل البشرة تبدو أكثر لمعانا، خاصة في منطقة حرف «تي».

على سبيل المثال، من الممكن أن تتفاعل المكونات الموجودة في كريم الأساس مع مواد أخرى، وبالتالي تتأكسد. والنتيجة هي أن كريم الأساس يصير برتقالي اللون، كما يصير كريم الأساس غير متجانس وتظهر فيه بقع، وهو ما يفقد المظهر الجمالي للمكياج.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه إذا تأكسد كريم الأساس فهناك بعض الإجراءات الفورية التي يمكنها إبقاء المكياج، وألها استخدام ورق امتصاص الزيوت الزائدة في البشرة، ثم استخدام إسبراي الوجه لتجديد كريم الأساس، ثم استخدام اسفنجة التجميل أو فرشاة كريم الأساس لإضفاء بعض اللامسات الأخيرة على كل شيء مرة أخرى.

ومن المفترض أن تخفف هذه الإجراءات من اللون البرتقالي في

ما الذي يمكن للمرأة أن ترتديه تحت البلوزة البيضاء

كما أن الملابس الداخلية ذات اللون الأسود غير مناسبة أيضاً؛ لأنها تخلق تبايناً لافتاً للأنظار مع البلوزة البيضاء. وأوضحت هيس أن الملابس الداخلية بلون البشرة تعد مناسبة تحت البلوزة البيضاء؛ ذلك لأنها تتكيف مع لون البشرة وتتواري بصريا في الخفية.

وعلى عكس الاعتقاد الشائع تتناغم الملابس الداخلية ذات اللون الأحمر الداكن أيضاً مع البلوزة البيضاء؛ ذلك أن درجات الأحمر الداكن مثل العنابي والبورديو تمتاز بقدرته امتصاص ضوء مماثلة لـلون البشرة، وبالتالي فهي تتواري بصريا تحت البلوزة البيضاء.

وإلى جانب اللون أكدت خبيرة الموضة الألمانية على أهمية اختيار الخامة المناسبة أيضاً، موصية باختيار الملابس ذات الأسطح اللساء والدرزات المسطحة لضمان عدم ظهور أي علامات أو ظهور القليل منها.

كما أن الملابس الداخلية المصنوعة من الألياف الدقيقة ذات «قطع الليزر»، أي الملابس الخالية من الدرزات، تتناغم بشكل خاص مع البلوزة البيضاء. والبلوزة البيضاء تصمم بتلام مع كل الملابس مهما كان شكلها؛ بلوزة

للإجابة عن هذا السؤال، قالت خبيرة الموضة الألمانية دونيا هيس إنه على عكس الاعتقاد الشائع تعد الملابس الداخلية البيضاء غير مناسبة؛ لأنها تكشف بشكل واضح عن لون البشرة، وبالتالي من السهل التعرف عليها في الكثير من الأحيان.

كما أن الملابس الداخلية المصنوعة من الألياف الدقيقة ذات «قطع الليزر»، أي الملابس الخالية من الدرزات، تتناغم بشكل خاص مع البلوزة البيضاء. والبلوزة البيضاء تصمم بتلام مع كل الملابس مهما كان شكلها؛ بلوزة

كما أن الملابس الداخلية المصنوعة من الألياف الدقيقة ذات «قطع الليزر»، أي الملابس الخالية من الدرزات، تتناغم بشكل خاص مع البلوزة البيضاء. والبلوزة البيضاء تصمم بتلام مع كل الملابس مهما كان شكلها؛ بلوزة

للإجابة عن هذا السؤال، قالت خبيرة الموضة الألمانية دونيا هيس إنه على عكس الاعتقاد الشائع تعد الملابس الداخلية البيضاء غير مناسبة؛ لأنها تكشف بشكل واضح عن لون البشرة، وبالتالي من السهل التعرف عليها في الكثير من الأحيان.



تصميم يتلاءم مع كل الملابس

«اتركوا لنا الهور»: صرخة عراقيين في وجه التنقيب النفطي

تمدّ كابات وتحفر ثقوباً، حتى أن أحد جواميسه تعثر في أحد الكابات. ويقول الغرابي "لا أريد وظيفة (في شركة النفط)، أريد فقط الحفاظ على المكان الذي عشت فيه"، مضيفاً "الهور أمامي منذ أبصرت النور، وكذلك الحرية التي يوفّرها".

وتظهر صور أقمار اصطناعية من شركة "بلانيت لابز"، أثاراً مركبات ثقيلة في مارس لم تكن موجودة في صور من وقت سابق هذا العام.

ويشرح ويم زفينبرغ من منظمة "باكس" الهولندية لبناء السلام، أن هذه الصور تظهر "إنشاء طريق ترابي بطول 1,3 كيلومتر في الغطاء النباتي للأهوار". ويقول إن "بناء طريق بهذه السرعة يستلزم معدات ثقيلة".

وتضمّ الأهوار منطقة أساسية تُشكّل موطناً لمختلف الأنواع البيولوجية بما فيها الطيور المائية المهاجرة. وتحيط بهذه المساحة منطقة فاصلة غرضها الحماية.

ويتهّم ناشطون وزارة النفط ببدء دراسات زلزالية في قلب الهور دون إجراء تقييم للأثر البيئي.

غير أن شركة نفط ميسان التابعة نفت بدء أي نشاط قد يعرّض الأراضي الرطبة في هذه المنطقة للخطر، مؤكدة أنها لم تبدأ أي مسح زلزالي في الهور الحويزة إنما المعدات التي دخلت المنطقة كانت تجري مسحاً تابعاً لحل محل مجاور وانسحبت في ما بعد.

تمدّ كابات وتحفر ثقوباً، حتى أن أحد جواميسه تعثر في أحد الكابات. ويقول الغرابي "لا أريد وظيفة (في شركة النفط)، أريد فقط الحفاظ على المكان الذي عشت فيه"، مضيفاً "الهور أمامي منذ أبصرت النور، وكذلك الحرية التي يوفّرها".

وتظهر صور أقمار اصطناعية من شركة "بلانيت لابز"، أثاراً مركبات ثقيلة في مارس لم تكن موجودة في صور من وقت سابق هذا العام.

ويشرح ويم زفينبرغ من منظمة "باكس" الهولندية لبناء السلام، أن هذه الصور تظهر "إنشاء طريق ترابي بطول 1,3 كيلومتر في الغطاء النباتي للأهوار". ويقول إن "بناء طريق بهذه السرعة يستلزم معدات ثقيلة".

وتضمّ الأهوار منطقة أساسية تُشكّل موطناً لمختلف الأنواع البيولوجية بما فيها الطيور المائية المهاجرة. وتحيط بهذه المساحة منطقة فاصلة غرضها الحماية.

ويتهّم ناشطون وزارة النفط ببدء دراسات زلزالية في قلب الهور دون إجراء تقييم للأثر البيئي.

غير أن شركة نفط ميسان التابعة نفت بدء أي نشاط قد يعرّض الأراضي الرطبة في هذه المنطقة للخطر، مؤكدة أنها لم تبدأ أي مسح زلزالي في الهور الحويزة إنما المعدات التي دخلت المنطقة كانت تجري مسحاً تابعاً لحل محل مجاور وانسحبت في ما بعد.

ناشطون وسكان المنطقة يتهمون وزارة النفط ببدء دراسات زلزالية في قلب الهور دون إجراء تقييم للأثر البيئي

واكتشفت حقل الحويزة النفطي في سبعينيات القرن الماضي، ويتشاركه العراق مع إيران التي تستخرج منه النفط منذ زمن طويل.

وتشير الشركة إلى أنه "من الطبيعي أن تستغل وزارة النفط هذا الحقل النفطي المشترك من دون إلحاق أضرار بالحياة الطبيعية في الهور"، متهمة بأن "مساحة التقاطع بين الجزء الجنوبي من الحقل وهور الحويزة، هي 300 كيلومتر مربع وتمثل المنطقة العازلة".

وفي سبتمبر 2024، انتهت دراسة الأثر البيئي، والتي ستشكّل "خط الأساس للعمل في الحقل" حين تتم المصادقة عليها.

وتلفت الشركة إلى أنها تفاوضت مع اللجنة الوطنية لإدارة الأهوار ووزارة الموارد المائية "لحل مسألة داخل جزء من حقل الحويزة مع المنطقة العازلة لهور الحويزة، مع وجود إمكانية للعمل في المنطقة غير المشمولة بالتراث العالمي".

ويقول وكيل وزير البيئة جاسم الفلاحي إن إعلان أن موقع ما محمي "لا يتعارض مع الاستثمار".

غير أن الاستثمار "يجب أن يتم بشروط ومعايير محددة لا تلامس الأنشطة بموجبها المنطقة المركزية ولا تقترب منها (...). ولا تؤثر على طبيعة الموقع والتنوع الحيوي فيه".

الفلاحي الذي يرأس اللجنة الوطنية للمواقع الطبيعية المحمية.

وتقول اليونيسكو، إن المنظمة الإيمية تواصل مراقبة عمليات الحفاظ على الموقع لكنها "أعربت في السنوات الأخيرة عن قلق" من التأثير المحتمل لتطوير النفط والغاز.

واكتشفت حقل الحويزة النفطي في سبعينيات القرن الماضي، ويتشاركه العراق مع إيران التي تستخرج منه النفط منذ زمن طويل.

وتشير الشركة إلى أنه "من الطبيعي أن تستغل وزارة النفط هذا الحقل النفطي المشترك من دون إلحاق أضرار بالحياة الطبيعية في الهور"، متهمة بأن "مساحة التقاطع بين الجزء الجنوبي من الحقل وهور الحويزة، هي 300 كيلومتر مربع وتمثل المنطقة العازلة".

وفي سبتمبر 2024، انتهت دراسة الأثر البيئي، والتي ستشكّل "خط الأساس للعمل في الحقل" حين تتم المصادقة عليها.

وتلفت الشركة إلى أنها تفاوضت مع اللجنة الوطنية لإدارة الأهوار ووزارة الموارد المائية "لحل مسألة داخل جزء من حقل الحويزة مع المنطقة العازلة لهور الحويزة، مع وجود إمكانية للعمل في المنطقة غير المشمولة بالتراث العالمي".

ويقول وكيل وزير البيئة جاسم الفلاحي إن إعلان أن موقع ما محمي "لا يتعارض مع الاستثمار".

غير أن الاستثمار "يجب أن يتم بشروط ومعايير محددة لا تلامس الأنشطة بموجبها المنطقة المركزية ولا تقترب منها (...). ولا تؤثر على طبيعة الموقع والتنوع الحيوي فيه".

الفلاحي الذي يرأس اللجنة الوطنية للمواقع الطبيعية المحمية.

وتقول اليونيسكو، إن المنظمة الإيمية تواصل مراقبة عمليات الحفاظ على الموقع لكنها "أعربت في السنوات الأخيرة عن قلق" من التأثير المحتمل لتطوير النفط والغاز.



تراث وهوية

هور الحويزة (العراق) - داخل مضيف قصب يجتمع فيه قرويون قلقون من خطط الحكومة العراقية للتنقيب عن النفط في هور الحويزة، يؤكد الناشط مرتضى الجنوبي بصوت عال رفضه القاطع لهذه الخطوة فيما يومي له الحاضرون.

في قرية أبوخفاف الواقعة في محافظة ميسان بجنوب العراق، يتكلم سكان وناشطون حول مسطحهم المائي، محاولين تجنبه المزيد من الأضرار بعد سنوات من الجفاف وشح إمدادات المياه. وسيؤدي التنقيب عن النفط في هذه المنطقة إلى "اختفاء الإرث الأهوازي والحضارة الجنوبية وهويتها، إلى الأبد"، حسبما يقول الجنوبي (33 عاماً) في الهور الواقع على الحدود مع إيران. ومن شأن "حقل النفط هذا أن ينهي حقبة الأهوار" وعمرها آلاف السنوات، وفق قوله.

ففي العام 2023، فازت شركة نفط صينية بمناقصة لاستكشاف حقل الحويزة النفطي، غير أن العديد من القرويين يقولون، إنهم لم يستوعبوا بشكل كامل وقتها الأثر المترتبة عن هذا التطور وكيف سيؤثر على نمط حياتهم الذي لم يتبدل على مرّ آلاف السنوات.

ولم يشعروا فعلياً بـ"التهديد" إلا عندما وصلت معدات ثقيلة إلى المستنقعات في مارس لإجراء مسح زلزالي وفتح طريق ترابي جديد.

غير أن وزارتي النفط والبيئة تؤكدان عدم تعريض المستنقعات للخطر، وتعاونهما الوثيق في سبيل اقتضار الأنشطة على المنطقة المحيطة بالأهوار.

تحتضن محافظة ميسان حقولاً نفطية عدة بما في ذلك حقل تديره شركة صينية على بُعد كيلومترات قليلة من الأهوار المستنقعة، وتصبح انبعاثاته السماء بدخان رمادي كثيف تخترقه شعلة غاز محترق ويمكن للصيادين رؤيتها من قواربهم في مياه الأهوار.

وفي السنوات الأخيرة، تضررت هذه المناطق جراء موجات جفاف وتراجع بنسبة التساقطات وتدفقات مياه الأنهار التي انخفض منسوبها. وأثر نقص المياه بشدة على النظام البيئي والتنوع البيولوجي ومرعى الجواميس والصيادين والمزارعين.

ويتهّم الناشطون والسكان السلطات بتقنين تدفق المياه إلى الأهوار لتغطية الاحتياجات المختلفة.

ويقول منسوب المياه حالياً في أنحاء كبيرة من الأهوار عن متر، فيما لا يتجاوز عمق بحيرة أم النعاج التي كانت تعج بالأسماك في الماضي، الثلاثة أمتار مقارنة بما لا يقل عن ستة أمتار قبل سنوات عدة.

لكن مع ذلك، يقول الجنوبي "حتى لو أننا نمرّ بأزمة مياه، نريد أن تبقى الأهوار لنا حتى لو أصبحت مجرد أماكن صحراوية ولم تبقى الجواميس (...). ونرفض حقل النفط"، مضيفاً "نتأمل خيراً بموسم مطري يُعيد الأهوار بعد عام أو عامين".

ويتوقع السكان المحليون أن تجفّ الأهوار بشكل كامل هذا الصيف.

يجد الصياد كاظم علي (80 عاماً) بقاربه في أم النعاج بينما يزبل صديقه الأسماك التي علق في شبكتها.

ويقول علي، إن البعض قد يحصل على فرصة عمل بفعل أعمال التنقيب "لكن نحن الناس العاديين غير مستفيدين من شيء".

موضحاً "حل ما نريده هو أن تعود المياه لأم النعاج".

في فجر أحد أيام مارس الباردة، قاد نور الغرابي (28 عاماً) جواميسه إلى المستنقعات لترعى بسلام كالمعتاد، غير أنه فوجئ برؤية عمال ومركبات

هور الحويزة (العراق) - داخل مضيف قصب يجتمع فيه قرويون قلقون من خطط الحكومة العراقية للتنقيب عن النفط في هور الحويزة، يؤكد الناشط مرتضى الجنوبي بصوت عال رفضه القاطع لهذه الخطوة فيما يومي له الحاضرون.

في قرية أبوخفاف الواقعة في محافظة ميسان بجنوب العراق، يتكلم سكان وناشطون حول مسطحهم المائي، محاولين تجنبه المزيد من الأضرار بعد سنوات من الجفاف وشح إمدادات المياه. وسيؤدي التنقيب عن النفط في هذه المنطقة إلى "اختفاء الإرث الأهوازي والحضارة الجنوبية وهويتها، إلى الأبد"، حسبما يقول الجنوبي (33 عاماً) في الهور الواقع على الحدود مع إيران. ومن شأن "حقل النفط هذا أن ينهي حقبة الأهوار" وعمرها آلاف السنوات، وفق قوله.

ففي العام 2023، فازت شركة نفط صينية بمناقصة لاستكشاف حقل الحويزة النفطي، غير أن العديد من القرويين يقولون، إنهم لم يستوعبوا بشكل كامل وقتها الأثر المترتبة عن هذا التطور وكيف سيؤثر على نمط حياتهم الذي لم يتبدل على مرّ آلاف السنوات.

ولم يشعروا فعلياً بـ"التهديد" إلا عندما وصلت معدات ثقيلة إلى المستنقعات في مارس لإجراء مسح زلزالي وفتح طريق ترابي جديد.

غير أن وزارتي النفط والبيئة تؤكدان عدم تعريض المستنقعات للخطر، وتعاونهما الوثيق في سبيل اقتضار الأنشطة على المنطقة المحيطة بالأهوار.

تحتضن محافظة ميسان حقولاً نفطية عدة بما في ذلك حقل تديره شركة صينية على بُعد كيلومترات قليلة من الأهوار المستنقعة، وتصبح انبعاثاته السماء بدخان رمادي كثيف تخترقه شعلة غاز محترق ويمكن للصيادين رؤيتها من قواربهم في مياه الأهوار.

وفي السنوات الأخيرة، تضررت هذه المناطق جراء موجات جفاف وتراجع بنسبة التساقطات وتدفقات مياه الأنهار التي انخفض منسوبها. وأثر نقص المياه بشدة على النظام البيئي والتنوع البيولوجي ومرعى الجواميس والصيادين والمزارعين.

ويتهّم الناشطون والسكان السلطات بتقنين تدفق المياه إلى الأهوار لتغطية الاحتياجات المختلفة.

ويقول منسوب المياه حالياً في أنحاء كبيرة من الأهوار عن متر، فيما لا يتجاوز عمق بحيرة أم النعاج التي كانت تعج بالأسماك في الماضي، الثلاثة أمتار مقارنة بما لا يقل عن ستة أمتار قبل سنوات عدة.

لكن مع ذلك، يقول الجنوبي "حتى لو أننا نمرّ بأزمة مياه، نريد أن تبقى الأهوار لنا حتى لو أصبحت مجرد أماكن صحراوية ولم تبقى الجواميس (...). ونرفض حقل النفط"، مضيفاً "نتأمل خيراً بموسم مطري يُعيد الأهوار بعد عام أو عامين".

ويتوقع السكان المحليون أن تجفّ الأهوار بشكل كامل هذا الصيف.

يجد الصياد كاظم علي (80 عاماً) بقاربه في أم النعاج بينما يزبل صديقه الأسماك التي علق في شبكتها.

ويقول علي، إن البعض قد يحصل على فرصة عمل بفعل أعمال التنقيب "لكن نحن الناس العاديين غير مستفيدين من شيء".

موضحاً "حل ما نريده هو أن تعود المياه لأم النعاج".

في فجر أحد أيام مارس الباردة، قاد نور الغرابي (28 عاماً) جواميسه إلى المستنقعات لترعى بسلام كالمعتاد، غير أنه فوجئ برؤية عمال ومركبات

هور الحويزة (العراق) - داخل مضيف قصب يجتمع فيه قرويون قلقون من خطط الحكومة العراقية للتنقيب عن النفط في هور الحويزة، يؤكد الناشط مرتضى الجنوبي بصوت عال رفضه القاطع لهذه الخطوة فيما يومي له الحاضرون.

في قرية أبوخفاف الواقعة في محافظة ميسان بجنوب العراق، يتكلم سكان وناشطون حول مسطحهم المائي، محاولين تجنبه المزيد من الأضرار بعد سنوات من الجفاف وشح إمدادات المياه. وسيؤدي التنقيب عن النفط في هذه المنطقة إلى "اختفاء الإرث الأهوازي والحضارة الجنوبية وهويتها، إلى الأبد"، حسبما يقول الجنوبي (33 عاماً) في الهور الواقع على الحدود مع إيران. ومن شأن "حقل النفط هذا أن ينهي حقبة الأهوار" وعمرها آلاف السنوات، وفق قوله.

ففي العام 2023، فازت شركة نفط صينية بمناقصة لاستكشاف حقل الحويزة النفطي، غير أن العديد من القرويين يقولون، إنهم لم يستوعبوا بشكل كامل وقتها الأثر المترتبة عن هذا التطور وكيف سيؤثر على نمط حياتهم الذي لم يتبدل على مرّ آلاف السنوات.

ولم يشعروا فعلياً بـ"التهديد" إلا عندما وصلت معدات ثقيلة إلى المستنقعات في مارس لإجراء مسح زلزالي وفتح طريق ترابي جديد.

غير أن وزارتي النفط والبيئة تؤكدان عدم تعريض المستنقعات للخطر، وتعاونهما الوثيق في سبيل اقتضار الأنشطة على المنطقة المحيطة بالأهوار.

تحتضن محافظة ميسان حقولاً نفطية عدة بما في ذلك حقل تديره شركة صينية على بُعد كيلومترات قليلة من الأهوار المستنقعة، وتصبح انبعاثاته السماء بدخان رمادي كثيف تخترقه شعلة غاز محترق ويمكن للصيادين رؤيتها من قواربهم في مياه الأهوار.

وفي السنوات الأخيرة، تضررت هذه المناطق جراء موجات جفاف وتراجع بنسبة التساقطات وتدفقات مياه الأنهار التي انخفض منسوبها. وأثر نقص المياه بشدة على النظام البيئي والتنوع البيولوجي ومرعى الجواميس والصيادين والمزارعين.

ويتهّم الناشطون والسكان السلطات بتقنين تدفق المياه إلى الأهوار لتغطية الاحتياجات المختلفة.

ويقول منسوب المياه حالياً في أنحاء كبيرة من الأهوار عن متر، فيما لا يتجاوز عمق بحيرة أم النعاج التي كانت تعج بالأسماك في الماضي، الثلاثة أمتار مقارنة بما لا يقل عن ستة أمتار قبل سنوات عدة.

لكن مع ذلك، يقول الجنوبي "حتى لو أننا نمرّ بأزمة مياه، نريد أن تبقى الأهوار لنا حتى لو أصبحت مجرد أماكن صحراوية ولم تبقى الجواميس (...). ونرفض حقل النفط"، مضيفاً "نتأمل خيراً بموسم مطري يُعيد الأهوار بعد عام أو عامين".

ويتوقع السكان المحليون أن تجفّ الأهوار بشكل كامل هذا الصيف.

يجد الصياد كاظم علي (80 عاماً) بقاربه في أم النعاج بينما يزبل صديقه الأسماك التي علق في شبكتها.

ويقول علي، إن البعض قد يحصل على فرصة عمل بفعل أعمال التنقيب "لكن نحن الناس العاديين غير مستفيدين من شيء".

موضحاً "حل ما نريده هو أن تعود المياه لأم النعاج".

في فجر أحد أيام مارس الباردة، قاد نور الغرابي (28 عاماً) جواميسه إلى المستنقعات لترعى بسلام كالمعتاد، غير أنه فوجئ برؤية عمال ومركبات

هور الحويزة (العراق) - داخل مضيف قصب يجتمع فيه قرويون قلقون من خطط الحكومة العراقية للتنقيب عن النفط في هور الحويزة، يؤكد الناشط مرتضى الجنوبي بصوت عال رفضه القاطع لهذه الخطوة فيما يومي له الحاضرون.

في قرية أبوخفاف الواقعة في محافظة ميسان بجنوب العراق، يتكلم سكان وناشطون حول مسطحهم المائي، محاولين تجنبه المزيد من الأضرار بعد سنوات من الجفاف وشح إمدادات المياه. وسيؤدي التنقيب عن النفط في هذه المنطقة إلى "اختفاء الإرث الأهوازي والحضارة الجنوبية وهويتها، إلى الأبد"، حسبما يقول الجنوبي (33 عاماً) في الهور الواقع على الحدود مع إيران. ومن شأن "حقل النفط هذا أن ينهي حقبة الأهوار" وعمرها آلاف السنوات، وفق قوله.

ففي العام 2023، فازت شركة نفط صينية بمناقصة لاستكشاف حقل الحويزة النفطي، غير أن العديد من القرويين يقولون، إنهم لم يستوعبوا بشكل كامل وقتها الأثر المترتبة عن هذا التطور وكيف سيؤثر على نمط حياتهم الذي لم يتبدل على مرّ آلاف السنوات.

ولم يشعروا فعلياً بـ"التهديد" إلا عندما وصلت معدات ثقيلة إلى المستنقعات في مارس لإجراء مسح زلزالي وفتح طريق ترابي جديد.

غير أن وزارتي النفط والبيئة تؤكدان عدم تعريض المستنقعات للخطر، وتعاونهما الوثيق في سبيل اقتضار الأنشطة على المنطقة المحيطة بالأهوار.

تحتضن محافظة ميسان حقولاً نفطية عدة بما في ذلك حقل تديره شركة صينية على بُعد كيلومترات قليلة من الأهوار المستنقعة، وتصبح انبعاثاته السماء بدخان رمادي كثيف تخترقه شعلة غاز محترق ويمكن للصيادين رؤيتها من قواربهم في مياه الأهوار.

وفي السنوات الأخيرة، تضررت هذه المناطق جراء موجات جفاف وتراجع بنسبة التساقطات وتدفقات مياه الأنهار التي انخفض منسوبها. وأثر نقص المياه بشدة على النظام البيئي والتنوع البيولوجي ومرعى الجواميس والصيادين والمزارعين.

ويتهّم الناشطون والسكان السلطات بتقنين تدفق المياه إلى الأهوار لتغطية الاحتياجات المختلفة.

ويقول منسوب المياه حالياً في أنحاء كبيرة من الأهوار عن متر، فيما لا يتجاوز عمق بحيرة أم النعاج التي كانت تعج بالأسماك في الماضي، الثلاثة أمتار مقارنة بما لا يقل عن ستة أمتار قبل سنوات عدة.

لكن مع ذلك، يقول الجنوبي "حتى لو أننا نمرّ بأزمة مياه، نريد أن تبقى الأهوار لنا حتى لو أصبحت مجرد أماكن صحراوية ولم تبقى الجواميس (...). ونرفض حقل النفط"، مضيفاً "نتأمل خيراً بموسم مطري يُعيد الأهوار بعد عام أو عامين".

ويتوقع السكان المحليون أن تجفّ الأهوار بشكل كامل هذا الصيف.

يجد الصياد كاظم علي (80 عاماً) بقاربه في أم النعاج بينما يزبل صديقه الأسماك التي علق في شبكتها.

ويقول علي، إن البعض قد يحصل على فرصة عمل بفعل أعمال التنقيب "لكن نحن الناس العاديين غير مستفيدين من شيء".

موضحاً "حل ما نريده هو أن تعود المياه لأم النعاج".

في فجر أحد أيام مارس الباردة، قاد نور الغرابي (28 عاماً) جواميسه إلى المستنقعات لترعى بسلام كالمعتاد، غير أنه فوجئ برؤية عمال ومركبات

هور الحويزة (العراق) - داخل مضيف قصب يجتمع فيه قرويون قلقون من خطط الحكومة العراقية للتنقيب عن النفط في هور الحويزة، يؤكد الناشط مرتضى الجنوبي بصوت عال رفضه القاطع لهذه الخطوة فيما يومي له الحاضرون.

في قرية أبوخفاف الواقعة في محافظة ميسان بجنوب العراق، يتكلم سكان وناشطون حول مسطحهم المائي، محاولين تجنبه المزيد من الأضرار بعد سنوات من الجفاف وشح إمدادات المياه. وسيؤدي التنقيب عن النفط في هذه المنطقة إلى "اختفاء الإرث الأهوازي والحضارة الجنوبية وهويتها، إلى الأبد"، حسبما يقول الجنوبي (33 عاماً) في الهور الواقع على الحدود مع إيران. ومن شأن "حقل النفط هذا أن ينهي حقبة الأهوار" وعمرها آلاف السنوات، وفق قوله.

ففي العام 2023، فازت شركة نفط صينية بمناقصة لاستكشاف حقل الحويزة النفطي، غير أن العديد من القرويين يقولون، إنهم لم يستوعبوا بشكل كامل وقتها الأثر المترتبة عن هذا التطور وكيف سيؤثر على نمط حياتهم الذي لم يتبدل على مرّ آلاف السنوات.

ولم يشعروا فعلياً بـ"التهديد" إلا عندما وصلت معدات ثقيلة إلى المستنقعات في مارس لإجراء مسح زلزالي وفتح طريق ترابي جديد.

غير أن وزارتي النفط والبيئة تؤكدان عدم تعريض المستنقعات للخطر، وتعاونهما الوثيق في سبيل اقتضار الأنشطة على المنطقة المحيطة بالأهوار.

تحتضن محافظة ميسان حقولاً نفطية عدة بما في ذلك حقل تديره شركة صينية على بُعد كيلومترات قليلة من الأهوار المستنقعة، وتصبح انبعاثاته السماء بدخان رمادي كثيف تخترقه شعلة غاز محترق ويمكن للصيادين رؤيتها من قواربهم في مياه الأهوار.

وفي السنوات الأخيرة، تضررت هذه المناطق جراء موجات جفاف وتراجع بنسبة التساقطات وتدفقات مياه الأنهار التي انخفض منسوبها. وأثر نقص المياه بشدة على النظام البيئي والتنوع البيولوجي ومرعى الجواميس والصيادين والمزارعين.

ويتهّم الناشطون والسكان السلطات بتقنين تدفق المياه إلى الأهوار لتغطية الاحتياجات المختلفة.

ويقول منسوب المياه حالياً في أنحاء كبيرة من الأهوار عن متر، فيما لا يتجاوز عمق بحيرة أم النعاج التي كانت تعج بالأسماك في الماضي، الثلاثة أمتار مقارنة بما لا يقل عن ستة أمتار قبل سنوات عدة.

لكن مع ذلك، يقول الجنوبي "حتى لو أننا نمرّ بأزمة مياه، نريد أن تبقى الأهوار لنا حتى لو أصبحت مجرد أماكن صحراوية ولم تبقى الجواميس (...). ونرفض حقل النفط"، مضيفاً "نتأمل خيراً بموسم مطري يُعيد الأهوار بعد عام أو عامين".

ويتوقع السكان المحليون أن تجفّ الأهوار بشكل كامل هذا الصيف.

يجد الصياد كاظم علي (80 عاماً) بقاربه في أم النعاج بينما يزبل صديقه الأسماك التي علق في شبكتها.

ويقول علي، إن البعض قد يحصل على فرصة عمل بفعل أعمال التنقيب "لكن نحن الناس العاديين غير مستفيدين من شيء".

موضحاً "حل ما نريده هو أن تعود المياه لأم النعاج".

في فجر أحد أيام مارس الباردة، قاد نور الغرابي (28 عاماً) جواميسه إلى المستنقعات لترعى بسلام كالمعتاد، غير أنه فوجئ برؤية عمال ومركبات

هور الحويزة (العراق) - داخل مضيف قصب يجتمع فيه قرويون قلقون من خطط الحكومة العراقية للتنقيب عن النفط في هور الحويزة، يؤكد الناشط مرتضى الجنوبي بصوت عال رفضه القاطع لهذه الخطوة فيما يومي له الحاضرون.

في قرية أبوخفاف الواقعة في محافظة ميسان بجنوب العراق، يتكلم سكان وناشطون حول مسطحهم المائي، محاولين تجنبه المزيد من الأضرار بعد سنوات من الجفاف وشح إمدادات المياه. وسيؤدي التنقيب عن النفط في هذه المنطقة إلى "اختفاء الإرث الأهوازي والحضارة الجنوبية وهويتها، إلى الأبد"، حسبما يقول الجنوبي (33 عاماً) في الهور الواقع على الحدود مع إيران. ومن شأن "حقل النفط هذا أن ينهي حقبة الأهوار" وعمرها آلاف السنوات، وفق قوله.

ففي العام 2023، فازت شركة نفط صينية بمناقصة لاستكشاف حقل الحويزة النفطي، غير أن العديد من القرويين يقولون، إنهم لم يستوعبوا بشكل كامل وقتها الأثر المترتبة عن هذا التطور وكيف سيؤثر على نمط حياتهم الذي لم يتبدل على مرّ آلاف السنوات.

ولم يشعروا فعلياً بـ"التهديد" إلا عندما وصلت معدات ثقيلة إلى المستنقعات في مارس لإجراء مسح زلزالي وفتح طريق ترابي جديد.

غير أن وزارتي النفط والبيئة تؤكدان عدم تعريض المستنقعات للخطر، وتعاونهما الوثيق في سبيل اقتضار الأنشطة على المنطقة المحيطة بالأهوار.

تحتضن محافظة ميسان حقولاً نفطية عدة بما في ذلك حقل تديره شركة صينية على بُعد كيلومترات قليلة من الأهوار المستنقعة، وتصبح انبعاثاته السماء بدخان رمادي كثيف تخترقه شعلة غاز محترق ويمكن للصيادين رؤيتها من قواربهم في مياه الأهوار.

وفي السنوات الأخيرة، تضررت هذه المناطق جراء موجات جفاف وتراجع بنسبة التساقطات وتدفقات مياه الأنهار التي انخفض منسوبها. وأثر نقص المياه بشدة على النظام البيئي والتنوع البيولوجي ومرعى الجواميس والصيادين والمزارعين.

ويتهّم الناشطون والسكان السلطات بتقنين تدفق المياه إلى الأهوار لتغطية الاحتياجات المختلفة.

ويقول منسوب المياه حالياً في أنحاء كبيرة من الأهوار عن متر، فيما لا يتجاوز عمق بحيرة أم النعاج التي كانت تعج بالأسماك في الماضي، الثلاثة أمتار مقارنة بما لا يقل عن ستة أمتار قبل سنوات عدة.

لكن مع ذلك، يقول الجنوبي "حتى لو أننا نمرّ بأزمة مياه، نريد أن تبقى الأهوار لنا حتى لو أصبحت مجرد أماكن صحراوية ولم تبقى الجواميس (...). ونرفض حقل النفط"، مضيفاً "نتأمل خيراً بموسم مطري يُعيد الأهوار بعد عام أو عامين".

ويتوقع السكان المحليون أن تجفّ الأهوار بشكل كامل هذا الصيف.

يجد الصياد كاظم علي (80 عاماً) بقاربه في أم النعاج بينما يزبل صديقه الأسماك التي علق في شبكتها.

ويقول علي، إن البعض قد يحصل على فرصة عمل بفعل أعمال التنقيب "لكن نحن الناس العاديين غير مستفيدين من شيء".

موضحاً "حل ما نريده هو أن تعود المياه لأم النعاج".

في فجر أحد أيام مارس الباردة، قاد نور الغرابي (28 عاماً) جواميسه إلى المستنقعات لترعى بسلام كالمعتاد، غير أنه فوجئ برؤية عمال ومركبات

هور الحويزة (العراق) - داخل مضيف قصب يجتمع فيه قرويون قلقون من خطط الحكومة العراقية للتنقيب عن النفط في هور الحويزة، يؤكد الناشط مرتضى الجنوبي بصوت عال رفضه القاطع لهذه الخطوة فيما يومي له الحاضرون.

في قرية أبوخفاف الواقعة في محافظة ميسان بجنوب العراق، يتكلم سكان وناشطون حول مسطحهم المائي، محاولين تجنبه المزيد من الأضرار بعد سنوات من الجفاف وشح إمدادات المياه. وسيؤدي التنقيب عن النفط في هذه المنطقة إلى "اختفاء الإرث الأهوازي والحضارة الجنوبية وهويتها، إلى الأبد"، حسبما يقول الجنوبي (33 عاماً) في الهور الواقع على الحدود مع إيران. ومن شأن "حقل النفط هذا أن ينهي حقبة الأهوار" وعمرها آلاف السنوات، وفق قوله.

ففي العام 2023، فازت شركة نفط صينية بمناقصة لاستكشاف حقل الحويزة النفطي، غير أن العديد من القرويين يقولون، إنهم لم يستوعبوا بشكل كامل وقتها الأثر المترتبة عن هذا التطور وكيف سيؤثر على نمط حياتهم الذي لم يتبدل على مرّ آلاف السنوات.

ولم يشعروا فعلياً بـ"التهديد" إلا عندما وصلت معدات ثقيلة إلى المستنقعات في مارس لإجراء مسح زلزالي وفتح طريق ترابي جديد.

غير أن وزارتي النفط والبيئة تؤكدان عدم تعريض المستنقعات للخطر، وتعاونهما الوثيق في سبيل اقتضار الأنشطة على المنطقة المحيطة بالأهوار.

تحتضن محافظة ميسان حقولاً نفطية عدة بما في ذلك حقل تديره شركة صينية على بُعد كيلومترات قليلة من الأهوار المستنقعة، وتصبح انبعاثاته السماء بدخان رمادي كثيف تخترقه شعلة غاز محترق ويمكن للصيادين رؤيتها من قواربهم في مياه الأهوار.

وفي السنوات الأخيرة، تضررت هذه المناطق جراء موجات جفاف وتراجع بنسبة التساقطات وتدفقات مياه الأنهار التي انخفض منسوبها. وأثر نقص المياه بشدة على النظام البيئي والتنوع البيولوجي ومرعى الجواميس والصيادين والمزارعين.

ويتهّم الناشطون والسكان السلطات بتقنين تدفق المياه إلى الأهوار لتغطية الاحتياجات المختلفة.

ويقول منسوب المياه حالياً في أنحاء كبيرة من الأهوار عن متر، فيما لا يتجاوز عمق بحيرة أم النعاج التي كانت تعج بالأسماك في الماضي، الثلاثة أمتار مقارنة بما لا يقل عن ستة أمتار قبل سنوات عدة.

لكن مع ذلك، يقول الجنوبي "حتى لو أننا نمرّ بأزمة مياه، نريد أن تبقى الأهوار لنا حتى لو أصبحت مجرد أماكن صحراوية ولم تبقى الجواميس (...). ونرفض حقل النفط"، مضيفاً "نتأمل خيراً بموسم مطري يُعيد الأهوار بعد عام أو عامين".

ويتوقع السكان المحليون أن تجفّ الأهوار بشكل كامل هذا الصيف.

يجد الصياد كاظم علي (80 عاماً) بقاربه في أم النعاج بينما يزبل صديقه الأسماك التي علق في شبكتها.

ويقول علي، إن البعض قد يحصل على فرصة عمل بفعل أعمال التنقيب "لكن نحن الناس العاديين غير مستفيدين من شيء".

موضحاً "حل ما نريده هو أن تعود المياه لأم النعاج".

في فجر أحد أيام مارس الباردة، قاد نور الغرابي (28 عاماً) جواميسه إلى المستنقعات لترعى بسلام كالمعتاد، غير أنه فوجئ برؤية عمال ومركبات

هور الحويزة (العراق) - داخل مضيف قصب يجتمع فيه قرويون قلقون من خطط الحكومة العراقية للتنقيب عن النفط في هور الحويزة، يؤكد الناشط مرتضى الجنوبي بصوت عال رفضه القاطع لهذه الخطوة فيما يومي له الحاضرون.

في قرية أبوخفاف الواقعة في محافظة ميسان بجنوب العراق، يتكلم سكان وناشطون حول مسطحهم المائي، محاولين تجنبه المزيد من الأضرار بعد سنوات من الجفاف وشح إمدادات المياه. وسيؤدي التنقيب عن النفط في هذه المنطقة إلى "اختفاء الإرث الأهوازي والحضارة الجنوبية وهويتها، إلى الأبد"، حسبما يقول الجنوبي (33 عاماً) في الهور الواقع على الحدود مع إيران. ومن شأن "حقل النفط هذا أن ينهي حقبة الأهوار" وعمرها آلاف السنوات، وفق قوله.

ففي العام 2023، فازت شركة نفط صينية بمناقصة لاستكشاف حقل الحويزة النفطي، غير أن العديد من القرويين يقولون، إنهم لم يستوعبوا بشكل كامل وقتها الأثر المترتبة عن هذا التطور وكيف سيؤثر على نمط حياتهم الذي لم يتبدل على مرّ آلاف السنوات.

ولم يشعروا فعلياً بـ"التهديد" إلا عندما وصلت معدات ثقيلة إلى المستنقعات في مارس لإجراء مسح زلزالي وفتح طريق ترابي جديد.

غير أن وزارتي النفط والبيئة تؤكدان عدم تعريض المستنقعات للخطر، وتعاونهما الوثيق في سبيل اقتضار الأنشطة على المنطقة المحيطة بالأهوار.

تحتضن محافظة ميسان حقولاً نفطية عدة بما في ذلك حقل تديره شركة صينية على بُعد كيلومترات قليلة من الأهوار المستنقعة، وتصبح انبعاثاته السماء بدخان رمادي كثيف تخترقه شعلة غاز محترق ويمكن للصيادين رؤيتها من قواربهم في مياه الأهوار.

وفي السنوات الأخيرة، تضررت هذه المناطق جراء موجات جفاف وتراجع بنسبة التساقطات وتدفقات مياه الأنهار التي انخفض منسوبها. وأثر نقص المياه بشدة على النظام البيئي والتنوع البيولوجي ومرعى الجواميس والصيادين والمزارعين.

ويتهّم الناشطون والسكان السلطات بتقنين تدفق المياه إلى الأهوار لتغطية الاحتياجات المختلفة.

ويقول منسوب المياه حالياً في أنحاء كبيرة من الأهوار عن متر، فيما لا يتجاوز عمق بحيرة أم النعاج التي كانت تعج بالأسماك في الماضي، الثلاثة أمتار مقارنة بما لا يقل عن ستة أمتار قبل سنوات عدة.

لكن مع ذلك، يقول الجنوبي "حتى لو أننا نمرّ بأزمة مياه، نريد أن تبقى الأهوار لنا حتى لو أصبحت مجرد أماكن صحراوية ولم تبقى الجواميس (...). ونرفض حقل النفط"، مضيفاً "نتأمل خيراً بموسم مطري يُعيد الأهوار بعد عام أو عامين".

ويتوقع السكان المحليون أن تجفّ الأهوار بشكل كامل هذا الصيف.

يجد الصياد كاظم علي (80 عاماً) بقاربه في أم النعاج بينما يزبل صديقه الأسماك التي علق في شبكتها.

ويقول علي، إن البعض قد يحصل على فرصة عمل بفعل أعمال التنقيب "لكن نحن الناس العاديين غير مستفيدين من شيء".

موضحاً "حل ما نريده هو أن تعود المياه لأم النعاج".

في فجر أحد أيام مارس الباردة، قاد نور الغرابي (28 عاماً) جواميسه إلى المستنقعات لترعى بسلام كالمعتاد، غير أنه فوجئ برؤية عمال ومركبات

سوريا ما بعد الأسد.. الفروسية تعود إلى أهلها جيل جديد من الفرسان الذين يمتطون صهوة الحرية في ميادين ديماس



الفوز لمن يستحق



أخفى البطل من الورق



فرسان وخيول مستعدون

ويشرف على نحو 240 رأس خيل في منشأة مخصصة لتدريبها وتربيتها بمنطقة الديراس قرب دمشق، لافتاً إلى أن "نحو أربعين فرساً وخيلاً كانت مخصصة لعائلة الأسد، ولم يكن يُسمح لأحد بالاقتراب منها".

انتقلت قبضة العائلة على هذه الرياضة إلى الجيل التالي، ومنها شام، ابنة ماهر الأسد، التي اعتادت التنافس في البطولات المحلية والدولية، وتحظى بتغطية إعلامية واسعة.

وقد أثار هذا الاهتمام الإعلامي جدلاً، إذ رأى النقاد أنه كان أداة دعائية للنظام. ويلاحظ المدرب إقبال وجوه جديدة على التسجيل والمشاركة في هذه الرياضة منذ الإطاحة بالأسد، مضيفاً: "لدينا مهارات جديدة اكتشفها بشكل يومي، وأطفال متحمسون... صار لدينا عدد كبير من الفرسان الطامحين إلى المنافسة والأقارب".

تخرج إلى الحلبة الفرس "توبسي"، التي اعتادت شام الأسد ركوبها، لكن اليوم يمنطها شاب في العشرين من عمره، يقفز بها من حاجز إلى آخر برشاقة.

ويشجع المدرب صلاح الأحمد (52 عاماً) ابنه جواد، الذي حقق حلمه أخيراً بركوب "توبسي"، وتدمع عيناه بعدما أنهى جولة محلية كاملة من دون أخطاء.

ويقول الوالد بفخر: "هذا ابني على توبسي التي كانت تمنطها شام الأسد، كان يحلم بأن يلمسها أو يمسح على رأسها، لكن في العهد الجديد، صارت الفرس معه، وريح بها مباراتين... إنه حلم يتحقق".

السوري نحو إنجازات بارزة، كان أبرزها الفوز بلقب بطولة البلقان للفروسية عام 1991.

وفي عام 1992، كان قصار قائد المنتخب السوري للفروسية، وشارك إلى جانب باسل الأسد في دورة ألعاب البحر المتوسط. لكن تحت الضغط، اضطر باسل إلى الانسحاب، ليتولى قصار زمام الأمور. واتسم أداء قصار في الشوط الثاني من البطولة بالمهارة والحرية، ما أدى إلى تغيير مسار المنافسة وترجيح كفة الفوز لصالح المنتخب السوري.

ورغم تويج سوريا ببطولة تلك الدورة، لم يرق للابن البكر لحافظ الأسد تصدر قصار وحصده اللقب، فدفعته الغيرة إلى حرمانه من الاحتفاء، وشُجن بعد عودته إلى البلاد متوجاً بالكأس. واعتقل قصار عام 1993 من دون محاكمة، بتهمة محاولة اغتيال باسل الأسد، بينما اعتبر كثيرون أن السبب الحقيقي كان تفوقه عليه في ميدان الفروسية. وقد قضى أكثر من عقدين في السجن، قبل أن يُفرج عنه عام 2014 بمرسوم رئاسي.

تضيف مَنان: "الابتعدت عن هذه الرياضة طويلاً، لكن حان وقت العودة بقوة. أنا الآن من عائلة شاكرا، ولست من عائلة الأسد".

خلال التحضير لبطولة محلية، يجّهز المدرب شادي أبوالذهب (48 عاماً) خيولاً هولندية وألمانية كانت في السابق حكرًا على عائلة الأسد، وقد تفوقت على الأداء المحلي للمنافسين الآخرين.

في ميادين ديماس قرب دمشق، يستعيد فرسان سوريون أحلامهم في رياضة طالما احتكرتها عائلة الأسد، فبعد عقود من القمع والتمييز، تنتفس الفروسية حريتها، وتحول الخيول التي كانت رمزاً للسلطة إلى أدوات أمل لجيل جديد يسابق نحو التغيير بثقة وشغف بأمال التتويج في البطولات المحلية والدولية.

ارتبطت الفروسية ارتباطاً وثيقاً باسمه، وباتت جزءاً من الهوية الرياضية الرسمية للدولة.

وامتدّ حضور الفروسية إلى الجيل التالي من العائلة، ولاسيما من خلال شام، ابنة ماهر، شقيق باسل وبشار، التي شاركت في بطولات دولية وحققت مراكز متقدمة. وقد عكست مشاركتها، التي كانت تحظى باهتمام إعلامي، ارتباط هذه الرياضة بالعائلة الحاكمة آنذاك، كإشارة على ارتبط النظام السابق باسم "الباصل".

أطلق النظام السابق اسم "الباصل" على عدد كبير من المؤسسات العامة والمرافق الحيوية، من مستشفيات وساحات إلى منشآت رياضية وتعليمية، تكريماً لرمزيته. كما نصبت تماثيل لباصل الأسد منتصباً جواده في أكثر من مدينة، ما عزز الربط بين الفروسية والعائلة الحاكمة، حتى غدت هذه الرياضة امتداداً لحضور آل الأسد في الفضاء العام.

ودفع ارتباط الفروسية بعائلة الأسد، واحتكارها لها، والد الفارسة مَنان شاكرا (26 عاماً) إلى منعها من تحقيق حلمها في مزاوله هذه الرياضة حتى سقوط النظام.

وتقول شاكرا، بينما تلاعب فرسها البيضاء "مريانا": "معني والدي من ممارسة الرياضة خوفاً من العائلة الحاكمة، وكان دائماً يخبرني بأن المنافسة معهم مستحيلة".

تقفل مَنان فرسها التي تصهل بصوت حنون، وتنصاع بين يديها في حلبة التدريب، قبل أن تتابع: "لم يكن والدي يرغب في أن تختلط بابناء عائلة الأسد نهائياً. أخبرني بقصة الفارس الذي سُجن بعد أن تفوق على باسل الأسد، ولم يشأ أن يعرضني للخطر".

ذاع صيت الفارس عدنان قصار مطلع التسعينيات، حين تفوق على باسل الأسد في إحدى البطولات، في واقعة تحولت لاحقاً إلى إحدى أكثر القصص إثارة للجدل في الأوساط السورية.

وينسب إلى عائلته الفضل في تأسيس نادي الفروسية في منطقة بريف دمشق، فهو ينحدر من عائلة احترفت الفروسية منذ الصغر.

وخلال مسيرته المهنية، دأب قصار على المشاركة في العديد من البطولات المحلية والدولية، وأثبت جدارة وكفاءة منقطعتي النظير، وقاد المنتخب

دمشق - يواظب الشاب زياد أبوالذهب منذ أسابيع على تدريباته في ناد سوري للفروسية، استعداداً للمشاركة في مسابقة محلية، أملاً في تحقيق الفوز في رياضة احتكرتها عائلة الأسد والمقربون منها على مدى عقود.

يقول أبوالذهب: "قبل الإطاحة ببشار الأسد، كانت النتائج محسومة للفرسان المقربين من السلطة، وكانت أقصى طموحاتي تحقيق المركز الثالث، أما اليوم، فاستطاع أن اطمح إلى المركز الأول، وأحقق نتائج جيدة مع حصاني الجديد".

كانت الفروسية جزءاً من نفوذ العائلة الحاكمة، بدءاً من باسل الأسد في التسعينات، وصولاً إلى ابنة شقيقه شام

ويتابع الفارس البالغ من العمر 25 عاماً، بينما كان يسير إلى جانب حصانه البني في أرض رملية قرب مضممار السباق في النادي العام للفروسية في الديراس قرب دمشق: "شروط المنافسة مع العائلة الحاكمة كانت مستحيلة، لأن إمكانيات خيولنا المحلية متواضعة للغاية مقارنة بخيولهم الأوروبية".

عند مدخل النادي، يرتفع تمثال لباصل الأسد، شقيق بشار، الذي قضى في حادث سير عام 1994، وقد غطي وجهه بالعلم السوري الجديد الذي اعتمد بعد سقوط النظام في ديسمبر الماضي.

عرفت رياضة الفروسية في سوريا قفزة نوعية في التسعينات، بعدما اتخذها باسل الأسد هواية مفضلة، وبرز اسمه في مجالها. وشارك النجل البكر لحافظ الأسد في المسابقات المحلية والدولية، وعُرف بـ"الفارس الأول" في سوريا.

أسهمت شعبية باسل ومكانته السياسية في تسليط الضوء على هذه الرياضة وتوسيع انتشارها. ومنذ ذلك الحين،



مانشستر سيتي.. موسم للنسيان وأمل في النهوض

صفقات مخيبة وثرغرات مكشوفة تخرج غوارديولا



سنستعيد هيبنا

سجله بقميص سيتي هذا الموسم، إذ خسر لقب البريميرليغ لصالح ليفربول، كما تعرض لهزيمة في نهائي الكأس أمام كريستال بالاس 0-1. تعد الفترة الأولى من الانتقالات الصيفية بمثابة فترة تسجيل إضافية استحدثها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للفرق المشاركة في كأس العالم للأندية، ما يسمح فعلياً للاعبين في وضعية دي بروين بالمشاركة في المسابقة.

سيتي الإنكليزي أنه لن يشارك "على الأرجح" في صفوف فريقه في كأس العالم للأندية المقررة الشهر المقبل في الولايات المتحدة، وذلك لتجنب إصابة قد تعيق مساعيه للعودة على ناد جديد. ويغادر دي بروين مانشستر سيتي بعد 10 سنوات عندما ينتهي عقده في نهاية الموسم، ولكن كانت هناك تكهنات بأنه قد يوقع عقدا قصير الأمد للبقاء مع فريقه في كأس العالم للأندية. وفشل دي بروين في إضافة المزيد من الألقاب إلى

وأجاب مبتسما عندما سئل عما إذا كان وانقا من ذلك "قطعاً" فاز سيتي في ستة من آخر سبعة القاب في البريميرليغ، ولكنه فقد توازنه هذا الموسم، وخاصة في نوفمبر الكارثي. كما ساهمت الإصابة الخطيرة التي تعرض لها لاعب الوسط الدفاعي الإسباني رودري، الفائز بجائزة الكرة الذهبية لعام 2024، في سبتمبر الماضي، في إضعاف "سيتيزنز". وفي سياق آخر كشف البلجيكي كيفن دي بروين صانع ألعاب مانشستر

الفريق في سوق الانتقالات الصيفي القادم. ويحتاج سيتي بشكل عاجل إلى تعزيز خط الدفاع، خاصة مركزي الظهيرين، بعد رحيل كايل ووكر على سبيل الإعارة إلى ميلان في يناير، وتحويل يوسكو جفاردبول إلى قلب دفاع. كما يسعى النادي لضم لاعب وسط هجومي لتعويض رحيل كيفن دي بروين، مع تراجع آمال ضم فلوريان فيرتز بعد انباء اقتراب انتقاله إلى بايرن ميونخ. قد يلجأ غوارديولا إلى حلول داخلية لسد فجوة خط الوسط من خلال الاعتماد على فيل فودين في مركز صانع الألعاب بدلا من الهجوم. وسبق لفودين أن أثبت كفاءته في هذا الدور في تجارب سابقة، وقد يكون مفتاحا لاستعادة الفريق لتوازنه. كما يبرز نيكو اورابلي كبديل واعد في خط الوسط حيث قدم أداء لافتا في مركز الظهير الأيسر رغم كونه لاعب وسط هجوما بالأساس.

قال المدرب الإسباني بيب غوارديولا عندما سُئل عن إمكانية عدم التاهل لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل "إذا لم نتاهل لدوري أبطال أوروبا، فذلك لأننا لا نستحق ذلك". ويحتل سيتي المركز السادس برصيد 65 نقطة متأخرا بفارق نقطة عن نيوكاسل وتشيلسي وأستون فيلا في المركز الثالث والرابع والخامس تواليا، ويتبقى له مباراتان، الثلاثاء على أرضه أمام بورنموث، ثم الأحد في لندن ضد فولهام.

عدم التاهل

"إذا لم نتاهل لدوري أبطال أوروبا، فذلك لأننا لا نستحقه، وستعجب في الدوري الأوروبي. هكذا هو الحال"، أجب غوارديولا في مؤتمر صحفي عشية مباراة فريقه في المرحلة 37 ما قبل الأخيرة. وشهد مدرب برشلونة وبايرن ميونخ الألماني السابق على أن هذه الفرضية لا تشغل باله، لأنه "أعتقد أننا سننتاهل". وأضاف "نحتاج إلى فوزين أو أربع نقاط للتاهل (...). إنهاء الدوري الإنكليزي الممتاز في المركز الثالث هو هدفي".

عاني فريق مانشستر سيتي الذي خسر لقب الدوري، بعد إحراره في المواسم الأربعة الماضية، أمام ليفربول هذا الموسم بعد سلسلة من النتائج السيئة جعلته يحتل المركز السادس، من دون أن ينجح حتى الآن في ضمان مكانه بين المراكز الخمسة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

وفي يناير، سعى النادي لإنقاذ الموسم بضم 5 لاعبين: عمر مرموش، ونيكو جونزاليس، وعبدالقادر خوسانوف، وفيتور ريس، وكلاوديو إتشيفيري، بتكلفة إجمالية بلغت 175 مليون جنيه إسترليني. لكن، باستثناء مرموش الذي تعلق بتسجيله 7 أهداف في النصف الثاني من الموسم، لم تحقق الصفقات الأخرى النجاح المأمول.

شعور غريب

فقد عانى خوسانوف من التهميش بعد بداية واعدة، وسط أخطاء عن خالف مع غوارديولا، بينما فشل جونزاليس في إحداث الفارق في خط الوسط، ولم يحصل ريس وإتشيفيري على فرص كافية لإثبات أنفسهما. هذا الفشل في استثمار الصفقات عزز من أزمة الفريق، رغم تحسن طفيف في النتائج خلال الأشهر الأخيرة.

"ديجاو" كلمة فرنسية تعني "رؤية سابقة" أو "شعور بالتكرار". وتستخدم لوصف الشعور الغريب الذي يفتقد لشخصا عندما يشعر بأنه عاش موقفا معينا من قبل أو راه، رغم أنه يواجه لأول مرة، وهو ما يمكن أن نسقطه على مانشستر سيتي. فهذا الموسم يُذكر بتجربة غوارديولا الأولى مع سيتي في 2016 - 2017، حين أنهى الفريق الموسم دون القاب واحتل المركز الثالث في الدوري. آنذاك، استجاب النادي بتعاقدات قوية في صيف 2017، شملت إيمريك لابورت، وكايل ووكر، وبرناردو سيلفا، وإيدرسون، وآخرين، ليستعيد الفريق هيمنته في الموسم التالي بالتتويج بالدوري وكأس الرابطة. ويبدو أن غوارديولا يستعد لتكرار هذا السيناريو، حيث يخطط لترميم

لندن - أسدل الستار على موسم كارثي لمانشستر سيتي، حيث فشل الفريق في حصد أي لقب للمرة الأولى منذ موسم 2016 - 2017، في تكرار لسيناريو موسم بيب غوارديولا الأول مع الفريق. وودع سيتي دوري أبطال أوروبا مبكرا من الملحق المؤهل لدور ال16، وخرج من كأس الرابطة الإنكليزية في الدور الرابع، قبل أن يخسر نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي أمام كريستال بالاس هذا الأسبوع بنتيجة 1-0، في ضربة قاصمة لأمل الفريق بإنقاذ موسم.

في الدوري الإنكليزي الممتاز، يحتل مانشستر سيتي المركز السادس برصيد 65 نقطة، متأخرا بفارق نقطة عن نيوكاسل يونايتد الثالث، مع مباراة أقل. ومع تبقي جولتين فقط، يواجه الفريق خطر الإنهيار خارج المراكز الخمسة المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، وهو ما سيكون بمثابة كارثة إضافية للنادي الذي هيمن على اللقب في 4 مواسم متتالية حتى العام الماضي.

باستثناء مرموش الذي تألق بتسجيله 7 أهداف في النصف الثاني من الموسم، لم تحقق الصفقات الأخرى النجاح المأمول

بدأ سيتي الموسم بتعاقدات محدودة، اقتصر على الجناح البرازيلي سافينيو، وعودة غوندوغان، لكن غياب التعزيزات القوية أسهم في تراجع الأداء منذ سبتمبر الماضي. واعترف غوارديولا بمسؤوليته عن هذا الهبوط، مشيرا إلى معارضته لضم لاعبين جدد.

أمم أفريقيا للشباب: جنوب أفريقيا تحرم المغرب من إنجاز تاريخي

لوعده بالتتويج باللقب القاري، وهو الهدف الذي حدده رئيس الاتحاد فوزي لقجع قبل انطلاق البطولة.

المغرب كان يمني النفس بتحقيق ثلاثية تاريخية تجمع ألقاب أمم أفريقيا للفتات السنية المختلفة في عام واحد

واختتم منتخب جنوب أفريقيا هذه البطولة التاريخية بتفوق لافت، حيث حصد أبرز الجوائز الفردية أيضا، حيث نال حارس الرمي فليتش لو جائزة أفضل حارس مرمي، بعدما حافظ على نظافة شبكته في أربع مباريات، وحقق أعلى عدد من التصديبات (24) خلال البطولة. تجلت براعة لو وبجانبه في النهائي، حيث تصدى لعدة فرص مغربية، محافظا على تقدم منتخب بلاده حتى النهاية. وتوج لاعب وسط ميدان منتخب سيراليون، موموه كامارا، بجائزة هدف البطولة. سجل، كامارا (20 عاما) أربعة أهداف، من بينها ثلاثية رائعة (هاتريك) في مرمي منتخب مصر، ليكون أحد أبرز اكتشافات البطولة. وحصل منتخب المغرب، رغم خسارته في النهائي، على جائزة اللعب النظيف.

القاهرة - أحبط المنتخب الجنوب أفريقي حلم أسود الأطلس في تحقيق إنجاز تاريخي غير مسبوق، بمنعه من حصد لقب بطولة أمم أفريقيا للشباب (أقل من 20 عاما) التي اختتمت فعالياتهما في مصر. المنتخب الجنوب أفريقي توج باللقب، ليحرم "أسبال الأطلس" من إكمال مسيرة طموحة كادت أن تضع المغرب يمني النفس بتحقيق ثلاثية تاريخية تجمع ألقاب أمم أفريقيا للفتات السنية المختلفة في عام واحد. فبعد تتويج منتخب الناشئين (أقل من 17 عاما) بلقبه القاري في المحمدية الشهر الماضي، وتتويج منتخب الشباب (أقل من 23 عاما) العام الماضي على أرضه أمام مصر، أصبح لقب أقل من 20 عاما هدفا قريبا للمال.

وتتجه الأنظار الآن نحو المنتخب الأول "أسود الأطلس"، الذي يستعد لاستضافة كأس أمم أفريقيا نهاية العام، وسط آمال بإكمال الإنجاز المشهود. الخسارة أمام جنوب أفريقيا أثارت خيبة أمل كبيرة في الأوساط الرياضية المغربية، التي كانت ترى في هذه البطولة فرصة لتأكيد سيطرة المغرب على كرة القدم الأفريقية. وصرح مدرب المنتخب المغربي للشباب في تصريحات صحفية عقب المباراة "قدمنا كل ما لدينا، لكن جنوب أفريقيا كانت الأكثر تركيزا. سنواصل العمل لتعزيز كفاءتنا في القارة". من جانبه، احتفل المنتخب الجنوب أفريقي باللقب وسط فرحة عارمة، مؤكدا عودته القوية إلى منصات التتويج القارية.

نفى مصدر مقرب من الاتحاد المغربي لكرة القدم اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبل المدرب محمد وهبي، المدير الفني لمنتخب الشباب "أقل من 20 عاما"، عقب حصول الفريق على المركز الثاني في بطولة أمم أفريقيا التي أقيمت مؤخرا في مصر. جاء ذلك وسط انتقادات طالت أداء وهبي، خاصة بعد عدم تحقيقه

الكاراز المرشح الأبرز للظفر ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس

بالتأكيد، من ناحية تحركاتي، أحتاج إلى أن أفهم بشكل أفضل أين يجب أن أكون في لحظات معينة.

غياب مؤثر

الامر يختلف على الملاعب الرملية مقارنة بالملاعب الصلبة. هناك أمور صغيرة أحتاج إلى تحسينها". وأضاف "أواجه صعوبة كبيرة عندما أعب على أرضية الملاعب الرملية، لا توجد فائدة من إخفاء هذا".

فاز سينر بلقب واحد على الملاعب الرملية، من أصل 19 لقباً حصدتها، وكان ذلك في أوماج كرواتيا في 2022، عندما تغلب على الكاراز في النهائي. غاب سينر لمدة ثلاثة أشهر عن الرياضة، وظهر تأثير هذا، عندما لم يستطع مجازاة الكاراز في المجموعة الثانية أمام الجماهير الإيطالية.

وقال سينر "بالتأكيد أحتاج إلى زيادة مستوى الحدة في أدائي والحفاظ عليه لفترة أطول. أحتاج إلى لعب المزيد من المباريات". الخسارة أمام الكاراز أنهت سلسلة انتصارات سينر التي وصلت إلى 26 انتصارا متتاليا، والتي تضمنت فوزه ببطولة أستراليا المفتوحة، التي أقيمت في يناير الماضي، ليحصد لقبه الثالث في البطولات الأربع الكبرى.

وقال سينر "بطولة فرنسا المفتوحة ستكون مختلفة تماما. إنها إحدى البطولات الأربع الكبرى، وهذا يجعل المشاعر مختلفة. بالتأكيد التوتر سيكون أعلى، لأن البطولات الكبرى أهم بالنسبة لي. ولكنني أحب هذا".

وتغلب الكاراز على سينر في مباراة من خمس مجموعات بالدور قبل النهائي ببطولة فرنسا المفتوحة التي أقيمت العام الماضي، والتي توج الكاراز بلقبها. بعدها دافع الكاراز عن لقبه في بطولة ويمبلدون، ليحصد لقبه الرابع في البطولات الأربع الكبرى (جراند سلام).

وقال سينر "كان من الجيد مواجهته قبل خوض بطولتين من البطولات الأربع الكبرى. وبعد فوزه ببطولة روما، عزز الكاراز سجله على الملاعب الرملية هذا الموسم محققا انتصاره الخامس عشر مقابل الخسارة في مباراة واحدة. وخلال مراسم تتويج اللاعب الإسباني ببطولة روما عقب فوزه على سينر بنتيجة 6-1، قال سينر للكاراز "أنت أفضل لاعب على الملاعب الرملية حاليا".

امتلك سينر فرصتين لحسم المجموعة الأولى خلال مواجهته أمام الكاراز، وذلك في أول بطولة له بعد انتهاء إيقافه لمدة ثلاثة أشهر.

مستوى جنوني

وقال الكاراز "المستوى الذي لعب به في هذه البطولة كان جنونيا، خاصة وأنها كانت البطولة الأولى التي يشارك بها بعدما غاب عن المشاركات لمدة ثلاثة أشهر. سوف يصبح أفضل. سيكون لاعبا خطيرا في باريس".

إذا التقى الكاراز وسينر مرة أخرى في باريس، سيكون في النهائي، لأن الكاراز قفز إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي، الصادر الإثنين، مما يعني أنه سيكون في النصف الآخر من قرعة رولان غروس.



نجاح مستمر



صباح العرب

صابر بليدي
صحافي جزائرياطمئن أيها الراحل،
فقد خلدت كفضالك

لا ندرى، هل هي الغفلة أم زحمة اليوميات، أم لوعة الفراق هي التي تخرج أنسب الندم على أي لحظة يضيعها الإنسان مع عزيز له، هل الموت هو الذي يباغتنا، أم عزيزنا الراحل هيتم، هو الذي اختار الترحل عن صهوة الحياة في اللحظة التي أرادها لنا، ليسلم أمره للحظة القدر والأجل المحتوم.

اعترف بانني أهوى الخروج المتأخر من المراكب، حتى أطمئن على النتائج والمخارج، لكن أقر أن خبر رحيل الدكتور هيتم، جمد أوصالي، أو كان زلزلا ضرب أركانها، فلم أعرف كيف ألمم شتاتي، وأجمع كلماتي، لأن الخطب كان جلا علي، كما كان على أسرة وزملاء الفقيد الراحل.

بقيت مذهولا، أو مشدودا لركام من مشاعر الحزن، وصور الذكريات، وتواصل مستمر على المجموعات والمتنصات، عرض على القاءات والمباشرة، لكن القلوب كانت بعيد بعضها، وكافية لاختزال بُعد المسافات وتخفيف ثقل الانشغالات.

في شهر نوفمبر الماضي، وأنا مشغول باحزان فقدان الوالد رحمة الله، رن الهاتف، فوجدت المتصل هو الفقيد الراحل هيتم الزبيدي، وهنا طبيعي جدا أن يتصل رئيس عمل

بمرؤوس للتعبير له عن مواساته والتعاطف معه، لكن صدمتي بدأت هنا، لما أبلغني أنه يكلمني من مصححة يرقد فيها، وأنه لا أحد من زملاء يعلم بذلك، والباقي بدون تعليق.

رغم ألم الفقد ومرارة الموت، تحولت إلى معاتب: "لماذا تتعب نفسك وتجهد صحتك، أعرف نبل أخلاقك ونقاء سريرتك، شفاك الله، اعنت بصحتك هي رأس مالك، دع عنك مشاكل المؤسسة، إلا أن الراحل كان حريصا على مواساتي والوقوف معي بما أتيت له.

كنت أعلم بقصة مرض الفقيد، إلا أن الأمل في الشفاء لم يبارحني، ومن تلك المناسبات صار السؤال عن الصحة في صدارة رسائل التواصل، إلى أن رد علي في إحداها: أعيش على المسكنات، وهنا طفت ذكرياتي مع الوالدة، لما انتهت عليها حلول الأرض ولم تبق إلا حلول السماء، وكم يكون الأمل موعلا ما تعيش عذاب قريب ولا تستطيع أن تفعل له شيئا.

القلق ظل قائما، لكن ليس إلى درجة توقع الرحيل، وحتى لما اختفى عن مجموعات التواصل في المؤسسة، ظل الأمل يساورني بعودة الدكتور، لأنه ليس من عادته الغياب عن زخم المؤسسة، وظلت أواصي نفسي إذا ليس اليوم سيكون غدا، لكن الأيام جرت بعضها بعضا، وتضاعف القلق إلى أن نزلت المساعدة.

"أنعلم يا صابر، أكبر وأعظم فقد، هو أن يفقد الإنسان والديه أو أحدهما، لا زالت ترن في أذني يا دكتور، وما أنا أفقدك بعدما فقدت والدتي، لكن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فقد كنت إنسانا مفعما بقيم التعاطف والتضامن، وكنت سندا يدعم مجتمع المؤسسة، فلا أنكر أنني حاولت أن أجاريك في الدخول إلى المجموعة في أول ساعة صباح، لكنت كنت دائما تسبقني وتسبق الجميع.

كنت أخاطب نفسي، من أي نوع هذا الرجل، وتأكدت لدي نوعيتك، لما بقيت مقاوما صليبا، وصابرا هادئا على المرض، وعلى تقلبات استمرار المؤسسة، وانت الذي كنت تقول لي "لن أضحي بالمؤسسة من أجلكم، من أجل صحفيتها ومراسليها وكتابها". لقد كنت معينا لا ينضب، اجتمعت فيه شهامة و"مرجلة" العراق، وشخصية صقلتها العقلاية الواقعية، وكونتها المنظومة الغربية، وفلسفة جمعت بين صرامة الهندسة وعنفوان الكلمة، وقاذا يسبق مجموعته وليس مديرا يامرأها من الخلف، فكنت الدكتور هيتم، النموذج المنقرد الذي تستلهم منه الأجيال طريقها نحو المستقبل، في الإعلام، كما في العلم، كما في الفكر. أيها الفارس المترجل عن صهوة جواده، اطمئن في دار الخلود، لأن الفرسان الذين كونتهم سيواصلون مسيرة "العرب".

الكنوز المصرية تشعل شغف الزوار في شانغهاي



الفرعنة في حضرة التنين

قمة الهرم: حضارة مصر القديمة في المجتمعات المحلية بشانغهاي، وشهد هذا التبادل الثقافي الصيني - العربي مشاركة جماهيرية أوسع.

وبفضل المفاهيم الحديثة لإدارة المعارض، والاقتصاد الثقافي والإبداعي المتنامي، وصلت الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للتبادل الثقافي إلى مستوى جديد.

وفي هذا السياق، قال تشو شيواو، مدير متحف شانغهاي، "من خلال هذا المعرض، نسلط الضوء على الرؤية الحضارية الفريدة، وجماليات الإدارة المعارض، والإبداع التشغلي، والشمولية الثقافية، والقوة الاقتصادية للصين. واعتقد أن بإمكان المتاحف أن تؤدي دورا محوريا في فهم الصين المعاصرة".

المصرية، ارتفع عدد السياح الصينيين الذين زاروا مصر في عام 2024 بنسبة 63 في المئة مقارنة بالعام السابق، ويُعد هذا المعرض نموذجا واضحا على التعاون المثمر بين الحضارتين العريقتين، الصينية والمصرية. واستفادة من مكانة الصين كأكبر دولة في العالم في تصميم وإنتاج الألعاب، صمم متحف شانغهاي أكثر من ألف منتج ثقافي وإبداعي خاص بالمعرض، تشمل الملابس، وأثاث المنزل، والألعاب العصرية، والإكسسوارات، والقرطاسية، وغيرها من المنتجات الرائجة على الإنترنت.

وبفضل الصور، والنصوص، والمقاطع التفاعلية المعتمدة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، أقيم معرض متنقل مستوحى من "على

يُقدر بنحو 10 مليارات يوان (حوالي 1.39 مليار دولار أميركي) في مدينة شانغهاي. وعلى منصة التواصل الاجتماعي الصينية "شياوهونغشو"، يوجد أكثر من 1.69 مليون منشور مرتبط بعبارات بحث مثل "تذاكر على قمة الهرم"، ويشارك المستخدمون بحماس نصائح شراء التذاكر وتجارب الزيارة. وحتى الآن، حقق المعرض إيرادات تشغيلية إجمالية بلغت 580 مليون يوان (حوالي 80.62 مليون دولار أميركي)، ويتوقع متحف شانغهاي أن يتجاوز عدد الزوار 2.5 مليون زائر، وأن تتخطى الإيرادات الإجمالية 700 مليون يوان (حوالي 97.31 مليون دولار أميركي).

وبالإضافة إلى معرض الآثار الثقافية، أصبحت مصر وجهة أكثر جذبا للسياح الصينيين، فوفقا للبيانات الرسمية

تشهد مدينة شانغهاي تظاهرة ثقافية مميزة من خلال معرض "على قمة الهرم: حضارة مصر القديمة"، الذي حطم الأرقام القياسية العالمية بأكثر من مليوني زيارة. ويعد المعرض نموذجا بارزا للتبادل الحضاري بين اثنتين من أعرق حضارات العالم.

يُعد معرض "على قمة الهرم" أحد المعارض الرئيسية التي يتعاون فيها الجانبان الصيني والمصري، لتقديم تفسير شامل لحضارة مصر القديمة، وعرض أحدث الاكتشافات الأثرية. ويستمر المعرض لمدة 13 شهرا حتى أغسطس من العام الجاري.

وتشمل المعارض تماثيل لألهة قديمة تجسد الأساطير والفلسفة المصرية القديمة، وأواني فخارية ملونة، ولوحات جمالية من عصور ما قبل التاريخ، بالإضافة إلى كنوز من سلالات وفعارة متعددين.

وقالت يان هاي بينغ، كبيرة أمراء المعارض وأستاذة في جامعة بكين لوكالة شينخوا، إن المعرض شامل ومتنوع، مضيفة "يسرد التاريخ العريق للحضارة المصرية القديمة في معرض واحد". وفي القاعة الثانية من المعرض، تُعرض لأول مرة عالميا أكثر من 400 قطعة أثرية مكتشفة حديثا من منطقة سفارة، وهو أحد أهم مواقع الدفن في مصر القديمة.

وتعرض القاعة أيضا إنجازات بارزة من جهود التنقيب الأثرية الصينية - المصرية المشتركة. وقد تم مؤخرا إطلاق مشروع رقمي لمسح ودراسة القطع الأثرية المكتشفة في موقع سفارة، يركز

على إجراء المسح الرقمي، والتصوير، والتنظيم، والبحث في الآلاف من توابيت المومياة الخشبية المكتشفة هناك. وقال شيويه جيانغ، قائد المشروع والباحث في علم المصريات بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، إنه سيتم إنشاء قاعدة بيانات للأبحاث الأثرية الصينية - المصرية المشتركة تتيح عالميا، مع نشر النتائج الرئيسية باللغات الصينية والإنجليزية والعربية.

واختار متحف شانغهاي فريقا رائدا في مجال الوسائط المتعددة في الصين لإنشاء قاعة عرض غامرة، حيث تم تحويل "كتاب المونثي" إلى فيلم رسوم متحركة جذاب، وظهر صوت قط الزباد في الموسيقى الخلفية لقاعة عرض "سر سفارة"، مما أضاف الكثير من التفاصيل التي تأسر الجمهور الصيني والأجنبي، وكانهم يسافرون عبر الزمان والمكان.

وخلال السنوات الأخيرة، أقامت الصين وعدة دول عربية معارض مشتركة للآثار الثقافية عرضت فيها حضارات قديمة من فترات تاريخية ومناطق جغرافية متنوعة. فعلى سبيل المثال، في أوائل عام 2024، تعاون متحف القصر الإمبراطوري في بكين مع الهيئة الملكية لمحافظة العلا السعودية لإطلاق معرض "العلا: واحدة العجائب

في الجزيرة العربية"، والذي عرض لأول مرة للجمهور الصيني المناظر الطبيعية الخلابة، والتراث الأثري والثقافي الغني لمدينة العلا شمال غربي السعودية، ما جذب اهتماما واسعا من الجمهور الصيني.

وتنظر بيانات استطلاع العينات أن معرض "على قمة الهرم: حضارة مصر القديمة" أسهم في دفع استهلاك شامل

تواصل هيفاء وهي تنوع نشاطها الفني بين الغناء والسينما، حيث تضع حاليا اللمسات الأخيرة على أغنية جديدة من كلمات

الشاعر أحمد المالك، وألحان نور عز العرب، ومن المنتظر طرحها قريبا. في الوقت نفسه تستعد هيفاء لبدء تصوير أحدث أعمالها

السينمائية بعنوان «ملكة»، حيث تشارك في بطولته أمام النجم مصطفى شعبان.

الفيلم من تأليف إيهاب بليبل، وإخراج عبدالوهاب السيد.

التكنولوجيا رفيقة الحجاج
في مناسكهم

أو بالإرشادات العامة أو المعلومات التنظيمية.

وتعمل وزارة الحج والعمرة، بالتعاون مع الجهات المعنية، على تطوير هذه المنصات بشكل دوري استنادا إلى بيانات الاستخدام وملاحظات الحجاج لضمان تقديم تجربة أكثر كفاءة وسهولة عاما بعد عام. ويُعد هذا التحول الرقمي تجسيدا عمليا لأحد مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي تضع في أولوياتها تحسين تجربة ضيوف الرحمن، وتقديم خدمات نوعية تواكب تطلعات الزوار وتلبي بمكانة المملكة في خدمة الحرمين الشريفين.

يُذكر أن الاعتماد على الحلول الرقمية لم يعد خيارا تكميلا، بل أصبح عنصرا أساسيا في إدارة موسم الحج، وأسهمت هذه التقنيات في تعزيز كفاءة الأداء الميداني، وتقليل الزحام، وتحسين تجربة الحجاج في المدينة المنورة لتصبح تجربة فريدة تميز بين روحانية المكان وحدائه الوسائل.

فيها، وتنظيم وقته بما يتناسب مع الطاقة التشغيلية اليومية، دون الحاجة إلى الانتظار أو التزاحم.

وأسهمت التطبيقات الصحية "وتوكلنا" في تمكين الحجاج من الوصول الفوري إلى الخدمات الطبية، عبر تحديد مواقع المراكز الصحية القريبة، وحجز المواعيد، والخدمات الإسعافية، بما يسهل على الجهات المعنية تقديم الرعاية اللازمة بشكل دقيق وسريع.

وتتكامل هذه الخدمات مع تطبيقات متخصصة في الإرشاد والتنقل، وتوفر للزوار خرائط تفاعلية دقيقة تسهل الوصول إلى المسجد النبوي ومدخله ومخارجه، وإلى معالم المدينة الإسلامية مثل مسجد قباء وجبل أحد وغير ذلك من المعالم، إضافة إلى مواقع النقل الترددي والمرافق العامة. ويستفيد الحجاج من أنظمة الذكاء الاصطناعي في بعض المنصات، التي تتيح له طرح استفساراته الفورية والحصول على إجابات بلغته الأم، سواء كانت تتعلق بأداء المناسك

المدينة المنورة - يجد الحجاج حضورا متزايدا للحلول الرقمية، التي أسهمت في تسهيل الإجراءات، وتحسين تجربة الزائر، بدءا من لحظة الوصول ووصولاً إلى لحظة المغادرة، بما يشمل الإرشاد الذكي، وإدارة الحشود، وتقديم المعلومات الفورية بعدة لغات.

ويأتي هذا التطور استمرارا لمسيرة رقمية انطلقت منذ سنوات، وتشهد في كل موسم تحديات نوعية، تعكس التزام الجهات المعنية -وفي مقدمتها وزارة الحج والعمرة، و"سدايا" - بتوظيف التقنية في خدمة الزائر.

وأسهمت التطبيقات والمنصات الرقمية في جعل تجربة الحجاج أكثر مرونة وإنشائية، بدءا من لحظة وصوله إلى المطار ومرورا بتنظيم إقامته وتنقلاته، وانتهاء بأداء عباداته وزياراته في المسجد النبوي والمواقع الإسلامية. وتعد منصة "نسك" من أبرز النماذج الرقمية الناجحة، وتتيح للحجاج حجز مواعيد زيارة الروضة الشريفة والصلاة

الجبة التونسية
مرشحة لتصنيف اليونسكو

تونس - أعلنت وزيرة الشؤون الثقافية في تونس أمينة الصراري أنه تم ترشيح اللباس التقليدي لجهة الهدية والجبة التونسية ليكون ضمن التراث غير المادي لليونسكو. والجبة ثوب رجالي فضفاض يغطي الجسم كله، تحول إلى ثوب أصلي مميز للبلاد وأهلها.

وأبدع التونسيون الجبة من أنواع القماش كلها؛ من الصوف والقطن والحريز الطبيعي، فالصناعي وغيره. وامتاز صانعو البرانس "البرانسية"، كما يسمون باللهجة التونسية الدارجة، بصنعها في أسواق المدن العتيقة، عبر المدن التونسية.

وتعتبر الجبة الحريز، المصنوعة من أنواع الحريز الطبيعي، أندر أنواع الجبة التونسية وأغلاها ثمنا، ويرتديها عادة أعيان المدن العتيقة والمسؤولون

